



الجمعة 11 تشرين الأول 2019 | العـــدد **84** - الســـنة الأولى | Friday 11 October 2019, Issue 84 - Year 1 | 24 صـفـحـة | 1000 ليرة




بشـــارة شـــربل
b.charbel@nidaalwatan.com

شكراً

أمس، حين التقينا أمام قصر العدل أو داخل قاعة المحكمة، لم نشكر أحداً من المتضامنين من أهل الرأي والفكر والثقافة والصحافة والسياسة إلا وأجاب ببساطة: هذا واجبنا.

من هنا نقول إننا لا نخاف على لبنان ما دام نبض الحرية سارياً في عروق تلك النخبة ومن تمثّل، وفي أقلام زملاء واكبونا في كتاباتهم وعلى شاشاتهم وعبر أثير اذاعاتهم منذ اللحظة الأولى للادعاء وإن لم يتمكنوا من الحضور.

نعلم أن الذين حضروا عينة كبيرة، وزراء ونواب وشخصيات عامة وناشطون في المجتمع المدني ومتعاطفون أتوا من مناطق عدة. ولهؤلاء نكرّر القول إننا مستمرون في رسالتنا المهنية المبنية على قناعاتنا الوطنية وإيماننا بالدولة السيدة ونظامها الديموقراطي الحر.

باسمي وباسم زميلي المدير المسؤول جورج برباري المدعى علينا بتهمة "ممارسة حق التعبير" نشكر جميع الذين رفعوا الصوت معنا متضامنين، وهيئة المحامين وخصوصاً الشيخ بطرس حرب وألكسندر نجار وكل وسائل الاعلام الزميلة، ونقيب الصحافة الزميل عوني الكعكي. ونخص بالشكر سيلفانا اللقيس التي شرفتنا بحضورها على مقعدها المتحرك.

تظاهرة سيادية أمام قصر العدل... والحكم في 21 ت2

"نداء الوطن"... قضية هوية ونظام

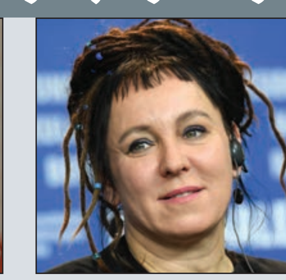


سياسيون وإعلاميون وناشطون خلال الوقفة التضامنية الحاشدة مع "نداء الوطن" أمام قصر العدل أمس. (رمزي الحاج)

ليس تفصيلاً أن تجمع قضيتها سياسيين من داخل الحكم وخارجه، ولا هو مشهد عابر ذاك الذي تبدو فيه وسائل الإعلام على مختلف توجهاتها معنيّة بالحدث وتوليه أولوية البث المباشر والتغطية الإخبارية بما فيها "تلفزيون لبنان" بما يمثله من صورة الدولة التي يريدها اللبنانيون جامعة حامية للحريات وليست الدولة المقاضية للصحافيين والقاضية على حرية الرأي والتعبير... فما شهده محيط قصر العدل أمس بالتزامن مع مثول "نداء الوطن" أمام محكمة المطبوعات كان أشبه بالتظاهرة السيادية التضامنية مع الذات الوجودية الكيانية للنظام الحر الديمقراطي في لبنان، لأنّ "نداء الوطن" التي عاهدت نفسها وقراءها منذ انطلاقتها ألا تكون "زيادة عدد" في سوق الصحافة الورقية، أضحت وبشهادة المحبّ والمبغض "حالة قائمة" بحد ذاتها ترفع راية هذا النظام ذي السيادة والحرية وتتقدم الصفوف دفاعاً عنه.

وليس أبلغ من مرافعة وكيل "نداء الوطن" الوزير والنائب السابق المحامي بطرس حرب للدلالة على هذه الحالة، فالقضية عن حق هي أبعد من اتهام الصحيفة باتهامات تحاكي شبهة "القدح والذم"، إنما هي "قضية نظام سياسي وقضية هوية هذا النظام"... ومن هذا المنطلق اللبنانيون كما كل المعنيين محلياً ودولياً بالذود عن هذه القضية، يترقبون ما سيكون عليه حكم "المطبوعات" في 21 تشرين الثاني المقبل. + 3-7

نوبل الآداب 2018 و2019 لأولغا توكارتشوك وبيتر هاندكه


أولغا توكارتشوك


بيتر هاندكه

منحت جائزة نوبل للآداب للعام 2018 إلى الكاتبة البولندية أولغا توكارتشوك بعد إرجائها السنة الماضية بسبب فضيحة جنسية، فيما نال النمسوي بيتر هاندكه مكافأة العام 2019. وقال الأمين العام الدائم للأكاديمية السويدية المانحة للجائزة ماتس مالم إن أولغا توكارتشوك كوفئت "على خيالها السردي الذي يرمز من خلال شغف موسوعي إلى تجاوز الحدود كشكل من أشكال الحياة". ◄ 6

"إبتزاز سوري" للحكومة اللبنانية

أثار الوزير محمد فنيش خلال الجلسة الحكومية أمس مسألة التواصل مع النظام السوري بعد طرحه قضية معبر البوكمال الذي أُعيدَ فتحه، مُتسلّحاً بالحاجة الاقتصادية الوطنيّة، رغم الخلافات السياسية التي تطبع علاقة بعض الأفرقاء اللبنانيين مع النظام، كما طرح مسألة العقوبات الاقتصادية الأميركية على لبنان، مُعتبراً أنّه لم يطلب أخذ موقف حكومي بهذا الخصوص، وسط كلامه عن الظلم الذي طاولهم كفريق.

مطالبة وزير "حزب الله" بالتّنسيق مع النظام السوري دفع وزيرا "الحزب التقدمي الاشتراكي" وائل أبو فاعور وأكرم شهيب إلى الردّ بشكل حاسم رافضين التّعامل مع "النظام الذي قتل شعبه"، كما أبدت الوزيرة مي شدياق معارضتها لطرح المسألة في هذا التوقيت بسبب ما ستُنتجه المسألة من خلاف سياسي. ◄ 6

باب الرزق... ورغيف الخبز

محزن هو إقفال "باب الرزق"، فكيف إذا كانت آلاف الأبواب قد أغلقت ولو لساعة على امتداد الوطن. فهذه الأبواب التي فُتحت للإنتاج وزيادة الدخل العام وتحقيق النمو الإقتصادي حتى في أحلك الظروف، أصبحت اليوم عاجزة عن دفع فاتورة الشلل وغياب الاصلاحات التي فرضها نظام المحاصصة مع ما يحمله من عجز وتراكم في الديون.

ومفزع أن يشعر المواطن بأنه بات مهدداً حتى برغيف خبزه، مع إعلاء نقابة أصحاب المخابز والأفران الصرخة معلنةً بالأمس اتجاهها إلى عدم إنتاج الخبز الاثنين المقبل تحت وطأة التباين في فرق العملة بين "مشتريات بالدولار ومبيع بالليرة اللبنانية".

القطاع الخاص الذي أثبت قدرة فريدة على امتصاص الصدمات وصل الى حدّ الإشباع، والأمل الذي لطالما طبع عمل قطاعاته بدأ يتلاشى مع فقدان أي مؤشر إيجابي. "ففي الأعوام الماضية كان هناك خطر بنسبة 10 في المئة على المؤسسات و90 في المئة منها بألف خير. أما اليوم، فأصبح الخطر على 90 في المئة من المؤسسات، وكل القطاعات التجارية تترنح"، قالها رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس، بعدما بالغت سياسة المسؤولين في زيادة الضرائب على القطاعات المنتجة لتمويل إنفاق عام متورم وغير مضبوط. ◄ 6

"نبع السلام" أم "نبع النفط"؟

لعمليّة "نبع السلام" التركيّة في شمال سوريا أبعاد اقتصاديّة مخفيّة إلى حدّ ما تحت شعارات المحاربة التركية للأكراد وإقامة منطقة آمنة على طول الحدود التركيّة - السوريّة شرق الفرات. فالعقوبات الأميركيّة القاسية على إيران لعبت دوراً غير مباشر في تطور المشهد على الضفة التركية، كون أنقرة كانت تعتمد على الجمهوريّة الإسلاميّة بشكل كبير لتتزوّد بالمواد الخام، هذا فضلاً عن أنها تسعى عبر غزوها شمال سوريا إلى السيطرة لاحقاً على المنطقة الحدوديّة العراقيّة - السوريّة، بهدف تأمين خط إمداد جديد للنفط والغاز، يمتدّ من كركوك في العراق ليمرّ من سوريا مباشرةً إلى الأراضي التركيّة، وبذلك يكون الرئيس التركي رجب طيّب أردوغان قد نجح بعزل إقليم كردستان العراق وخنقه اقتصاديّاً، سيما وأنّ الخط الأساسي الذي يربط كركوك بميناء جيهان التركي يمرّ عبر الإقليم العراقي. + 18

"قسد" تُقاوم وترامب بين "ثلاثة خيارات"

سوريا... الغزو التركي يتجاهل العالم

تخوض "قسد" معارك ضارية لمنع القوّات التركيّة من التقدّم في مناطق سيطرتها في شمال شرقي سوريا، حيث تدور اشتباكات عنيفة على محاور عدّة، تتركّز في منطقتي رأس العين في ريف الحسكة الشمالي، وتل أبيض في ريف الرقة الشمالي. وسيطرت القوّات التركيّة وفصائل سوريّة موالية لها، بحسب "المرصد السوري"، على سبع قرى حدوديّة، معظمها قرب بلدة تل أبيض، وسط قصف مدفعي كثيف. كما شنّت طائرات تركيّة غارات على المنطقة الممتدّة بين تل أبيض ورأس العين. وعلى الخط السياسي، اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبيل منتصف ليل أمس، أن أمام واشنطن ثلاثة خيارات، وهي: إرسال آلاف الجنود وكسب المعركة عسكريّاً. ضرب تركيا بقوّة مالياً عبر العقوبات. التوسّط بين الأتراك والأكراد للتوصّل إلى اتفاق بينهما.

وبالعودة إلى الميدانيّات، أحصى المرصد منذ الأربعاء مقتل تسعة مدنيين و23 عنصراً من "قوّات سوريا الديموقراطيّة" جرّاء الهجوم، بينما تضاربت الأنباء حول عدد القتلى في صفوف الجيش التركي والقوّات الموالية له. وأسفر الهجوم العسكري عن حركة نزوح واسعة، إذ أحصى المرصد فرار أكثر من 60 ألف مدني من مناطق حدوديّة في اتجاه مدينة الحسكة جنوباً ومحيطها. ◄ 6

نداء الوطن
العدد 84 - السنة الأولى | الجمعة 11 تشرين الأول 2019

أفق الموازنة "ضبابي" والرسالة الرئاسية محور لقاء عون وبري

تحسّباً لكل الاحتمالات... "طوارئ إقتصادية" في حال استنفار



عون وبري في قصر بعبدا (دالاتي ونهرا)

خاص - "نداء الوطن"

أبلغ رئيس الجمهورية ميشال عون مساعدة الأمين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية روز ماري دي كارلو، أنّ "لبنان متمسك بتطبيق القرار 1701، فيما استمرت اسرائيل باعتداءاتها على لبنان، من البر والبحر والجو، وكان آخرها استهداف الضاحية الجنوبية في بيروت بطائرتيْن مسيّرتين في سابقة خطيرة".

وأكّد أنّ "اسرائيل كانت المبادرة دائماً منذ العام 1978 وحتى الأمس القريب إلى الاعتداء على لبنان"، مشدداً على أنّ "لبنان الذي يحتفظ بحقه المشروع في الدفاع عن نفسه، يأمل في أن يعي المجتمع الدولي خطورة ما تقوم به اسرائيل من تهديد للأمن والاستقرار على الحدود اللبنانية".

ولفت إلى أنّ "التطورات العسكرية الأخيرة التي تحصل على الحدود السورية - التركية، تشكل تطوراً خطيراً لمسار الحرب في سوريا، ولبنان يتابع مجرياتها على أمل ألا تكون لها تداعيات على وحدة سوريا وواقع النازحين السوريين الذين تتزايد الآثار السلبية لوجودهم في لبنان على الاوضاع فيه".

وأشار الى أن "معاناة لبنان من تكاثر عدد النازحين السوريين تضاف اليها معاناة أخرى ناتجة عن الحصار المالي والعقوبات التي يتأثّر بها القطاع المصرفي خصوصاً والأوضاع الاقتصادية عموماً، علماً أنّ المصارف اللبنانية تتقيد بكل التعليمات والأنظمة وتخضع لإشراف مباشر في عملها المصرفي من مصرف لبنان".

وأكّد أنّ "الدولة اللبنانية تدرس سلسلة اجراءات من شأنها تفعيل الاقتصاد الوطني بكل قطاعاته، ومشروع موازنة 2020 سيحمل إصلاحات تعزز الثقة الداخلية والخارجية بالوضع الاقتصادي اللبناني".

بري في بعبدا

وبعد لقاء غير مرتقب مع رئيس الجمهورية في قصر بعبدا، اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري أنّ "الجلسة كانت أكثر من جيّدة وممتازة وتناولت كل المواضيع التي ندور في فلكها الآن لا سيما الوضع المالي والنقدي والموازنة وسبل المعالجة. وكان هناك اتفاق لم أحصل على إذن الرئيس عون لأصرح به ولكن سأقوله: إذا تأخرت الحلول عن الأسبوع القادم في ما يخص الموازنة، فسندعو لجنة الطوارئ إلى الانعقاد أي اللجنة التي تقررت في 2 أيلول في الاجتماع المالي الذي عقد في بعبدا".

من جهة أخرى، أكد بري أن "جلسة 17 تشرين لمناقشة رسالة الرئيس عون حول تفسير المادة 95 من الدستور قائمة".

وشكلت جلسة الـ 45 دقيقة التي جمعت مساء أمس رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري في قصر بعبدا، حدثاً توّج مسلسل المفاجآت الذي شهدها اليوم الطويل من نقاش مشروع قانون الموازنة العامة للعام 2020، والتي انتهت جلستها في السراي الكبير الى خلاصة عبّر عنها اكثر من وزير بأنه "ما حدا فاهم شي من شي وما فهمنا شي".

و"عسر الفهم" هذا، الذي سبقه صباحاً حديث متكرر لرئيس الجمهورية عن الحصار المالي والاقتصادي الذي يتعرض له لبنان مضافاً الى ازمة النزوح السوري، رسمت مشهداً يميل الى السوداوية، خصوصاً بعدما حاول نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ايجاد مخرج لجلسة السابع عشر من الحالي لتلاوة ومناقشة رسالة رئيس الجمهورية، الامر الذي تبيّن انه متعثر إلا في حال عقد لقاء بين عون وبري وهذا ما حصل.

مجلس الوزراء يتجه إلى إقرار قانون ضمان الشيخوخة وقانون الجمارك والقانون الضريبي

وأبرز ما تم التداول به في لقاء عون وبري حسب معلومات "نداء الوطن" هو الآتي:

- موضوع مشروع الموازنة والاصلاحات المطلوبة، وبما ان المهلة الدستورية لاحالة مشروع الموازنة من مجلس الوزراء الى مجلس النواب تنتهي في الثلثاء الذي يلي الخامس عشر من الحالي، أي في 22 من الحالي، وثبت وجود تعقيدات أو عدم تفاهم على بعض النقاط تتم على الفور دعوة لجنة الطوارئ الاقتصادية للاجتماع لبت الخلافات.

- جلسة 17 الحالي المخصصة لتلاوة رسالة رئيس الجمهورية حول تفسير المادة 95 من الدستور ولا سيما فقرة "مقتضيات الوفاق الوطني"، وخلافاً لكل ما اشيع، تم الاتفاق على عقد الجلسة وتلاوة الرسالة وفتح النقاش حول مضمونها حصراً، وإذا خرج النقاش عن سياقه ومنعاً لأي انقسام يعمد بري فوراً الى رفع الجلسة.

- اتخاذ المزيد من الاجراءات التي من شأنها الحد من تأثير الحصار المالي والاقتصادي على لبنان، والانتباه الى خطورة المساس بالوضع النقدي من خلال تعميم اجواء من الهلع التي تؤدي الى فقدان السيطرة على الوضع النقدي.

- مواصلة معالجة كل التحركات المتصلة بالحاجات الاساسية للمواطنين، لا سيما لجهة تأمين السلع الاساسية من طحين ودواء ومحروقات.

- الوضع في الجنوب، من زاوية التهديدات الاسرائيلية، واستمرار الموقف الموحد من مسألة تثبيت الحدود البرية وترسيم الحدود البحرية، قبل بدء نائب وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السفير ديفيد شينكر الخوض في هذا الملف، والاستعداد لكل الاحتمالات والمفاجآت.

- الوضع المستجد في شمال شرقي سوريا، واتخاذ كل الاجراءات لمنع حصول تداعيات على الوضع اللبناني خصوصاً وأن لبنان هو من أكثر الدول التي تستضيف نازحين سوريين من مختلف الطوائف والقوميات.

وفي المعلومات الرسمية أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون استقبل مساء أمس، رئيس مجلس النواب نبيه بري، وجرى عرض للاوضاع العامة في لبنان والمنطقة، والظروف التي يعيشها لبنان على الصعيدين الاقتصادي والمالي، وسبل الخروج من الازمة.

بعد اللقاء، تحدث بري الى الصحافيين، فقال: "تشرفت بلقاء فخامة الرئيس، وكانت الجلسة اكثر من جيدة، بل ممتازة، وتناولت كل المواضيع التي ندور في فلكها حالياً، وبخاصة الموضوع النقدي والمالي ومسألة الموازنة وما يرتبط بها، اضافة الى ما يحصل في الجنوب والمنطقة وسبل المعالجة بأسرع وقت ممكن، وكان هناك اتفاق- لم احصل على اذن من الرئيس عون للتحدث عنه ولكنني سأقوله- وهو انه اذا تأخرت الحلول عن الاسبوع المقبل في ما يتعلق بموضوع الموازنة والمال، فسندعو لجنة الطوارئ التي تم اقرارها في الاجتماع العام الذي عقد في بعبدا في 2 ايلول الفائت".

وردّاً على سؤال حول جلسة مجلس النواب في 17 من الشهر الحالي، أكد بري ان الجلسة "ستعقد في موعدها".

مجلس وزراء

إلى ذلك، عقد مجلس الوزراء جلسة له استكمل خلالها مناقشة مشروع موازنة العام 2020 حيث اعتبر وزير الاعلام جمال الجراح على أثر الجلسة أنّ "هناك توجهاً إيجابياً كبيراً جداً لإقرار قانون ضمان الشيخوخة وقانون الجمارك والقانون الضريبي بأسرع وقت". ولفت إلى أنّه "جرى خفض لبعض النفقات في المحروقات، وأمور اخرى مثل الاثاث والمفروشات. وهناك دراسة تعدّ بخصوص الجمعيات التي تنال مساهمات من الدولة، لتفنيد تلك التي ذات جدوى او خدمة تؤديها في المجتمع للإبقاء على المساهمة، وتلك التي لا تؤدي الغرض، ليتم خفض مساهمة الدولة المخصصة لها او إلغاؤها".

أضاف: "هناك دراسات ستقدم، وسيعقد مجلس الوزراء جلسة الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل، ويمكن أن تعقد جلسة للجنة الاصلاحات قبل مجلس الوزراء. كما تم التطرق الى موضوع التقاعد، وهناك دراسات ستوضع عن التقاعد والحسومات التي قد تلحقه. وتم اتخاذ قرار بوضع "السكانر" على المعابر الجمركية لضبط عملية تهريب البضائع الى لبنان. وهناك اتفاق شبه كامل على قانون الشراء العام والالتزام الضريبي".

وعلى وقع توصيفها بأنها "جلسة خالية من دسم الإصلاحات"، أشاعت أوساط متابعة لـ"نداء الوطن" أنّ الأجواء تشير إلى أن بحث الإصلاحات انتقل إلى الغرف المغلقة عبر لقاءات ثنائية أو أكثر.

وبالتالي، انعكست هذه الأجواء "برودة" في مداولات مجلس الوزراء فتحولت إلى كلام في العموميات لم يشارك فيه وزراء "القوات اللبنانية" الذين يحملون لواء الموازاة بين إقرار الموازنة والإصلاحات الجدية، وهو ما اعتبر بمثابة اعتكاف غير معلن لوزراء "القوات" نتيجة عدم لمس الجديّة المطلوبة في النقاش.

خفايا

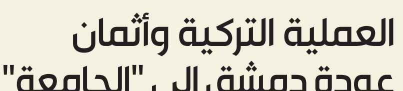
يتردّد أنّ إعلامية حزبية نظمت حفل تبرعات لمصلحة رئيس حزبها دعت إليه سيدات مغتربات وزوجات رجال أعمال، وقد جرى الحفل في العاصمة الفرنسية.

أبدى صحافيون انزعاجهم من طريقة استقبالهم في وزارة المهجرين، إذ وعلى الرغم من أنهم هم المدعوون إلى المؤتمر الصحافي للوزير غسان عطالله إلا أن موظفي الوزارة وإدارييها سيطروا على الكراسي فقام الصحافيون بمهمتهم وقوفاً.

عبّر مسؤولون عن المواقع الالكترونية عن انزعاج شديد من كلام المجلس الوطني للإعلام، فشدّدوا من جهة على كون المواقع غير خاضعة للمجلس وفق النصوص القانونية واستغربوا من جهة ثانية تدخله في شؤونهم متسائلين: "لماذا استيقظ الآن؟".



وليد شقير



العملية التركية وأثمان عودة دمشق الى "الجامعة"

خلط الأوراق الذي أطلقته العملية العسكرية التركية في شمال شرق سوريا لن يقف عند حدود الوضع السوري بعد الإدانات الغربية والعربية الواسعة لاندفاعة رجب طيب أردوغان نحو إقامة المنطقة الآمنة واقتطاع حصة من الملعب السوري وسط التغييرات الديموغرافية وتوزيع مناطق النفوذ فيه.

فضلاً عن التوقعات بأن وقوع أردوغان في فخ غربي نُصب له جراء "عدم ممانعة" ضمنية عند بعض الدول الكبرى حيال هدفه، سيرتد عليه في الداخل التركي، فإن خلافات سائر الدول العربية والغربية مع طموحاته تتيح لهذه الدول الانتقام من نزعته الأمبراطورية عبر التكافل ضد العملية التركية. والعاصفة التي قوبل بها تراخي الرئيس دونالد ترامب مع أردوغان بعد توغل قواته في الداخل السوري لا سيما عند أكثرية قادة الحزب الجمهوري نفسه، لن تبقى كلامية. غضب الجمهوريين والديموقراطيين من سحب ترامب قواته من الشمال الشرقي وتخليه عن الحلفاء الأكراد وتساهله مع أردوغان على رغم الشروط التي وضعها على عمليته العسكرية، أخذ يتجاوز الضغط على ترامب كي يتخلى عن هذه السياسة، حيث باشر إثنان من قادة الجمهوريين إجراءات إصدار قانون عقوبات ضد الرئيس أردوغان نفسه، ونائبه ووزراء الدفاع، الخارجية، المال، التجارة والطاقة، تشمل حجب تأشيرات الدخول وحظر بيع أنواع الأسلحة والتقنيات الى تركيا...

إلا أن أبرز ما تؤشر إليه ردود الفعل على العملية التركية هي الإدانة المصرية والسعودية وبالتالي الخليجية لها، باعتبارها "تعدياً على سيادة سوريا ووحدة أراضيها". فهل اغتنمت الدول العربية المحورية في القرار الإجماعي العربي، الفرصة كي تستند إلى هذا التطور الدراماتيكي حتى تباشر الانفتاح على دمشق في الأسابيع والأشهر القليلة المقبلة التي تسبق انعقاد القمة العربية في آذار؟ لا تخفي أوساط ديبلوماسية عربية معنية أن اتصالات بدأت في هذا الصدد قبل العملية التركية، وأن تحركاً يجري لذلك، وسط تسريبات بأن الجانب المصري قد يطرح الأمر على مجلس الجامعة. والرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيطلبه من القيادة السعودية خلال زيارته الرياض الإثنين المقبل، كما أعلن وزير خارجيته سيرغي لافروف.

قد تهدأ الحملة على أردوغان إذا التزم الحدود التي أبلغته بها واشنطن للمنطقة الآمنة المفترضة، خلافاً لعمق الـ30 كيلومتراً التي أرادها هو. مرت أشهر على تفاوضه مع الجانب الأميركي، الذي تردد نتيجة حلفه مع قوات "قسد" الكردية العربية، ثم قبل معه بعمق يناهز الـ5 كيلومترات وسط تسريبات بأنه قد يتساهل لتصل إلى 7 كيلومترات. إلا أن ضمور مساحة المنطقة الآمنة قد لا يتيح نقل مليونين إلى 3 ملايين من النازحين من تركيا إليها. هذا فضلاً عن أن العملية نفسها تسببت بالمزيد من النزوح داخل سوريا لتفاقم هذه الأزمة. أما موسكو فتركت الأمر لأردوغان، مقابل تغطيته الضمنية لسيطرة النظام على إدلب بمساعدتها.

وفي كل الحالات تتم التضحية بنفوذ الكرد في الشمال الشرقي لسوريا والقضاء على حلمهم بحكم ذاتي تخشاه إلى أنقرة، كل من بغداد وطهران. وتستفيد موسكو من تخلي واشنطن عن هؤلاء لتجديد تفاوض قادة "قسد" مع نظام بشار الأسد برعايتها.

تنقل خطوة أردوغان وتفاعلاتها الدولية والإقليمية المنطقة إلى مرحلة جديدة من تقاسم النفوذ في سوريا، يجري رسم خرائطه من دون رأي حكام دمشق كما في كل مرة، مع أنهم يستفيدون من أن الحليفين الروسي والإيراني جزء منها.

خلط الأوراق بابٌ لعودة دمشق إلى الجامعة، فهل تحصل الدول العربية المعنية على ثمن بالحد من دور ونفوذ طهران في بلاد الشام، أم أن العودة مؤشر لتفاوض أميركي إيراني وباب لتفاوض العرب مع طهران؟

"نداء الوطن" أمام المحكمة ممثّلة شريحة كبيرة من اللبنانيين

إنها قضية الحريات... وهوية لبنان

مـريـم سـيـف الـديـن

مجـدّداً وأمام قصر العدل في بيروت وقف رئيس تحرير جريدة "نداء الوطن" بشارة شربل ومديرها المسـؤول جورج برباري. وبالأمس كان الموعد أمام محكمة المطبوعات. وذلك بعد إحالة الإدعاء على "نداء الوطن" إلى المحكمة بموجب إحالة تضمّنت بنداً جزائياً بتهمة المس بكرامة رئيس الجمهورية. وتضامناً مع "نداء الوطن" وقف نواب ووزراء وصحافيون وإعلاميون وناشطون من المجتمع المدني أمام قصر العدل، وأطلقوا المواقف الرافضة للمسّ بحريّة التعبير، وللتهمة التي ألصقت بالصحيفة. وكان من الملفت أنّ النواب المتضامنين لم يكتفوا بالوقفة التضامنية، بل دخلوا إلى قاعة المحكمة لحضور الجلسة العلنية، وانتظروا وصول النائب العام بالإنابة، زاهر حمادة، الذي تأخّر عن الموعد. واختتمت الجلسة بقرار من القاضية هبة عبدالله بتحديد موعد لإصدار الحكم في القضية في 21 تشرين الثاني المقبل، بعدما طالب حمادة بإدانة "نداء الوطن" بالإدعاء المقدم ضدها بعد مرافعة من محامي شربل وبرباري النائب السابق بطرس حرب.

امتلأت قاعة المحكمة بالحضور المتضامن مع "نداء الوطن"، وانتظروا وصول المدعي العام. وصل حمادة فبدأت جلسة المحاكمة بعد تنحي المدعي العام بالأصالة لارتباطه بعلاقة قرابة مع المحامي حرب. كان حمادة في منتهى الصراحة حيث أعلن انه لم يتسن له الاطلاع على ملف الادعاء إلا من خلال وسائل الإعلام. وعلى الرغم من عدم دراسة الملف طلب حمادة إدانة "نداء الوطن" بما وجّه إليها من تهم. والقى محاضرة عن دور الإعلام محدّداً المعايير الواجب على الاعلام اتباعها. لكنّ الملفت في كلام حمادة اتّهام الصحيفة بالكيل بمكيالين "لم تقل أنّ موقع رئاسة الحكومة خاضع لدولة ثانية". في تلميح أشبه بموقف سياسي. وأنهى حمادة كلامه بتأكيده أن المقال من شأنه النيل من مقام رئاسة الجمهورية، مكرراً مآل الادعاء والجرائم الجنائية المتعلقة به.

وتولى من بعده حرب المرافعة والمدافعة عن الصحيفة، بعد أن اكتفت القاضية باستجواب رئيس التحرير والمدير المسؤول لدى قاضي التحقيق.

متسلّحاً بالدستور كضامن لحرية التعبير رافع حرب ودافع عن حقّ "نداء الوطن" بالتعبير عن رأيها. واعتبر أنّ الصحيفة قامت بواجبها وأنها لو لم تعبّر عن رأيها لكانت تخلفت عن القيام بواجبها. "فمن واجب الصحافي أن يكون لاذعاً، ووجود مقال كهذا ضروري للمجتمع". لم ينظر حرب للقضية على أنها قضية "نداء الوطن" وحسب، بل اعتبرها قضية مصير نظامنا السياسي الديموقراطي وكيفية المحافظة عليه. "حرية الصحافة أساس تكوين لبنان وحجر الرحى في هذا النظام إذا انهار ينهار البنيان الوطني والنظام. ما يعني أن أي مسّ بالحريات هو مسّ بالنظام بكامله، ومسّ بوجود لبنان ووحدته ومستقبله. فقراركم سيحدد هوية النظام ومصير الحريات فيه".



زملاء ومتضامنون وشعارات رُفعت خلال الوقفة التضامنيّة أمام "العدليّة"

بعد التنبيه لأهمية هذه القضية كقضية حريات مرتبطة بالكيان اللبناني لا بمؤسسة إعلامية فحسب، انتقل حرب من الحديث عن الحريات واهمية صونها، إلى تفنيد ما جاء في مقال "نداء الوطن" موضع الادعاء. ورفض حرب اتهام المقال بأنه يشكّل مساً برئيس الجمهورية أو بكرامته.

لو لم تعبّر "نداء الوطن" عن رأيها "لكانت تخلّفت عن القيام بواجبها"

وأثناء شرحه للواقع والظروف السياسية والأجواء التي أحاطت بكتابة المقال، غضب المدعي العام وانفعل رافضاً "تحويل المحاكمة إلى محاكمة لأحد الأحزاب السياسية". هنا تدخّلت القاضية لتطلب المرافعة ضمن إطار المقال، فردّ حرب أنّ المقال كتب ضمن هذا الإطار "فإن لم نتحدث عنه عن ماذا سنتحدث؟". أكمل النائب والوزير السابق شرح الظروف والوقائع السياسة التي نقلتها الصحيفة في مقالها. وطالب بالادعاء عليه وعلى المسؤولين السياسيين وكل من أيّد كلام الصحيفة في حال تمت ادانتها. انفعل حمادة مجدداً وكرر قراءة أجزاء من المقال في إصرار على وجهة نظره بأن الصحيفة قد أساءت لرئيس الجمهورية إذ قالت بأنه لا يُطاع.

وكانت القاضية بمنتهى الهدوء والإصغاء، وقد حددت جلسة 21 تشرين الثاني المقبل موعداً لإصدار حكمها. ومنحت المدعى عليهما مهلة أسبوع ليتقدما بالمستندات التي يملكانها والتي عبروا عن استعدادهم لابرازها لأنها تؤكد أن ما عبّرت عنه "نداء الوطن" هو جوّ موجود ويتناقله الكثير من اللبنانيين.

برز الحضور القواتي في يوم محاكمة "نداء الوطن"، فحضر وزير الشؤون الاجتماعية ريشار قيومجيان ووزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية مي شدياق، والنواب: وهبة قاطيشا، زياد حواط، جورج عقيص، بيار أبي عاصي وعماد واكيم. كذلك حضر حزب "الكتائب"، ممثلاً بنائبيه نديم الجميل والياس حنكش وعضو المكتب السياسي في الحزب سيرج داغر. وحضرت النائبة المستقلة بولا يعقوبيان. وجدّد الحزب "الاشتراكي" تضامنه الثابت مع الصحيفة والحريات بحضور أمين سره العام ظافر ناصر ومفوض الإعلام في الحزب رامي الريس. كما حضر مجدداً أمام قصر العدل رئيس لقاء سيدة الجبل النائب السابق فارس سعيد، والدكتور محمد علي مقلد، والسيد حسن الحسيني، ومثل بشارة خيرالله الرئيس ميشال سليمان وعارف العبد مثل رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة والزميل فارس الجميل جاء ممثلاً عن رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي والزميل أسعد بشارة عن اللواء أشرف ريفي. وتمثلت هيئة العلماء المسلمين بالشيخين رئيس مكتب بيروت محمد طقوش وابراهيم ابراهيم. وحضرت أيضاً رئيسة "الإتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركياً" سيلفانا اللقيس، وناشطون من المجتمع المدني منهم بول أشقر ودارين دندشلي وجيلبير ضومط وممثل عن مؤسسة سمير قصير ومركز "سكايز" جاد شحرور والمحامي الياس الزغبي. أما من أبرز الإعلاميين الزملاء: رئيس مجلس إدارة تلفزيون "LBCI" بيار الضاهر، غادة عيد، نديم قطيش، عقل العويط، علي حمادة وعلي الأمين وعامر شيباني. إضافة إلى رئيس جهاز الإعلام في حزب"القوات اللبنانية" شارل جبور والزميل جورج عاقوري وعضو المكتب السياسي في "تيار المستقبل" جورج بكاسيني.

جورج عقيص: خسرنا كل شيء ولم يبقَ لنا سوى الحرية



القانون ليس فضفاضاً، ويجب أن يفسّر لمصلحة المبادئ القائمة عليها جمهوريتنا وأهمها مبدأ الديموقراطية وحرية التعبير المكفولة بالدستور. الدستور في الهرمية القانونية هو الأعلى ويفوق كل القوانين، والدستور يكفل حرية التعبير عن الرأي تحت سقف القانون. والمقصود بسقف القانون تهديد السلم الأهلي وإثارة النعرات الطائفية. ما قامت به "نداء الوطن" عندما وصفت الحال السياسية بالتأكيد لم يهدد السلم الأهلي، بل على العكس، فما يحصل في البلد أخطر بكثير مما عبرت عنه "نداء الوطن"، فقد عبّرت عن جزء بسيط مما يجري على الساحة السياسية.

لا أقول هذا الرأي بهدف الضغط على القضاة أو إحراجهم فهذا رأيي السياسي. في كل الأحوال ما عبّرت عنه يعبر عن شريحة كبيرة من اللبنانيين. هل نلاحق اللبنانيين لأنهم يفكرون بالطريقة نفسها؟! في لبنان خسرنا كل شيء ولم يبق لنا سوى رأسمال وحيد هو حرية التعبير. هو هذه المساحة الإعلامية التي تسمح للناس بالتعبير عن آرائها. وعلى الرغم من كل ذلك وبنتيجة ممارسة السلطة في السنوات الأخيرة، صنف لبنان في المرتبة 100 بين 125 دولة في مسألة حرية التعبير عن الرأي. فهل هذا ما نريده؟

عندما نبشر بأننا نريد لبنان ملتقى للتلاقي والحوار. أي حوار؟ كيف سنقيم حواراً إن كنا نقمع الناس إن عبرت عن رأيها. أي تلاق وحوار وتعايش وتسامح إن كانت هذه ممارسات السلطة؟! هكذا نعطي إشارةً للعالم والمجتمع الدولي أننا نتجه لإقامة هذا المختبر العالمي للتلاقي والحوار؟ بالتأكيد لا، مع الأسف السلطة تمارس الشيء ونقيضه، تدلي بشيء وبعكسه. آن لهذه السلطة أن تعي أن الحريات خط أحمر. وهناك جزء كبير من اللبنانيين على استعداد لدفع أثمان غالية للحفاظ عليها، كما دُفعت أثمان في السنوات السابقة.

❋ نائب «الجمهوريّة القويّة» وقاضٍ سابق

نديم الجميل: كان من المفترض أن يُستدعى نصرالله



جئنا للوقوف إلى جانب الحريات وحرية الصحافة خصوصاً. فمن غير المقبول أن يحسب الصحافي حساباً لما سيفكر فيه السيد حسن أو حلفاؤه أو المعيّنون من قبله في الحكومة عندما يريد أن يعنونِ في جريدة. اليوم هناك جريدة لبنانية عنونت بناءً على كلام قاله السيد حسن نصرالله، ولم تقله الجريدة. كان من المفترض أن يستدعى حسن نصرالله إلى المكان الذي تستدعى إليه الجريدة، لا أكثر ولا أقل. لكنهم لا يقدرون عليه يقدرون على الضعيف! لهون وبس.

والمسألة ليست مسألة إقرار قانون لحماية الصحافة. فلا لزوم لوضع قوانين إن لم يكن هناك سلطة تحترم القوانين والدستور والقرارات الدولية. فالقوانين والدستور والمعاهدات الدولية موجودة لكنهم لا يحترمونها، بل يستخدمونها لقمع الحريات. فلا يمكن للنظام اللبناني أن يصبح كالنظام السوري أو الإيراني حيث قمع الحريات والاستبداد. هذا الأمر مرفوض طالما في لبنان شعب حر وطالما هذا البلد حر.

❋ نائب عن حزب "الكتائب"



نداء الوطن
العدد 84 - السنة الأولى | الجمعة 11 تشرين الأول 2019

الحرية حق دستوري... "نداء الوطن" قامت بواجبها

نص مرافعة المحامي بطرس حرب...

حرب متحدثاً أمام قصر العدل بعد انتهاء الجلسة

لا بدّ لي في بدء مرافعتي هذه أن ألفت نظركم إلى:

• أهمية ما تقوم بـــه محكمتكم اليوم، والدور المحوري الكبير المطلوب منها القيام به.

• أنظـــروا إلى المقاعـــد المـــلأى في محكمتكم، وحدّقوا جيداً بشـــخصية الجالســـين عليها. إنهم رمـــوز لمجتمعنا ولتوحّده حـــول موضوع الدعوى التي تنظرون فيهـــا، ألا وهي حرية الرأي والعقيدة والكتابة والنشر.

• مـــا نحن بصـــدده اليوم ليـــس دعوى قدح وذم عادية يدعي فيها شـــخص على شخص آخر، لأنه نســـب إليه أمراً ينال من شرفـــه أو كرامته أو شـــتمه........، وليس محاكمة شـــخصين نسب إليهما ارتكاب جـــرم القدح والـــذم، أقف أمامكم للدفاع عنهما.

- فالقضية أبعد من ذلك بكثير.

- القضية قضية نظام ســـياسي، قضية هوية هذا النظام.

- القضية قضيـــة حق المواطنـــين اللبنانيين الدستوري في إبداء آرائهم في القضايا العامة المتعلقة بمصير بلادهـــم وحياتهم وبســـيادة دولتهم، وفي توجيه الانتقاد للسلطة الحاكمة من دون أن يعاقبوا أو يسجنوا أو يقتلوا.

- القضيـــة هـــي مصـــير نظامنا الســـياسي الديموقراطي وكيفية المحافظة عليه.

- القضية أبعد بكثير مما يمكن أن يصدر بحق الظنينين الأستاذين بشاره شربل وجورج برباري، فقراركم ســـيحدد هوية النظام ومصير الحريات فيه، ولا سيما بعد التضحيات الجسام التي قدّمها شعبنا وسلسلة الشـــهداء الأبطال، شهداء الحرية، من أجل الحفاظ على حرية الرأي والتعبير.

فلبنان كان وليد تجمع أقليات في حصن جغرافي طبيعي لحماية حريـــة معتقداتهم من الاضطهاد، ما جعل لبنـــان موئلاً للحرية والأحـــرار، وهو ما فرض اعتماد الديموقراطية كنظام يجمعهـــم بالرغـــم مـــن اختلاف انتماءاتهـــم الدينيـــة والمذهبيـــة والثقافيـــة، ويحفظ لـــكل منهم خصائصه وحريته في اعتناق الدين الذي يؤمن به والتوجه الذي يرغب فيه.

- وإذا عدت إلى جذور نشـــأة لبنان كدولة واعتماد النظام البرلماني الديموقراطي فيه، فلكي أؤكد لمحكمتكم الكريمة أهمية الحفاظ على حرية أبنائه كشرط أساسي لبقاء لبنان.

فنحـــن الدولة العربيـــة الوحيـــدة التي فيها رؤساء جمهورية ورؤساء مجالس نيابية ورؤساء حكومات ســـابقون أحياء وخارج السجون وغير منفيين أو هاربين إلى الخارج.

نحن الشـــعب العربي الوحيـــد الذي تمكن من تحرير أرضـــه من الاحتلال الإسرائيلي، لتمســـكه بحقوقه وحريته وسيادته، كما تمكنّا من استعادة حقنـــا بتقرير مصيرنا وإنهاء الوصاية الســـورية علينا، لأنها حوّلت نظامنا إلى نظام أمني على حساب حرياتنا، ولا سيما بعد استشهاد الرئيس الحريري، لأنه قرر التحرر من الاستبداد.

ولدنا في مجتمع حر، عشـــنا أحراراً، وسنموت أحراراً. هذا هو سرّ وجود لبنان، واســـتقرار الحكم فيه واعتماده النظـــام الديموقراطي البرلماني الذي يصون الحريات، ويكفلها دســـتورها في مقدمته، حيث ورد، بشـــكل صريـــح وواضـــح أن "لبنان جمهوريتـــه ديموقراطيـــة برلمانيـــة، تقوم على احترام الحريات العامـــة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد...".

> قد يكون من المفيد إجراء قراءة هادئة لمحتوى "أهلاً بكم في جمهورية خامنئي"

وفي مادتيـــه الثامنة والثالثة عـــشرة، واللتين تنصان على أن "الحرية الشخصية مصونة وفي حمى القانون..."، وعلى "حـــرية إبداء الرأي قولاً وكتابة، وحرية الطباعـــة وحرية الاجتماع وحريـــة تأليف الجمعيـــات كلها مكفولة ضمن دائرة القانون".

فالحريـــة حق دســـتوري في نظامنا وهي تشـــكل حجر الرحى فيه وبســـقوطها ينهـــار البنيان الوطني والنظام.

ما يعني أن أي مسّ بالحريات هـــو مسّ بالنظـــام بكامله، ومـــسّ بوجود لبنان ووحدته ومستقبله.

والمطلوب من محكمتكم الكريمة اليوم الفصل في إدعاء الســـلطة السياســـية، ولو بشكل مموّه، وعبر النائب العام التمييزي بالإنابة الذي، ولســـبب بات معروفاً مـــن الجميع، فتح تحقيقاً مع المدعى عليهما بجرمـــي القدح والـــذم أو التحقير لأنهما كتبا ونشرا مقالاً في جريدة "نداء الوطن"، زعم أنه مسّ بكرامة رئيس البلاد وأحالـــه إلى النائب العام الاستئنافي في بيروت الذي أدّعى عليهما، ما أثار ردود فعل سلبية في معظم الأوساط السياسية والشعبية والثقافيـــة والإعلامية، معتبرة أن هـــذا الفعل هو محاولة لكمّ الأفواه المعارضة للســـلطة الحاكمة، وقمع للحريات العامـــة في البلاد، ولم تقتصر ردود الفعل عـــلى اللبنانيين بل تجاوزتهـــم إلى المنظمات الدولية لحقوق الإنسان ولحرية الصحافة والإعلام وإلى الإعلام العالمـــي، بحيث تصدّر خبر الادعاء على "نداء الوطن" صفحات أكبر صحف العالم وأشهرها مثل: "مراسلون بلا حدود،

Le Monde, Washington Post, New York Times, Figaro, Union Internationale de la ..... francophone RSF وغيرها، متسائلة حول مصير الحريات في لبنان.

أنتم السلطة الثالثة

إن متابعـــة موجة ردود الفعل على الادعاء على "نداء الوطن" تلقي الضوء على مدى اهتمام اللبنانيين بما يمكـــن أن يصـــدر عنكم من حكـــم، مراهنين على صلابة المبادئ التي قام عليها نظامنا الســـياسي، وعلى أن القضاء، كسلطة مستقلة ثالثـــة في هذا النظـــام، لا يزال حـــراً رغم المحاولات الجاهدة التي يبذلها بعض أهل الســـلطة، لتدجينه وتحويله إلى أداة في يـــده للتنكيل بكل من يتجرأ على معارضتهم أو انتقادهم. فأنتم الســـلطة الثالثة إلى جانب السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، وأنتم سلطة مســـتقلة، كما نصت عليه المادة /19/ من دستورنا، حيث ورد بصراحة أن "القضاة مستقلون في إجراء وظيفتهم..."، ولا يستثنى من هذه القاعدة إلا النائب العام التمييزي، الذي يحق لوزير العدل أن يطلب إليه إجراء التعقبات بشأن الجرائم التي يتصل خبرها بعلمه (المادة /14/ فقرة 2)، إلا أنه لا يحق له طلب وقف التعقبات أو الرجوع عنه.

فبقدر ما يطلـــب إليكم، بحكـــم صلاحياتكم، التمعن والتركيز لإصدار حكمكـــم في هذه القضية، فبالقدر عينه تحولتم إلى موقـــع مركز الرأي العام المحلي والدولي عليه وعلى ما ســـتصدرون من حكم حول حريـــة الرأي والصحافـــة، لأن قراركم يرتبط بعوامل هامة أقلها في تأكيد استقلاليتكم عن السلطة وتوجيهاتها وضغوطهـــا وزواريبهـــا ومناوراتها وسعيها الحثيث لإلحاق السلطة القضائية بها.

> نأمل أن تشكل هذه المحاكمة سدّاً يحول دون الاعتداء على الحريات العامة

فنحن نعلم جيداً الظـــروف التي تنظرون فيها في هذا الملف، ونعلم علم اليقين كيف نشـــأ هذا الملف، وكيف أن وزيراً معيناً مـــن وزراء التبييض، تبييض الوجه لكســـب عطف الســـلطة، أثار بحدّة بالغة المقال في مجلس الوزراء، وطالب بملاحقة الصحيفة وبتعديل قانون المطبوعات لتشديد العقوبـــات فيه، وكيـــف أن رئيس الحكومة وبعـــض الوزراء عارضوه ولفتـــوا إلى أنه ليـــس في المقال أي تجريـــح أو ازدراء أو مسّ بكرامة الرئيس، أو أي ذم أو قدح أو تحقير، وأنه يتضمن وجهة نظر سياســـية لجزء كبير من الشعب اللبناني، ولا يتجاوز إنتقاد موقف السلطة ككل من قضية "حزب الله" ودوره المتجاوز للمؤسســـات الدســـتورية في الحرب والسلم.

وبالرغم من أن وزير العـــدل، المنتمي إلى التكتل الســـياسي التابع لرئيـــس الجمهوريـــة وصاحب صلاحيـــة طلب إجراء التعقبات بشـــأن جرم إتّصل خبره بعلمـــه، لم يتحرك ولم يطلب إلى النيابة العامة التمييزية إجراء التعقبات بحـــق الصحيفة، واصل الوزير العـــاصي ثورته، وأجـــرى إتصالاته مطالباً بالادعاء على الصحيفة والمســـؤولين فيها. ولا يكفي نفي النائب العام التمييزي بالإنابة هذا الأمر، وزعمه بأنه تحرك من تلقاء نفســـه حرصاً منه على كرامة رئيس الجمهوريـــة، وهو الذي لـــم يتحرك عندما هتك البعض كرامة الرئيـــس وكرامة الدولة وكرامة مجلس الـــوزراء وصلاحياتـــه وصلاحيات مجلس النـــواب في تقرير إقحام لبنان في حروب لم يقرروها، ولا تحرك عندما كانت كرامة رؤســـاء دول أجنبية

أبو عاصي متوسطاً داغر والريس وناصر





ناشر "نداء الوطن" ميشال مكتف مع أبو عاصي وسامي نادر وبسام النونو



زملاء أمام الكاميرا وخلفها

العـدد 84 - السـنة الأولى | الجمعة 11 تشرين الأول 2019

"قراركم سيحدّد مصير الحريات في لبنان"



شربل متوسطاً قاطيشا وعيد



... والجميل والشيخين طقوش وابراهيم

تنتهك وتمسّ، وقد حصل هذا الأمر مراراً وتكراراً من دون ظهور غيرة النيابة العامة التمييزية وحرصها على تطبيق القانون، وبصـورة خاصة المادة /23/ من قانون المطبوعات، وهـو الذي لم يتحرك عندما صدرت تصريحات سياسـية تتجاوز بكثير ما ورد في مقال جريدة "نداء الوطن"، كقول الدكتور سمير جعجع في تصريح لجريـدة النهار في 2013/5/29: "نصرالله يريد دولة طائفة واحدة يترأسـها ميشال خامنئي في ظل جمهورية إسلامية إيرانيـة، ولماذا لـم يطلب ملاحقة الوزير قيومجيان عندما قال: "إنه بنتيجة المسـار السـياسي الحالي يمكننـا القول إننـا في "جمهورية خامنئي"، وهذا مـا دفع كثيراً من كبار السياسيين وأصحاب الرأي إلى اتهام القضاء بالانحياز وخضوعه للسلطة السياسـية وبضرب المقدسات التي يقوم عليها نظامنا السياسي (الرئيس الحسيني والرئيس سلام مثلاً)...

وزراء البلاط

نعلم تماماً حراجة الظروف التي تنظرون فيها في هذا الملف، ونعلم أن إغضاب وزراء البلاط قد يدفعهم إلى محاسـبتكم، وقد تمكّنوا من ذلك في التشكيلات القضائية الأخيرة، التـي كان أقرّها مجلس القضاء الأعلى بالأكثرية الموصوفـة التي يضطر وزير العدل لإصدارها بمرسـوم، ولم يصدرها إلا بعد أن خضع مجلس القضاء الأعلى لإملاءاته بتعيين المقربين منه ومن التيار السياسي الذي ينتمي إليه في مراكز القرار التي تبت بشؤون الناس اليومية، ولا سيما الجزائية منها.

إلا أننا، ومن موقع المؤمنين بنظامنا السـياسي وباسـتقلالية السـلطة القضائية عن السـلطة التنفيذية، ومـن أن قضاءنا مليء بالقضاة النزيهين الأحـرار، الحريصين على صلاحياتهـم وكراماتهم وعلى حريتهم في اتخـاذ القرارات التي يمليها عليهم ضميرهم وعلمهـم، نقف اليوم أمـام محكمتكم الكريمـة، نراهن عليكم رهاناً كبـيراً وخطيراً أمام الرأي العام العالمي والمحـلي لتؤكدوا للملأ، أن لبنان كان وسـيبقى موئلاً للحريات العامة، وأن نظامنا كان وسـيبقى نظاماً ديموقراطياً برلمانياً حـراً، يحمـي المعارضين وحرياتهم وحقوقهم الدستورية في الوجود وفي انتقاد السلطة الحاكمة من دون خـوف أو عقاب، حتى لو كانت هذه الانتقادات قاسية وحادة أحياناً.

نعلم علم اليقين كيف نشأ هذا الملف، وتحريكه من وزير "تبييض الوجه" لكسب عطف السلطة

وإننـا نأمل أن تشـكل هذه المحاكمة مفصلاً وسـدّاً يحـول دون الاعتداء على الحريات العامة، ودون تشـويه نظامنا السياسي، أو السـكوت على محـاولات الانقـلاب عليه ممن يتولى السـلطة فيه، وأن يتحلّى أعضاء هذه المحكمة الكريمة بالشجاعة الأدبية والعلمية لإصدار القرار – الحكم – العادل الرادع لجنوح بعض أهل السـلطة، ولا سـيما مبيّضي الوجوه منهم، نحو التسلط على كرامات المواطنين وحرياتهم الدستورية قولاً وكتابة ونشراً.

لا أعتقد أنـه يُخفى على أحد أن وجود سـلاح غير شرعي بيد "حزب الله" يشـكل موضوع خلاف بين اللبنانيين، إذ إن هناك فريقاً متنوعاً في مواقفه، منه مـن يعتبره ضرورياً لمقاومـة إعتداءات العدو الإسرائيـلي، ومنه من يعتبره ضروريـاً، ولو تحوّل سـلاحه إلى جزء من صراع دول المنطقة، كتورطه في حرب اليمن، وصراع القوى السياسـية بين بعضها البعض في بعض الدول كالصراع في العراق وسـوريا بين النظام ومعارضيه، ومنـه من يعتبره ضرورياً حتى حل القضية الفلسـطينية، وهـو ما عبّر عنه فخامة رئيس الجمهورية في حديثه...

أما الفريق الثاني مـن اللبنانيين، فهو يرفض وجود أي سلاح خارج المؤسسة الشرعية العسكرية، أي الجيش اللبناني، ويدعو إلى وضع اسـتراتيجية دفاعية تعود من خلالها صلاحيـات قرار مواجهة الأخطار إلى السلطة السياسية الشرعية.

ومن المعروف أن هذا الاختلاف لا يزال مسـتمراً وأن السلطة السياسية تغضّ النظر عن تجاوز "حزب الله" للمؤسسات الدستورية، واتخاذه قرارات الحرب والسلم لوحده، من دون استئذان أو موافقة السلطات المختصة، والأخطر من دون اعتراض هذه السلطات.

قسم كبير من اللبنانيين لا يقبل بوصاية إيران ومرشدها

ومن المعـروف أن "الحزب" قد اتخذ قرار المشاركة بالحرب الدائرة في سوريا من دون استشارة السلطة اللبنانية، وأصدر مواقف تتعارض وسياسـة النأي بالنفس الذي قررتـه الحكومات اللبنانية المتتالية، فناصر دولاً عربية في وجه أخرى، وأطلق مواقف متطرفة واتهامات خطيرة ضد أنظمة عربيـة معينة، وأعلـن التزامـه بالتوجيهات التي يصدرها الإمام الخامنئي الذي هو سـيده وقائده، هذا بالإضافة إلى إعلانه أنه في حال تعرضت إيران لأي اعتداء لن يقف مكتوف الأيدي وسيشـعل المنطقة، بالإضافة إلى قوله: إن قتلتم أياً من إخواننا من "حزب الله" لبنانيـين... حتى لا يأتي أحد ويقول لي يا أخي استهدفوا السـوريين أو الإيرانيين أو العراقيين. أنت تفتح لنا مشـكل في لبنان. لا، الذين قتلوا هم كلهم إخواننا وأعزاؤنا، لكن هـؤلاء أولادنا من قرانا، من عائلاتنا، هؤلاء شـبابنا. أنت تعلم أنـه لدينا التزام واضح، وسأعيد تذكير العالم كله بهذا الالتزام. "إذا قتلت إسرائيل أياً من إخواننا في سـوريا، نحن سنرد على هذا القتل في لبنان، وليس في مزارع شبعا".

ومن المعـروف أيضـاً أن "حزب اللـه" أطلق صاروخاً مضاداً للدروع استهدف دورية إسرائيلية، ما أدى إلى قصـف إسرائيلي لمناطق حرجية في جنوب لبنان، وإنه لله الحمد لم يجد أحد مصلحة في توسيع الاشـتباك ما جنّب لبنان واللبنانيين مأساة جديدة تشبه ما تعرضوا له العام 2006.

وبالنظر لسـكوت السـلطة عن كل ذلك، ما يشكل استسـلاماً وتخاذلاً من قبلها، إستاء قسم كبير مـن اللبنانيين، ولا سـيما أولئك، الذين لا يرون قائداً لهم إلا رئيس الجمهوريـة اللبنانية، ولا سيّد لهم إلا دستورهم وقوانينهم، ولا عزيز لهم إلا لبنان، وأنهم كما لا يشركون في الديـن، يرفضون الإشراك في الـولاء للبنان والطاعة لغير لبنان وسـلطاته الدستورية، وأنهم لا يقبلون بإيران ومرشـدها الروحـي، ولا بالمملكة العربية السعودية وملكها، ولا بالولايات المتحدة ورئيسها، ولا الـدول الغربية أو الشرقية قادة لهم وسـادة عليهم، لأنهم أحرار في دولتهم السـيدة المسـتقلة، يقررون هـم مصيرهم ولا يملي عليهـم أحد هذا المصير. شـاءت صحيفة "نداء الوطن" التعبير عن رفضهم هـذا، وعن عدم قبولهم بـأي اعتداء على سيادتهم ودولتهم ورئيسهم وسلطاته الدستورية، مطالبة باحترام رئيـس جمهوريتهم وصلاحياته وباحترام موقع الرئاسة، من دون توجيه أي عبارة تنم عن ذم أو قدح أو تحقير لشخص رئيس البلاد، مؤكدة في مقالها عـلى لقبه كفخامة الرئيس وعلى احترام موقع الرئاسـة وعلى وجوب عدم مصادرة صلاحياته.

وقد يكون من المفيد إجراء قراءة هادئة لمحتوى المقال/ أهلاً بكم في جمهورية خامنئي.





قبل دقائق من الدخول إلى الجلسة

آراء وصور تجسّد التضامن مع "نداء الوطن"

زياد حوّاط: الحرّية تنعش البلد



لم يبق لنا سوى الحرية، إن فقدت فإن لبنان كله على شفير الانهيار. الوضع حرج جداً اقتصادياً ونحن حريصون على المحافظة على هذه الميزة المتبقية للبنان. فبقدر ما الوضع الاقتصادي سيئ بقدر ما يمكن للحرية أن تنعش البلد وتعطي ثقة أكثر بهذا البلد. اليوم جريدة معينة وغداً جريدة أخرى وبعدها وسيلة إعلام ثالثة. هذا القمع مرفوض وطنياً وإعلامياً وعلى كافة المستويات.

* نائب «الجمهورية القوية»

الياس حنكش: قضية الحرّيات من المقدّسات وسبب وجود لبنان



قضية الحريات من مقدسات هذا البلد وهي سبب وجود لبنان. لبنان كان مهد المجموعات المضطهدة في المنطقة ما أكسبه هذه التعددية والغنى الموجود فيه، ويفترض ألا يكون هذا الغنى سبباً للمناكفات بين هذه المجموعات. المس بالحرية اليوم وبهذه المساحة التي يتمتع بها لبنان وتميزه عن محيطه هو مس بهوية لبنان. المستغرب أننا على بعد أمتار من ساحة 7 آب. أذكّر "التيار الوطني الحر" الذي عانى من قمع الحريات والاضطهاد، كان يفترض ألا تمارس هذه الممارسات وهم في السلطة على غيرهم من الأفرقاء وخصوصاً الصحافة. لدينا كل مقومات الوقوف بالمرصاد ومقاومة هذه المحاولات. لا يجب على الاعلام أن يحسب حساباً قبل كتابة مانشيت وانما على المسؤول أن يحسب حساب ان الرأي الحر موجود.

* نائب عن حزب "الكتائب"



"لا لبنان بلا حرية"



لقاء الجمهورية: المسّ بحرية التعبير كالمسّ بالرغيف والدواء

جدّد "لقاء الجمهورية" خلال اجتماعه الدوري مطالبته "بصون حرية التعبير، وهي توأم صورة لبنان منذ ما قبل التاريخ، وميزته الأساسية التي دحرت كل معتد عليها"، محذراً من "خطورة محاولة تضييق الخناق على كل من لديه رأي مختلف عن توجهات السلطة".

وإذ نوه بجهود رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري "الذي يحاول قدر الإمكان جلب المساعدات للبنان وإنقاذ ما تبقى"، تمنّى على رئاسة الحكومة "تغليب المنطق السيادي عند أي مقاربة، بما يضاعف قدراتها على تحسين الوضع الاقتصادي المرتبط بسيادة الدولة وشرعيتها".

وحذّر "لقاء الجمهورية" من "خطورة الاستخفاف بمطالب اللبنانيين المحقة"، منبهاً الى "تداعيات مد اليد على الرغيف اللبناني والدواء والماء والبنزين والحاجات الحياتية كافة".

وفيات

زوجته: ان ماري سيلفا
إبنته: اندريا
والده: فؤاد نعمان قصّاص
والدته: كوكب جرجس الأشقر
شقيقاه : المونسنيور سيمون قصّاص
نديم زوجته نيكول خليفي وعائلتهما
شقيقته: جيهان
وعموم عائلات قصّاص، سيلفا، الأشقر، خليفي، عوكر، البرّاك، إبراهيم، الحاج، بطرس، عون، حبيقه، الريّس، المرّ، عبود، ابوعيد، عقيقي، الراعي، زين الدين، سركيس، الخوري وعموم عائلات وأهالي بمريم وداريا وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الحزن فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

جوزف فؤاد قصّاص

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الأثنين 7 تشرين الأول 2019 (في فرنسا) متمماً واجباته الدينية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت 12 الجاري في كنيسة مارتقلا، بمريم حيث يوارى الثرى. تقبل التعازي يوم الدفن في صالون كنيسة مارتقلا، بمريم ويومي الأحد والإثنين 13 و14 الجاري في صالون كنيسة سيدة الخلاص، داريا إبتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً.

مفقود

هربت الخادمة الأثيوبية Birtukan Bediye Negewoمن منزل مخدومها. يرجى لمن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم التالي: 03149624

هربت العاملة البنغلادشية Sabzna Odoud من منزل مخدومتها. لمن يجدها الاتصال 03_192761

تتمات

"إبتزاز سوري" للحكومة اللبنانية

أما الوزير جبران باسيل فاعتبر أنَّ مصلحة لبنان تصبّ في وجوب التنسيق مع سوريا لناحية الوضع الاقتصادي وعودة النازحين السوريين، فكانت مداخلة للوزير ريشار قيومجيان أكّد فيها أنّ الجميع يعلم أنّ بعض الوزراء يقومون بزيارة إلى سوريا، وأنّ بعض الأجهزة الأمنية على رأسها «الأمن العام» تقوم بشكل أو بآخر بالتنسيق مع السلطات السورية بقضايا حدودية أبرزها تنسيق عودة الآلاف من النازحين؛ حيثُ طالب «أصدقاء النظام» كما أسماهم بوجوب الضغط على السلطات السورية لتسهيل عودة السوريين كما تسهيل مرور الصادرات اللبنانية، وإلا فإنّ العرقلة من الجانب السوري ستكون بمثابة ابتزاز للحكومة اللبنانية لجرّها الى مفاوضات مرفوضة إلتزاماً بمبدأ «النأي بالنفس»، فوافق أبو فاعور على كلام قيومجيان حول الابتزاز السوري، مُتحدّثاً عن الغرامات المرتفعة التي تُفرض من الجانب السوري على مرور البضائع اللبنانية.

باب الرزق... ورغيف الخبز

وقوّضت هذه السياسة معدلات الفوائد المرتفعة - الناتجة عن الاستقتال لجذب الودائع لتمويل عجز الخزينة - أي فرصة استثمارية، واستمرت معدلات النمو العام بالتراجع، وانهالت التصنيفات السلبية من كل المؤسسات الدولية، وضاعفت العقوبات الأميركية المخاوف على أبرز القطاعات الانتاجية، وأعدم غياب الاصلاحات الجدية الثقة بالدولة والاقتصاد، واستباحت العمالة الأجنبية مختلف القطاعات، ولم تنجح كل الخطط في وقف التهرب والتهريب الذي كبّد المؤسسات التجارية والصناعية والزراعية وحتى الخدماتية مبالغ طائلة، ما دفع قسماً كبيراً منها إلى الإقفال، وأخيراً وليس آخراً، تراجع سعر صرف العملة مقابل الدولار وعجز التجار وأرباب العمل عن تأمين العملة الصعبة للاستيراد.

البارحة صدرت النتائج المالية للأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، والتي أثبتت بالأرقام أنّ زيادة الضرائب لم ترفع الإيرادات، بل إن نتائجها كانت سلبية وأدت الى انخفاض مجمل الإيرادات بنسبة 4 في المئة، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. ومع هذا ما زال أرباب القطاع الخاص والخبراء يرون اتجاهاً واضحاً لتضمين موازنة 2020 ضرائب جديدة على الدخل وودائع المصارف، حتى تحولت هذه الزيادات، في ظل كل ما يعانيه الاقتصاد، الى»هرطقة لحدّ المصادرة والتشليح» بحسب بيان الجمعيات التجارية الذي أعقب حراك «معاً لمنع انهيار القطاع الخاص».

معاناة القطاع الخاص التي ما زالت تُعطى «الأذن الطرشاء» هي المشكلة. فلم يكن قياس قوة الاقتصاد وقيمة عملته (التي تشهد تدهوراً أمام الدولار)، في يوم من الأيام بما يعنيه، مرتبطاً بحجم القطاع العام، بل بقدرة القطاع الخاص على الانتاج والخلق والابداع. فهذا القطاع الذي أصبح يستجدي العمل والانتاج، هو الكفيل بتحقيق النمو الاقتصادي و»تصفير» العجز وزيادة الصادرات، والأهم أنه الضامن للتحرر من نير القروض والهبات والمساعدات ومراكمة الديون الخارجية وما ترتبه من شروط وأحكام من الصعب أن تصب في مصلحة الوطن.

إذا كانت الدولة هي الجسم فالقطاع الخاص هو الدم الذي يغذيه، ولا إعادة لشباب الدولة والقضاء على ترهلها إلا بإعادة ضخّ الدم في عروقها الناشفة.

سوريا... الغزو التركي يتجاهل العالم

وفي هذا الصدد، حذّرت 14 منظّمة إنسانيّة وإغاثيّة في بيان مشترك، من حدوث أزمة انسانيّة جديدة في شمال شرقي سوريا، حيث يعيش 1.7 مليون شخص، وفق الأمم المتحدة. توازياً، أعلنت الإدارة الذاتيّة الكرديّة أن القصف التركي طال سجناً يضمّ مقاتلين أجانب من تنظيم «داعش» في مدينة القامشلي، محذّرةً من أن الاعتداءات على السجون التي تحوي عناصر «داعش»، ستؤدّي إلى كارثة قد لا يستطيع العالم تحمّل تبعاتها في وقت لاحق، بينما أعلن مسؤول دفاعي أميركي أنّ جيش بلاده تولّى مسؤوليّة احتجاز اثنين من جهاديّي تنظيم «داعش» كانت تحتجزهما في السابق القوّات الكرديّة في سوريا، في قرار اتُخذ على خلفيّة الهجوم التركي، في وقت رجّحت الصحافة الأميركيّة أن يكون الأمر متعلّقاً ببريطانيَّيْن عضوَيْن في مجموعة يُطلق عليها اسم «البيتلز». وتمّ نقلهما إلى العراق.

وبالرغم من الدعوات الدوليّة الداعية إلى وقف عمليّة «نبع السلام»، يبدو أن أنقرة مصمّمة على استراتيجيّتها العسكريّة لتحقيق «المنطقة الآمنة بعمق 30 كلم»، بحسب ما أعلن وزير الخارجيّة التركي مولود تشاووش أوغلو. وأبدت دول أوروبّية عدّة قلقها البالغ من تداعيات الهجوم على مواصلة المعركة ضدّ خلايا تنظيم «داعش». ووجّهت انتقادات لاذعة إلى أردوغان، الذي هدّد الأوروبّيين مرّة جديدة بارسال 3.6 ملايين مهاجر سوري إلى أراضيهم.

وفي السياق، دعا الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون تركيا إلى أن تُنهي في أسرع وقت هجومها في سوريا، منبّهاً ايّاها إلى «خطر مساعدة «داعش» في إعادة بناء خلافته»، في وقت استدعت وزارة الخارجيّة الفرنسيّة سفير تركيا في باريس. كما طالب الأعضاء الأوروبّيون الخمسة في مجلس الأمن الدولي (فرنسا وألمانيا وبلجيكا وبريطانيا وبولندا) في بيان، تركيا، بوقف عملها العسكري الأحادي الجانب في سوريا، وذلك اثر اجتماع طارئ ومغلق، بينما دعا الأمين العام لـ»حلف شمال الأطلسي» ينس ستولتنبرغ، الدول الأعضاء في الحلف، وبينها تركيا، إلى رصّ الصفوف ضدّ «عدونا» المشترك «داعش»، في حين أعلنت النروج، العضو في الحلف، تعليق تصدير أيّ شحنة أسلحة جديدة لأنقرة. كذلك، أبدى الأمين العام للأمم المتّحدة أنطونيو غوتيريش «قلقه البالغ»، مع استمرار الهجوم التركي على المقاتلين الأكراد، فيما أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو أن إسرائيل «تُدين بشدّة اجتياح تركيا» للمناطق التي يُسيطر عليها الأكراد في سوريا، محذّراً من «تطهير عرقي» للأكراد.

وكان لافتاً أمس دعم قطر للعمليّة العسكريّة التركيّة، في موقف مغاير للإجماع العربي المندّد بالهجوم التركي، بينما أعلنت جامعة الدول العربيّة أنّها ستعقد السبت اجتماعاً طارئاً للبحث في العمليّة التركيّة على القوّات الكرديّة. كما دعت إيران إلى «وقف فوري» للهجوم رغم تفهّمها القلق التركي على صعيد أمنها القومي. بدورها، دعت الصين إلى احترام سيادة سوريا.

نوبل الآداب 2018 و2019 لأولغا توكارتشوك وبيتر هاندكه

أما بيتر هاندكه فقد كوفئ على أعماله «التي غاصت في فرادة التجربة البشرية، مدعومة ببراعة لغوية». وألّفت أولغا توكارتشوك (57 عاماً) حوالى 12 عملاً وتعتبر ألمع روائيي جيلها في بولندا. وتراوحت أعمالها المتنوعة جداً بين القصة الخيالية الفلسفية (الأطفال الخضر 2016) والرواية البوليسية البيئية الملتزمة والميتافيزيقية (على عظام الموتى 2010) وصولاً إلى الرواية التاريخية الواقعة في 900 صفحة (كتب يعقوب 2014). وقد ترجمت أعمالها إلى أكثر من 25 لغة. ولا تتردد الكاتبة اليسارية الملتزمة سياسياً وبيئياً في انتقاد سياسة الحكومة الحالية المحافظة والقومية في بلادها.

أما بيتر هاندكه (76 عاماً) الذي اصدر أكثر من 80 عملاً فهو أحد الكتاب باللغة الألمانية الذين يتمتعون بأكبر نسبة قراءة. وحولت الكثير من أعماله إلى مسرحيات.

وأصدر أول عمل له بعنوان «الزنابير» العام 1966 قبل أن يشتهر مع «توتّر حارس المرمى خلال ركلة الجزاء» في العام 1970 ومن ثم «المصيبة اللامبالية» (1972) الذي يرثي فيه والدته بشكل مؤثر.

وهو قال يوماً إنه ينبغي إلغاء جائزة نوبل الآداب «فهي شكل من أشكال التقديس الزائف الذي لا يفيد القارئ بشيء». (أ ف ب)



مكتف وشربل متوسطين المحامي جميل جبران والزملاء جولي مراد ومحمد علي مقلد وبشارة خيرالله وشارل جبور وعلي حمادة وماجدة عازار وأسعد بشارة وزهير كركي. (الصور لفضل عيتاني ورمزي الحاج)

بشارة خيرالله: وزارة دولة لشؤون قمع الحرّيات

أقترح فرز اللبنانيين بين مؤيد للحريات ومؤيد للقمع. على سبيل السخرية اقترحنا إنشاء وزارة دولة لشؤون قمع الحريات، نرى شيئاً كهذا من دون أن يكون صادراً بمرسوم. وعلى اللبنانيين أن يختاروا بين الحرية والعودة إلى زمن الجاهلية حيث كان القمع سيد الموقف.

* ممثل رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان



سعيد والشيخ طقوش



مكتف مع بكاسيني وريان شربل

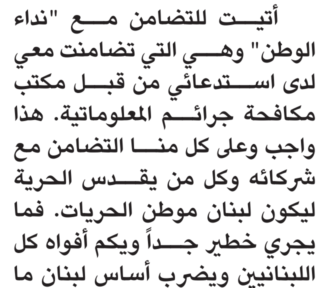


داغر وجبور



الزملاء نديم قطيش وعماد موسى وأسعد بشارة

عامر شيباني: ما يجري خطير جدّاً



أتيت للتضامن مع "نداء الوطن" وهي التي تضامنت معي لدى استدعائي من قبل مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية. هذا واجب وعلى كل منا التضامن مع شركائه وكل من يقدس الحرية ليكون لبنان موطن الحريات. فما يجري خطير جداً ويكم أفواه كل اللبنانيين ويضرب أساس لبنان ما يهدد بسقوط الهيكل.

* صحافي

الإعلامية غادة عيد: سنكون أقوى

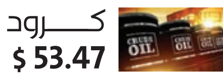
أتضامن بشكل تام مع "نداء الوطن" وحرية التعبير. ففي لبنان لا يمكن لأحد قمع حرية التعبير. على الطريق بالقرب من هنا (قصر العدل) هناك ساحة بإسم 7 آب، أتمنى على من يقمعون حرية التعبير أن يتذكروا عندما كانوا يتعرضون للقمع كيف كنا نتضامن معهم ونقف بقربهم ونساعدهم. في لبنان لسنا جمهورية خامنئي وإنما في جمهوريات الموز والفساد والدولار. كل الجمهوريات موجودة في لبنان بشكل أو بآخر. ونحن نناضل ليكون لدينا في لبنان جمهورية مستقلة فيها حرية وكرامة، عدالة لكل الناس وكرامة. اليوم هناك استضعاف للصحافة لكن لا يمكن لأحد استضعاف الصحافة. فكل من سيحاولون استضعافه بهذه الطريقة سيكون أقوى.



جاد شحرور

محفوض: قضية "نداء الوطن" لا تتعلّق بصحيفة إنما بمستقبل الوجود الحرّ

غرّد رئيس "حركة التغيير" المحامي ايلي محفوض عبر "تويتر": "قضية جريدة "نداء الوطن" لا تتعلق بصحيفة ولا بسياسة، هذه المنصة الإعلامية إنما هي قضية تحاكي مستقبل الوجود الحر الذي هو ميزة لبنان وعلة وجوده منذ فجر التاريخ، ويخطئ من يظن أنه بإمكانه خوض محاولات ترويض أو تطويع أو إلغاء، لكل من لا يطبل ولا يزمر للسلطة وأن يحقق مبتغاه".

  الدولار 1507.5 ل.ل
  اليورو 1.0978 $
  الاسترليني 1.2221 $
  بيتكوين 8590 $
  الذهب 1513 $
   الفضة 17.80 $
   برنت 59.11 $
  كرود 53.47 $

على رغم تحميل المصارف والمودعين العبء الأكبر

زيادة الضرائب لم ترفع الإيرادات

أصدرت وزارة المالية نتائج الاداء المالي في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي. الجداول، وإن لم تختلف في الشكل لجهة استمرار التفاوت الكبير بين النفقات والايرادات، والذي فاق لغاية نهاية تموز الحالي الـ 2966 مليار ليرة أو ما نسبته 22.76 في المئة من حجم النفقات، الا ان المضمون كان لافتاً، خصوصاً لجهة تراجع العائدات الضريبية رغم زيادة معدلاتها، وتحميل المصارف والمودعين العبء الاكبر من الضرائب.

مردود الضريبة على القيمة المضافة انخفض 8 في المئة

خالد أبو شقرا

بمقارنة بسيطة مع نتائج الفصل الاول من العام الماضي يظهر الاداء المالي لغاية تموز 2019 انخفاضاً في حجم الايرادات بنسبة 4 في المئة. إذ لم تتجاوز قيمة الايرادات الـ 10516 مليار ليرة، مقارنة مع 10924 ملياراً في الفترة نفسها من العام الماضي. هذا وأظهرت الايرادات تراجعاً ملحوظاً في شهر تموز من 1860 مليار ليرة الى 1739 ملياراً.

القيمة المضافة (-8)%

ويعود هذا الجمود في مجمل الايرادات الى تراجع مردود الضريبة على القيمة المضافة بنسبة 8 في المئة. وهو ما يثبت بحسب رئيس فريق الابحاث الاقتصادية في بنك بيبلوس نسيب غبريل "عدم جدوى زيادة الضرائب". وبالارقام فإن زيادة الضرائب اتت بنتائج عكسية حيث لم ترتفع الايرادات على أرباح الشركات باكثر من 4.3 في المئة، ولم يتغير مردود الضرائب على الرواتب والاجور فيما تراجعت الايرادات من الضرائب على الاموال المنقولة بنسبة 2.5 في المئة.

> **إنخفاض النفقات وإن بدا جيداً، إلا أنه لا يظهر إن كان هناك متأخّرات لم تدفع**

المودعون يدفعون

اللافت في النتائج المالية كان ارتفاع إيرادات الضريبة على فوائد الودائع بنسبة 53 في المئة. هذه المفارقة التي تعود بشكل أساسي الى حوكمة المصارف وجبايتها للضريبة لمصلحة الدولة وتصريحها عنها بشكل كامل، تثبت ان المصارف والمودعين هم من يتحملون العبء الاكبر من الضرائب. وهذا يعتبر بحسب غبريل مؤشر غير صحي في الاقتصاد إذ إن الضريبة على فوائد الودائع اصبحت تشكل ما نسبته 39 في المئة من الايرادات الضريبية المتعلقة بالدخل، مقارنة باقل من 35 في المئة لايرادات الدولة من أرباح الشركات. فمن غير الطبيعي ان تشكل ايرادات ضريبة الدخل على الاموال المنقولة 8.3 في المئة و17 في المئة على الرواتب والاجور و35 في المئة على الارباح، فيما تبلغ على الفوائد 39 في المئة. وهذا يخالف منطق الامور إذ أن الضريبة على الارباح وعلى الاموال المنقولة تشكل القيمة الاكبر من ايرادات الدولة من ضريبة الدخل.

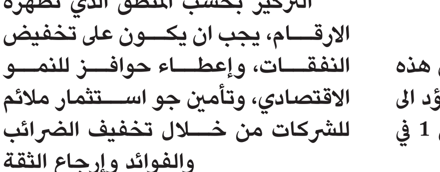
انخفاض النفقات يثير التساؤلات

أما لجهة النفقات، فتُظهر الارقام تراجعاً في الاشهر السبعة الاولى من العام 2019 بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام 2018 بنسبة 9.1 في المئة. فقد انخفض الانفاق العام من 15564 ملياراً في العام 2018 الى حدود 14147 ملياراً في الفصل الاول من العام الحالي.

الانخفاض الملحوظ أدى الى تقلص العجز في الاشهر السبعة الاولى بنسبة 22 في المئة فانخفض من 3 آلاف مليار ليرة الى حدود 2400 مليار. هذا الانخفاض الذي سبق تطبيق موازنة 2019 وإن بدا جيداً، الا انه لا يظهر ان كانت هناك متأخرات لم تدفع أو جرى تهريبها. الورقة تبين ان خدمة الدين تراجعت بنسبة 5.5 في المئة. وان النفقات العامة الاجمالية تراجعت بنسبة 9 في المئة، منها انخفاض تحويلات الخزينة الى كهرباء لبنان بنسبة 12 في المئة. ليبقى السؤال أين ذهب كل هذا الاستيراد للمشتقات النفطية و"الفيول أويل"؟.

الضرائب ليست الحل

لعل أهم ما تظهره الارقام في هذه الورقة، هو ان زيادة الضرائب لم تؤد الى زيادة العائدات الضريبية باكثر من 1 في المئة نتيجة تراجع البنود الضريبية بمعظمها. وفي المقابل أدت الضرائب الى سحب السيولة من الاسواق، ودفعت باتجاه إعادة توزيع ضخمة للدخل من القطاعات الانتاجية والقطاع الخاص والاسر الى تمويل القطاع العام غير المنتج باكثريته، مؤدية الى تراجع الحركة الاقتصادية.



> **موازنة 2020 تتضمّن زيادات ضريبية مباشرة وغير مباشرة**

هذه الارقام بحسب غبريل، لم تشكل عبرة في تحضير موازنة 2020 والتي تتضمن نية واضحة في إقرار زيادات ضريبية مباشرة وغير مباشرة كتلك المتعلقة بوضع حد أدنى لسعر صفيحة البنزين، وإمكانية زيادة تعرفة الكهرباء لتعويض فرق انخفاض تحويلات الخزينة للمؤسسة من حدود مليار و750 مليون دولار الى مليار دولار أميركي.

التركيز بحسب المنطق الذي تظهره الارقام، يجب ان يكون على تخفيض النفقات، وإعطاء حوافز للنمو الاقتصادي، وتأمين جو استثمار ملائم للشركات من خلال تخفيف الضرائب والفوائد وإرجاع الثقة بالبلد والمؤسسات. عندها يرتفع النمو تلقائياً وتزيد مداخيل الدولة حتى من دون الاضطرار الى رفع الفوائد.

نقابات المخابز والأفران تعلن الإضراب الإثنين

أعلن اتحاد نقابات المخابز والأفران الإضراب الإثنين المقبل، خلال انعقاد الجمعية العمومية في مطعم "وردفانتيزي" - طريق المطار، برئاسة رئيس الاتحاد كاظم ابراهيم.

وصدر عن الجمعية العمومية البيان الآتي: ناقش المجتمعون الوضع الذي يمرّ فيه قطاع الأفران والمخابز في ظل الظروف الاقتصادية الضاغطة والوضع النقدي السيئ الذي قد يؤثر على عمل المخابز والأفران، في وقت يعاني القطاع من مصاعب عديدة متراكمة ناتجة عن قرارات ارتجالية اتخذها عدد من المسؤولين.

ورأى المجتمعون أن الوعود كثيرة ولكن الحلول غير موجودة، الأمر الذي سيضاعف مشكلات القطاع ويضعه أمام حائط مسدود لا يمكن اختراقه.

وتوقف المجتمعون عند التجاهل الحاصل من قبل المسؤولين المعنيين الذين لم يستمعوا إلى مطالبنا على رغم أننا طلبنا موعداً من وزارة الاقتصاد والتجارة أكثر من مرة، إلا أننا لم نحصل على الموعد لأسباب ما زلنا نجهلها.

كذلك تبلغ أصحاب المخابز والأفران من تجمّع المطاحن زيادة سعر طن الطحين بمعدل 30 ألف ليرة لبنانية بصورة مبدئية، على أن يسدّد سعر الطحين بالدولار الأميركي دون سواه، علماً أن كلفة العناصر الباقية الداخلة في صناعة الرغيف ارتفعت بصورة كبيرة، وتسدَّد أيضاً بالدولار الأميركي، ونحن نبيع الخبز بالليرة اللبنانية والدولار بات مفقوداً من السوق.

اجتماع استثنائي

ومساء أصدر تجمّع المطاحن في لبنان بياناً اعرب فيه عن التضامن مع قطاع الافران لجهة عدم قدرتهم على تسديد المترتب عليهم بالدولار غير المتوفر بالسعر الرسمي لأننا نمر بالمشكلة نفسها". وناشد جميع المسؤولين العمل سريعاً على ايجاد الحلول اللازمة والاستماع الى مطالبهم بأسرع وقت ممكن وقبل فوات الأوان مع العلم ان المخزون لدى المطاحن بدأ يتناقص ويتراجع بشكل كبير وخطر.

جاء هذا القرار بعد الإجتماع الإستثنائي الذي عقده تجمّع المطاحن في لبنان حيث بحث في الاوضاع الصعبة التي يمرّ بها القطاع نتيجة الوضع النقدي الذي تمر به البلاد . وأكد المجتمعون بنتيجة المناقشة ان تعميم مصرف لبنان رقم 530 لا ينطبق على عملية استيراد القمح وطبيعة عمل المطاحن لذلك غير قابل للتطبيق.

ولفت التجمع الى ان "المخزون الموجود لدى المطاحن وفقا لقرار وزارة الاقتصاد والتجارة الذي فرض مخزونا استراتيجيا لمدة 4 اشهر، ثمنه ما زال عالقا مع المصارف التي تطالب بتسديده بالدولار الاميركي وامكانية التحويل من الليرة اللبنانية الى الدولار الاميركي غير متوفرة وخصوصا بعد صدور التعميم المذكور اعلاه".

وشدد التجمع على "عدم مبالاة المسؤولين المعنيين بقطاع المطاحن الذي يعتبر قطاعا تموينياً حيوياً اساسياً في البلاد"، مشيراً في بيانه: "لم نلمس اي خطوة ايجابية نحو معالجة مشكلة هذا القطاع او الاستماع الى المطاحن لإبداء ملاحظاتهم واتخاذ الاجراءات المناسبة لعملية استيراد القمح". وقال تجمع المطاحن: "امام هذا الواقع المرير الذي نعيش فيه اضطررنا الى اتخاذ قرار لبيع الطحين وقبض ثمنه بالدولار الاميركي للحفاظ على مؤسساتنا واستمرارها في العمل

الأزهري: Hult Prize يدعم الشركات

أقيم مهرجان Changemaker Festival أمس الأكبر في الشرق الأوسط للشباب والنساء، وتضمّن العام الجاري مسابقات للشركات الناشئة واختارت مجموعة من الحكّام المهنيين الرابحين.

شارك في المهرجان أكثر من 1000 شاب، وأُعلن خلاله عن أسماء الرابحين في مسابقات الشركات الناشئة خلال نهائيات Hult Prize في 5 الجاري، من تنظيم Changemaker والمجلس اللبناني للسيدات القياديات WLC. إضافةً إلى المسابقات، قدّم مديرون تنفيذيون رائدون من حول العالم، محاضرات ونصائح إلى الشباب والنساء عن عالم الأعمال وكيفية النجاح.

وتضمّن هذا العام مسابقات للشركات الناشئة واختارت مجموعة من الحكّام المهنيين الرابحين. وربح كل من جمعية بسمة، Lemonade Fashion، Life Lab، Smart Savings، Third Budy وPodio، أكثر من 350000 دولار من التمويل إلى الشباب والنساء. أما بالنسبة إلى Hult Prize فالشركة الناشئة BEEPERS ربحت 250000 دولار والتي تصنّع عدّة تربية النحل التي تسمح لأي كان بإنتاج وبيع العسل.

وقال رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لبنك لبنان والمهجر سعد أزهري "تساهم Hult Prize وغيرها من النشاطات المماثلة، في خلق الأفكار وتساعد الشركات الناشئة على تأمين مستقبل واعد للأجيال الصاعدة".

70 جمعية واتّحاداً وقطاعاً تؤيّد المحطّة الأولى من تحرّك التجّار والهيئات

شمّاس يدقّ ناقوس الخطر... والخشية على المؤسّسات

تزامنـــاً مع انعقاد جلســـة مجلس الـــوزراء، نفذت الهيئات الاقتصادية وجمعية تجـــار بيروت وقفة رمزية أمام غرفـــة بيروت وجبل لبنـــان في الصنائع من الحادية عشرة قبل الظهر إلى الثانية عشرة ظهراً، حيث دقّ رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شـــمّاس ناقوس الخطر. وحذّر شـــماس من الخطر الداهم الذي يطاول المؤسسات وقال: "في الماضي كان هناك خطر بنســـبة 10 % على المؤسسات و90 % منها بألف خير. أما اليوم، فأصبح الخطر على 90 % من المؤسسات، وكل القطاعات التجارية تترنّح.

ووجّه تحية إلى 70 جمعية واتحـــاداً وكل القطاعات التي تجاوبت مع هذا النداء في هذه الوقفة في كل لبنان.

شارك في التحرّك الإحتجاجي نائب رئيس غرفة بيروت نبيـــل فهد ممثـــلاً وزير الاتصالات محمد شـــقير، نقيب معلمي صناعـــة الذهب والمجوهـــرات في لبنان بوغوص كورديان، الهيئات النسائية، أعضاء مجلس إدارة الغرفة، وحشد من الهيئات الاقتصادية والتجارية.

وقال شـــمّاس: نـــدقّ اليوم ناقـــوس الخطر لأنه في العام 2017 أقرّت سلســـلة الرتب والرواتب للقطاع العام بعشوائية ولســـنا ضد زيادة المداخيل للبنانيين، إنما قلنا الظـــروف غير مؤاتية وأن الحقـــوق مشروعة، انما هناك غيـــاب للإصلاح في ظل غياب المـــوارد المالية للخزينة التي تعاني مديونية ولا تستطيع أن تستدين.

القطاعات تنهار

وتابع: كل القطاعات تنهـــار، قطاع التعليم يتهاوى ويتلقى ضربة قاســـية مـــن الدولة، إلى قطاع الســـكن والبناء، مَن يستطيع أن يشتري غرفة نوم اليوم؟ الضمان الاجتماعي له في ذمّة الدولة 300 مليار ليرة والمستشفيات لها لدى الدولـــة 200 مليار ليرة، هذه حقوق. أليس واجباً على الدولة أن تدفع كل مستحقات التجار والصناعيين. اذا لم تستدرك الدولة الموضوع الاقتصادي فهناك مشكلة.

وأشـــار إلى أن "هنـــاك صراعاً بـــين القطاعين العام والخاص لأن العمالة الاجنبية تستبيح القطاع الاقتصادي. على رغم ذلك، المؤسســـات الصغيرة صامـــدة في الحفاظ على موظفيهـــا لأنها تعتبرهم أهلها وتحافظ على ديمومة العمل.

وقـــال: "معاً لعدم انهيار القطـــاع الخاص" انطلاقاً من تسمية الوزير محمد شـــقير أن "هذا البيت للاقتصاد اللبنانـــي الحارس الأمين للنظام الليبرالي". وأســـف لعدم دعوة "الهيئات الاقتصاديـــة والمجلس الاقتصادي إلى لقاء بعبدا الذي كان من المفترض أن يكون لهما رأي في معالجة الأزمة الاقتصادية التي نعاني منها اليوم."

ولفـــت إلى أن "القطاع التجاري هـــو الشريان الوحيد للاقتصاد اللبناني، وهو الذي يوظف ويدعم الدولة ويدفع الضرائب، أما اليـــوم فنمرّ في أيام صعبة والمعادلة أصبحت مســـتحيلة بحيث ان التهريب يطحن التاجـــر، والفوائد ارتفعت، في حين يحاولون زيادة الضرائب. ومنذ فترة نعاني من أزمة الدولار واســـتمرارية التجار مهدّدة. وهذا الكلام ينطبق على كل القطاعات الصناعية والتجارية والاقتصادية والاجتماعية والزراعية والصحية والتعليمية".

وأشـــار إلى أن "هنـــاك صراعاً بـــين القطاعين العام والخاص لأن العمالة الاجنبية تستبيح القطاع الاقتصادي. على رغم ذلك، المؤسســـات الصغيرة صامدة في الحفاظ على موظفيها لأنها تعتبرهم أهلها وتحافظ على ديمومة العمل.

لا للضرائب

وأضاف: "الموازنة ستقَرّ بعد أيام وهناك اتجاه لزيادة الضرائب وضريبـــة الدخل وودائع المصارف، أســـأل عن هذه العقول النيّرة التي تطرح هـــذه الأمور في ظل الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها اللبنانيون، والمسؤول يطالب برفع النمو الاقتصادي والضرائـــب. إذا كانوا لا يعرفون وضع خطـــط اقتصادية لإنقـــاد البلد فنحـــن جاهزون لإعطائهم دروساً في الاقتصاد".

مضيفاً: "إن زيادة الضرائب هرطقة إلى حدّ المصادرة والتشليح. وأتمنى أن يعامل اللبناني مثل النازح السوري الذي نتمنى له عـــودة كريمة إلى أرضه، ونطالب بمكافحة الفســـاد والتهريب والمهرّبين الذين ينحرون جسم الدولة. نريـــد أن نقـــوّي الدولة ونحـــترم النظام. وإذا اســـتمر الوضع على حالـــه فإننا ذاهبون إلى مشـــكلة اجتماعية ويمكن أن تتحوّل إلى فـــوضى واهتزاز في الأمن الاجتماعي والاقتصادي". وختـــم: إن تحرّكنا اليوم محطة أولى، وغداً ســـتجتمع الهيئات الاقتصادية للبحـــث في الأمور كافة، والتاريخ لن يرحم أحداً.

التزام مناطقي

يُذكـــر أن كل مؤسســـات القطاع الخـــاص والمحال التجارية في كل المناطق التزمت بالإضراب ســـاعة واحدة، وأُقفلت جميع المؤسســـات في بدارو مـــن محال تجارية ومطاعـــم ومقاه ومحطـــة محروقـــات وشركات كبرى ومحامين ومهندســـين وبعض فروع المصـــارف، وخرج الجميع مع موظفيهم والعاملين لديهم الى الشارع الرئيسي وساروا في مســـيرة صامتة على طول الشـــارع بمواكبة قوى الامن الداخـــلي، رافعين العلم اللبنانـــي وعلم تجار بدارو، كما جاء في بيان صادر عن اللجنة. وأضاف البيان: في نهاية المســـيرة توقف البعض في الســـاحة تحت صورة فخامة رئيس الجمهورية ليؤكدوا ان المسيرة هي صرخة وليســـت انتفاضة ضد الدولة، وتحت يافطة تحمل صورة الليرة اللبنانية حيث شـــكرهم رئيس لجنـــة تجار بدارو جورج البراكس لتلبيتهم النداء، وتمنى أن يصل الصوت الى المعنيين علهم يستطيعون فعل ما يلزم، طالباً من الجميع الصلاة لأنها من الممكن ان تكون ملجأنا الأخير.



شماس متوسطاً المشاركين في الوقفة الإحتجاجية أمس (المركزية)

الحلو يحذّر من تجاهل الحكومة للواقع الإقتصادي المؤلم

حذّر رئيـــس نقابة مقاولي الأشـــغال العامة والبناء اللبنانية مارون الحلو من أن "تجاهل الحكومة للواقع المؤلم في القطاعات الإنتاجية والاقتصاديـــة حيث هناك إقفال وصرف للموظفـــين، ســـيجعلها تواجـــه تحركات ســـلبية ســـتنعكس على الوضع العام". وأثنى الحلو في بيان صدر عن النقابة أمس على "إعادة تفعيل العلاقات اللبنانية - الإماراتية وإنهاء القطيعة التي ســـادت سنوات عدة، بما يتوقع عودة الاستثمارات والســـيّاح الإماراتيين الى لبنـــان، في انتظار انطلاق مشاريع مؤتمر "سيدر" التي يعوّل عليها رجـــال الأعمـــال". وتوقفت النقابة عند تـــردّي الأوضاع الماليـــة والاقتصادية "التي أرخت بثقلها عـــلى الناس ودفعتهم الى التعبير عن وجعهم اعتراضاً على الوضع الاقتصادي العام". وقال الحلو: لا حلول في القريب العاجل في ظل عدم مبادرة الحكومة الى تســـديد مســـتحقات المقاولين أو إيجاد وسيلة للتخفيف من الأعباء التي يتحملونها، ما جعل القطاع في حال مـــن التعثر فضلاً عن القطاعـــات المرتبطة به من تجار البناء والصناعات وغيرها.

وأشـــار إلى أن "وضع القطـــاع المتعثر يعرفه كل من رئيـــس الجمهورية، رئيس الحكومة، وزراء المال والطاقة والأشـــغال العامـــة، رئيس مجلس الإنمـــاء والإعمار وحاكم مصرف لبنان، وهم يعلمون المشاكل التـــي تعترضنا منذ العـــام 2018 وما قبل، ولكن للأســـف لم يأتِ جواب مطمئن حتى الآن، كل ما نطرحه هو حق لنا ومن واجب الدولة سداد ما تبقى من كشوفات وزارتيّ الطاقة والأشغال للعام ،2018، وهي تقارب الـ55 مليار ليرة لبنانية، و130 مليون دولار أميركي مصالحات وفروقات أسعار".

وفيمـــا أكد الحلو رفـــض النقابة لأي ضرائب جديدة يـــتردّد وجودها في مشروع موازنة 2020، "باعتبار أن لا أحد قادراً على تحمّلها في هذه المرحلـــة الدقيقة خصوصاً في ظل غياب أي نمو اقتصادي بما ســـيزيد من بـــطء العجلة الاقتصاديـــة أكثر"، أيّد "صرخة وتحرّك القطاع التجاري الذي أقام اليـــوم (امس) وقفة رمزيـــة منعاً لانهيار القطاع الخاص بدلاً من دعمه لاســـتعادة دوره وحيويّته"، ولفت الى أن "الأزمة باتت تتعاظم اليوم ككرة الثلـــج مهدّدة القطاع الخاص بكل مؤسســـاته بعد تراجع أرقام الأعمال فيها".

"الاتحاد الأوروبي" يشطب سويسرا والإمارات من لائحة الملاذات الضريبية

شـــطبت الدول الـــ28 الأعضـــاء في الاتحاد الاوروبي أمس سويسرا والإمارات العربية المتحدة من لائحتها للملاذات الضريبية معتبرة انها تلتزم بالتعهدات في مجال التعاون الضريبي.

وقـــال وزراء مالية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي في بيان إن "ألبانيا وكوســـتاريكا وجزر موريشـــيوس وصربيا وســـويسرا طبقت كل الاصلاحات اللازمة كي تكون متوافقة مع مبادئ الاتحاد الاوروبي لـــلادارة الجيدة للضرائب، قبل الموعـــد المحدد لذلك". وكانت ســـويسرا مدرجة على هذه "اللائحة الرمادية" التي تضم كل الدول غير الملتزمة بتعهدات في مجال الضرائب، منذ أن وضعها الاتحاد الاوروبي في 5 كانون الاول2017.

وقال المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية بيار موسكوفيسي في لوكســـمبورغ: "إذا كانت سويسرا خرجت من هذه اللائحة، فإن ذلك يشكل نجاحاً لي. أفضل لائحة هي اللائحة الاقصر".

في المقابل عبّرت منظمة "أوكســـفام" غير الحكومية التي تناضل من أجل مكافحة التهرّب الضريبي، عن أســـفها لهذا القرار من قبل وزراء مالية الاتحاد الاوروبي.

وقالت في بيان إن "ســـويسرا ألغت أنظمتها الضريبية التفضيلية لكنها لا تزال تقدم للشركات حوافز ضريبية مهمة". (أ ف ب)

إنتاج أوبك يتراجع في أيلول 1.32 مليون برميل يومياً

ســـجلت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبـــك) تراجعاً في إنتاجها من الخام في أيلول، لأســـباب من أهمها انخفاض إنتاج الســـعودية إثر الهجمات على بنيتها التحتية النفطية، وفقاً لتقرير "أوبك" الشـــهري الذي صدر أمس. وذكرت المنظمة ان إنتاجها تراجع في المتوسط إلى 28,49 مليون برميل يومياً في أيلول، بانخفاض قدره 1,32 مليون برميل يومياً. وانخفض إنتاج السعودية، أكبر منتج للنفط في المنظمة وأكبر مصدّر في العالم، بمقدار 1،28 مليون برميل يومياً ليصل إلى ما يزيد قليلاً عن 8،56 ملايين برميل يومياً.

وكانت هجمات 14 أيلول على منشآت "أرامكو" السعودية المملوكة للدولة في بقيق وخريـــص أدت إلى انخفاض إنتـــاج المملكة من النفط الخام إلى النصف، وأحدثت اضطرابات في أسواق الطاقة العالمية. وتبنى المتمردون الحوثيون المسؤولية عن هذه الهجمات، لكن الولايات المتحدة رفضت ذلك واعتبرت الهجمات "عملاً حربياً" شـــنّته إيران. وخفضت "أوبـــك" مرة أخرى توقعاتها لنمو الطلـــب العالمي على النفط إلى 0,98 مليون برميل يومياً مقارنة مع 1,02 مليون برميل. (أ ف ب)

أخبار سريعة

سويد: قطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات واعد

أكد رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان "إيدال"، المعيّن حديثاً مازن سويد، أن "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لبنان قطاع واعد". وأشار إلى أنه "سيكون من بين الأولويات التي ستعمل عليها المؤسسة خلال السنوات الأربع المقبلة".

وقال خلال مشاركة "إيدال" في معرض "جيتكس" في دبي حيث دعمت 21 مؤسسة ناشئة وشركة صغيرة ومتوسطة الحجم: "إن قطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات يحتضن أكثر من 800 مؤسسة هي في معظمها من المؤسسات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وباتت تعتبر من بين الأكثر نجاحاً على الصعيد الإقليمي، مرتكزة على مقوّمات محفزة عدة ومنها اليد العاملة المتخصصة والكفوءة، والانفتاح الاقتصادي والمناخ المحفز على النمو في ظل وجود مجموعة واسعة من الحاضنات ومسرّعات الأعمال والصناديق التمويلية، ما يعزّز بالتأكيد موقع لبنان كمركز للمعرفة والتكنولوجيا في المنطقة".

"العمل": 17 محضراً و18 إنذاراً

إستكملت فرق التفتيش في وزارة العمل مهامها ميدانياً أمس، حرصاً على احترام القانون وعملاً بخطة تنظيم اليد العاملة غير اللبنانية، وشمل التفتيش 11 منطقة حيث زار المفتشون 54 مؤسسة ومحلاً وجاءت النتيجة بالارقام: 17 محضر ضبط و 18 إنذاراً". والمناطق التي شملها التفتيش هي: حارة حريك، الشويفات، الجاموس، الحمرا، الروشة، الدكوانة، غزة، شرق صيدا، عين بورضاي، الشيخ محمد ورميش.

"الريجي" تضبط مصنوعات تبغية مهرّبة

واصلت إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية "الريجي" جهودها لمكافحة التهريب، إذ نفذ جهاز مكافحة التهريب التابع لها حملة مداهمات أمس في مناطق مقنة وبعلبك والضاحية الجنوبية، أثمرت ضبط كميات كبيرة من المصنوعات التبغية المهربة والتنباك المعسل. وبلغت قيمة الغرامات على المخالفين ملايين الليرات اللبنانية، وسطرت محاضر ضبط بهم وأودعت القضاء المختص.

نـداء الوطـن
العـدد 84 - السـنة الأولى | الجمعة 11 تشرين الأوّل 2019

بيار شماسيان: "صحن المشاوي" مثالي الأعلى

روي أبــو زيــد

لماذا التواصل معكم أنتم الفنانين المخضرمين أسهل بكثير من التواصل مع الفنانين الجدد؟

عليك أن تسأل الجيل الجديد من الفنانين الذين "ريّشوا قبل ما يطيروا" فوق الغيوم. إنّ صفّقت لهم مرّة ظنّوا أنّهم وصلوا الى القمّة، حتى أنّ البعض منهم لا يتحرّك إلا مع المرافقين، وهو أمر مضحك. يا صديقي استمرارية النجاح تكمن بتواضع الفنان وقربه من الناس.

ما سبب ندرة الأعمال الكوميديّة على شاشاتنا؟

يفتقد الكتّاب اليوم للثقافة الكوميدية إذ لا يفكّرون كوميدياً بالفكرة بل يستسهلون الإضحاك من خلال تقديم بعض الأعمال المبتذلة. يقول موليير إنّ "الإضحاك الناس الشرفاء مهنة صعبة وجديّة"، وما نشهده اليوم على شاشاتنا هو جعدنة وتهريج فقط.

أيجب على الممثل أن يكون مسرحياً كي يبرع في التلفزيون والسينما؟

ليس من الضروري أبداً، أنا مثلاً لم أدرس التمثيل أو الإخراج بل طبعي هو كوميديّ بامتياز وما ترونه على الشاشة أو على الخشبة هو شخصيّة بيار شماسيان المعدّلة بحسب الدور المطلوب إيصاله، لكنّني أفضّل شخصيّاً الأعمال المسرحية إذ نتمكّن فيها من التفاعل مع الجمهور مباشرة كما نلحظ ردّة فعل الحاضرين خلال التمثيل.

ما رأيك بالإنتاج اللبناني؟

سينمائياً، أرى أنّ الإنتاج اللبناني يتحسّن كثيراً، إذ بتنا نلحظ أنّ الأفلام اللبنانية تخرق السوق المحلية ويمكنها أن تنافس السينما المصرية حتى! إنتاج السينما "بيبيّض الوجّ".

تلفزيونياً، حدّث ولا حرج. إذ يُطلَبُ منك مثلاً الظهور في برنامج تلفزيوني بدون أيّ بدل مادي. منذ فترة تواصلت معي قناة الـMBC للمشاركة ببرنامج The Voice، وحين سألتها عن البدل المادي قالت إنّ العرض سيكون مجانيّاً!

في المحصّلة، بات الفنان في لبنان في وضع خطر جداً وقيمته الفنية تضمحلّ رويداً رويداً.

هل سنراك بدور غير كوميديّ؟

لمَ لا؟ سبق وشاركت في مسرحية "الشرّ الأوسط" ولم يكن دوري كوميدياً. لكن الناس حين تشاهد بيار شماسيان تضحك وتبتسم بالرغم من جديّة الدور.

ما هو جديدك؟

أحضّر لتصوير برنامج على تطبيق NETFLIX، لكن لن أعطيك تفاصيل أكثر عن الموضوع.





من هو الممثل الكوميدي الحقيقي وغير المبتذل في لبنان برأيك؟

جورج خباز.

ما هي حكمتك في الحياة؟

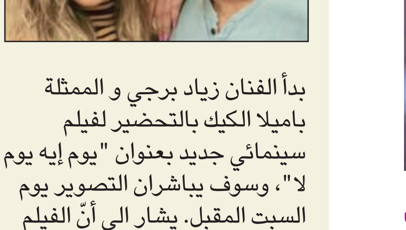
إتّقِ شرّ من أحسنتَ إليه.

من هو مثالك الأعلى؟

عائلتي و"صحن المشاوي"!.

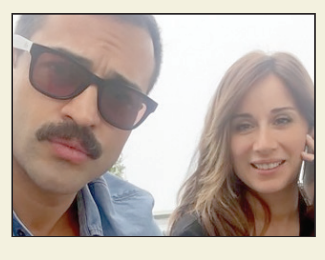
Star Buzz

نجيم تنفي تعرّضها لحادث



نشرت بعض مواقع التواصل الإجتماعي خبر تعرّض الممثلة نادين نسيب نجيم لحادث سير مروع، ما دفع بالأخيرة إلى نشر تغريدة تنفي فيها الشائعة وقالت: "أنا بخير يا أحبائي، وأنا نائمة حالياً".

ماذا بين برجي و الكيك؟



بدأ الفنان زياد برجي و الممثلة باميلا الكيك بالتحضير لفيلم سينمائي جديد بعنوان "يوم إيه يوم لا"، وسوف يباشران التصوير يوم السبت المقبل. يشار الى أنّ الفيلم سيطرح في دور العرض السينمائية يوم التاسع عشر من كانون الأول.

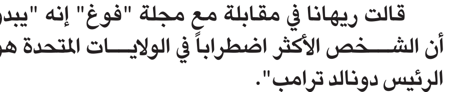
حنا لرزق الله: "مجننتيني"

نشر الممثل وسام حنا صورة على "إنستغرام" تجمعه بالممثلة كارين رزق الله التقطها من كواليس تصوير مسلسل "بردانة أنا"، وعلّق: "دانيا مجنّنتني".

عبد النور: "يا رب دخيلك تحميه"

تعاطفت الفنانة سيرين عبد النور مع طفل يمني ظهر في فيديو مؤثر وهو يغنّي أثناء بيعه الماء في الشوارع، وعلّقت قائلة: "حبيبي من قلبو عم بغني لليمن، يا رب دخيل إسمك تحميه وتحمي أطفال العالم".

ريهانا: ترامب الأكثر اضطراباً في الولايات المتحدة



قالت ريهانا في مقابلة مع مجلة "فوغ" إنه "يبدو أن الشخص الأكثر اضطراباً في الولايات المتحدة هو الرئيس دونالد ترامب".

وأخذت الفنانة المتحدرة من باربادوس على سيّد البيت الأبيض ربطه المنهجي لعمليات إطلاق النار على يد أشخاص بيض باضطرابات عقلية، في وقت يصف تلك التي يقترفها أفراد من أقليات إتنية بأنها أعمال إرهابية.

وكان الرئيس الأميركي قد صرّح في آب الماضي أنّ "الأمراض العقلية" كانت وراء المجازر المرتكبة في إل باسو (تكساس) ودايتون (أوهايو) على يد بيض.

وقالت ريهانا "توصيف الأمر بطريقة مختلفة تبعاً للون بشرة" الفاعل "إذلال يكتسي طابعاً عنصرياً إلى أقصى الحدود".

وأردفت "ضعوا عربياً يحمل السلاح عينه في مركز وولمارت عينه (في إل باسو حيث ارتكبت المجزرة في 3 آب)، ولن يتكلّم دونالد ترامب بتاتاً عن مشكلة صحة عقلية". وأضافت: "يبدو أن الشخص الأكثر اضطراباً عقلياً في الولايات المتحدة هو الرئيس".

وكشفت المغنية أنها رفضت إحياء عرض خلال فترة الاستراحة ما بين شوطي نهائي كرة القدم الأميركية (سوبر بول)، وهو أكثر الأحداث استقطاباً للمشاهدين وتنظمه رابطة كرة القدم الأميركية (ان اف ال). وقالت: "أنا لا أوافق بتاتاً على بعض تدابير هذه الرابطة. ولم أكن أريد أن أسدي لهم خدمة".

وعزت قرارها إلى التدابير المتّخذة في حقّ اللاعب كولين كابرنيك الذي ركع عدّة مرات خلال أداء النشيد الوطني قبل المباريات تنديداً بالتمييز الذي يقاسيه السود في الولايات المتحدة. (أ ف ب)

حظـك اليـوم

الحمل 21 آذار - 19 نيسان

يوم إيجابي من ناحية العلاقات والأعمال الناجحة والمفاجآت السعيدة. تحصد ثمار ما زرعت بعد سنوات من الجهد.

الثور 20 نيسان - 20 أيار

عليك الاهتمام برأي الحبيب والاطّلاع على حاجاته وطلباته وذلك لتشتد العلاقة المتينة بينكما.

الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران

قد تحقق مشروعك الذي تخطط له منذ سنوات طويلة، وتنال ترقية قلما حصل عليها آخرون في سنك.

السرطان 21 حزيران - 22 تموز

تجاربك السابقة في المجال العاطفي لم تكن جيدة، لكن ما تواجهه وتعيشه اليوم يختلف كلياً.

الأسد 23 تموز - 22 آب

الاستماع إلى النصائح بات ضرورياً، ولا سيما أنك تنتقل من مركز عادي إلى مركز استثنائي في مجالك المهني.

العذراء 23 آب - 22 أيلول

لا تتلاعب بأعصاب الشريك لأن ذلك قد يترك انعكاسات سلبية على العلاقة.



الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول

تجد نفسك ضحية بعض الابتزاز في العمل ما يدفعك الى الغضب والثورة. الأمور لمصلحتك، لا تقلق.



العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني

تبتسم لك العواطف وترتاح القلوب وتطمئن الخواطر، وتدور الظروف لمصلحتك مع الشريك.



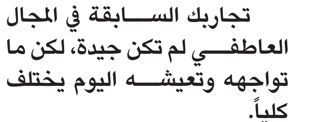
القوس 22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول

بانتظارك اليوم الكثير من الفرص الذهبية التي يجب أن تعرف كيف تستفيد منها كي تحقق النجاح المنشود.



الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني

تتحسن أمورك مع الحبيب ولكن عليك أن تعرف كيف تحافظ على هذه العلاقة المميزة.



الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط

عليك أن تهتم بتفاصيل عملك أكثر اليوم، فأنت أمام العديد من التحديات والمواجهات الشرسة.



الحوت 19 شباط - 20 آذار

تشعر بعواطف جميله تجاه شخص تعرّفت إليه أخيراً، وتقرر الارتباط به بأسرع ما يمكن.









Metallica Through the Never...
بين السخافة والمتعة!

جـــاد حـــداد

فرقـــة "ميتاليكا" غـــير معتادة على الأشياء البسيطة! أغانيها عبارة عن أصوات صاخبة ومتواصلـــة، وتصل مدة كل أغنية أحيانـــاً إلى 8 أو 9 دقائق. لا عجب إذاً في أن يكون الفيلم الذي يعرض حفلة موسيقية مباشرة بتقنية ثلاثية الأبعاد، Metallica: Through the Never (ميتاليـــكا: نحـــو المســـتحيل) للمخرج نيمرود أنتال، عرضاً ضخماً مبنياً على الواقـــع الافتراضي. إنه عمل ســـخيف وترفيهي في آن. حتى أننا قد نشعر بسخافته ومتعته في اللحظة نفسها! ابتكر الموسيقيون (المغني الرئيسي وعازف الغيتار جيمس هيتفيلـــد، وعازف الغيتار الرئيسي كيرك هاميت، وعازف الدرامز لارس أولريتش، وعازف القيثارة روبرت تروجيلو) مفهوماً معيناً وأعطوه طابعاً شـــخصياً يعرفه المعجبون القدامى بفرقة "ميتاليكا". تشمل الحفلة الموســـيقية في الفيلم أضواء الليزر، ودائرة "تيسلا" الكهربائية لإطلاق الومضـــات في الهـــواء، وتمثـــالاً ضخماً لـ"ســـيدة العدل" يتفكك حـــول أعضاء الفرقة، وصلباناً بيضاء تظهر من أســـفل المسرح، وثلجاً جافاً... في غضون ذلك، تبدأ قصة خيالية تزامناً مع الحفلة الموسيقية: يتم إرسال "تريب" (داين ديهان)، مسؤول تقني شاب، في مهمة لإيجاد حقيبة تحتاج إليها الفرقـــة. يتنقل الفيلـــم بين الحفل الموسيقي ومغامرة "تريب".

صُوِّر الحفل في حلبة "ريكسال بلايس" في "إدمونتـــون"، ألبيرتـــا. يبـــدو المسرح ضخماً ويتخذ شكل صليب، ووُضِع الدرامز الذي يعزف عليـــه لارس أولريتش في طرف الموقع. يستطيع الشبان الثلاثة الآخرون أن يتحركوا بكل حرية ويلتقون أحياناً، لكنهم يقابلون بعضهم البعض في معظم الأوقات ويتواصلون مع حشود المعجبين الصاخبين. اســـتُعمِلت 24 كاميرا، ويستخدم المصور الســـينمائي غيولا بادوس لقطات مقرّبة لدرجة أن نشـــعر بالعرق المتناثر من شعر تروجيلو الطويل حين يحرك رأسه، كما أنه يُبعِد الكاميرا بما يكفي لنشاهد الجو العام وحجم الجمهور الحاضر. يتجمع المعجبون في مســـاحة ضيقة ويدفعـــون الحواجز بالقرب من المـــسرح ويلوحون بأيديهم في الهواء. نتيجة هذه الأجواء كلها، لا مفر من أن نشعر سريعاً بأننا جزء من ذلك الحفل.

بعيداً عن أجواء الحفل، نتابع محاولة "تريب" إيجاد حقيبـــة مفقودة. يبدو هذا القســـم من القصة غير مؤثـــر في البداية لأن الحفـــل ممتع لدرجة أنـــه لا نرغب في مغادرته. لكن يتحســـن الوضع مع تقدم الأحداث، وتترك هـــذه الحبكة أثراً عاطفياً صادمـــاً في اللقطات الأخيرة مـــن الفيلم. في التفصيـــل، ينطلق "تريب" في شـــاحنة صغيرة ومهترئة للبحث عن تلك الحقيبة. ثم نشـــعر فجأةً بأن الحضـــارة انهارت، فنشاهد سيارات محروقة ومواجهات بين شرطة مكافحة الشغب والعصابات. يُعلَّق الناس من أعمدة الإنارة وتتدلى أجســـامهم في الهواء. يجد "تريب" نفســـه في مواجهة العصابـــة وحده. يظهر راكـــب خيل وهو يحمل مطرقة عملاقة ويضع قناعاً واقياً من الغاز ويبدأ بمطاردته. يتعرض "تريب" للـــضرب وإضرام النار والجرّ وراء حصان وتطارده العصابات في أزقة مظلمة. ما هو الغرض الذي تحتاج إليه فرقة "ميتاليكا" من تلك الحقيبة؟ إذا شـــاهدتَ يوماً أعمال هيتشكوك، ســـتدرك أن هذه المعلومة غير مهمة. ترتبط هذه المشـــاهد كلها بلائحة أغاني "ميتاليكا" في الحفل، وهي نتاج 30 سنة من العمل في هذا القطاع. لكن لا تخلو حياة الموسيقيين من الهموم. حتى قصص أغانيهـــم قاتمة. يعكس نضـــال "تريب" للبقاء على قيد الحياة في عالم عنيف وبائس أبرز المواضيـــع في أغاني "ميتاليكا"، لكنه يعبّر أيضاً عن طبيعة الموسيقى المطروحة. تتسم موسيقى "ميتاليكا" بسرعة إيقاعها وعدائيتها وبراعتهـــا. يظهر "تريب" الذي يؤدي دوره داين ديهان كشاب هزيل بجينز أســـود وســـترة رياضية، ويضطرب حين يضطر لمواجهة قـــوى أكبر منه. هو ليس قوياً من الناحية الجســـدية ويشعر بأنه منبوذ. على صعيـــد آخر، قد يكون جيمس هيتفيلد الأفضل في مجـــال الروك، فيرتدي ملابس ســـوداء قاتمة ويضع حزاماً من الرصاص ويتجول على المسرح وكأنه ملك المكان، لكنه لا يزال يتعاطف مع أشخاص مثل "تريب" ومع جميع المنبوذين وأطفال العالم الخائفـــين. يمثّل "تريـــب" الأولاد الذين لا يتأقلمون مع محيطهم ويشعرون بالخوف والعجز ويجدون القوة في موسيقى تشبه ما تقدّمه "ميتاليكا". تتخذ القصة بعداً أعمق حين يتّضـــح أن أعضاء الفرقة يشـــبهون معجبيهم لأنهم نســـخة عما كانوا عليه سابقاً. تُعتبر لقطات الجمهور في الحفل من أفضـــل لحظات الفيلم. رغم المؤثرات المبهرة التـــي يقدمهاMetallica Through the Never والمواجهات العنيفة التي يخوضها "تريب" المســـكين، يختصر مشـــهد معجب عاري الصـــدر وهو يرفع ذراعيه مبتهجاً فحـــوى الفيلم والفرقة. إذا أردنـــا اقتبـــاس كلمات أشـــهر أغاني "ميتاليكا"، يمكـــن القول إن هذه الذكرى وحدها باقية!

التراث التاريخي المميّز في مالي عرضة للإهمال والنسيان





تتصـــدر المشـــاكل الأمنية ســـلم الأوليـــات في مالي، ما ينعكـــس إهمالاً للثقافة في هـــذا البلد الغنـــي بالتراث والذي يشـــكّل مهد الكثير من الاتنيات والإمبراطوريـــات، ويعرّض تالياً الكثير من الآثار القيّمة للخطر.

فمدينة تمبكتـــو، حاضرة الثقافة الإســـلامية في الغرب الأفريقي وملتقى القوافل التجاريـــة في الصحراء، وقعت تحت ســـطوة الجهاديين الذين دمّروا جزءاً كبـــيراً من أضرحتها الشـــهيرة المخصصة لـ 333 من الأولياء المسلمين وأعادت اليونسكو ترميمها في هذا الموقع المدرج في قائمة التراث العالمي للبشرية.

وتشتهر مالي أيضاً بالجامع الكبير في جينيه الـــذي يعدّ من أبـــرز معالم الهندســـة المعماريـــة التقليدية في بلاد السودان والساحل.

وتضـــاف إلى هاتـــين الجوهرتين، منحدرات باندياغارا الصخرية (وسط) في بلاد دوجون ومدفن اسكيا في الشمال، وهي كلّهـــا واقعة في مناطق تشـــهد نزاعات ويتعذّر الوصول إليها اليوم.

يرقد جثمان بيتون ماماري كوليبالي الذي حكم مملكة بامبارا في سيغو، منذ القرن الثامـــن عشر في قبر على ضفاف نهـــر النيجر وهو قـــد يصبح "ماضيا منسيا" بسبب إهمال المواقع التراثية في البلد، على ما يحذّر أحد أحفاد الملك.

ويقول كوكيه كوليبالي زعيم بلدة سيغو - كورو التي كانت سابقاً عاصمة مملكـــة بامبارا الإحيائيـــة: "لا بدّ من الحفاظ على هذا الضريح، فهو جزء من ثقافتنا الجماعية".

وشُيّد هذا الضريح إلى جانب جامع أمغر محاط بجدار انهار جزء منه.

ويقول الرجل العجوز الذي يرتدي رداء أبيض تقليدياً ويعتمر قبّعة داكنة اللون "لا بدّ من أن نهتمّ به جميعنا كي يثير تراثنا اهتمام العالـــم. فمن دون أعمال صيانة، سيصبح الضريح ماضيا منســـيا". ويقول بوكونتا سيســـوكو المســـؤول عن البعثة الثقافية في سيغو الذي كان يقـــوم بجـــولات بالدراجة النارية أو شـــاحنة البيـــك آب لملاقاة الســـكان "يتعذّر الوصول إلى ما يقرب من نصـــف الدوائـــر" الإدارية.ويردف "ينبغي تخصيص موارد تقنية ومالية للخبراء في الشؤون الثقافية كي يتسنى لهـــم الوصول إلى القيمـــين على التراث الذين قد يكونون من الزعماء القبليين ليتمكن هؤلاء من رفع الوعي في أوساط مجتمعاتهم". وحظّرت الدولة، لأسباب أمنيـــة اســـتخدام الدراجـــات النارية وشاحنات البيك آب الصغيرة التي دأب الجهاديون على اســـتخدامها. وبالرغم من رفع هذا الحظر في آب في ســـيغو، لم يتسن لسيسوكو بعد استئناف جولاته.

وبات الأخير يفضّل استخدام الأثير. وهو يقول "يســـتمع الناس إلى الراديو وهي وســـيلة جدية"، مطالبـــاً بزيادة الموارد المالية المخصصة لهذا الغرض.

وفي ظلّ النزاعـــات المحتدمة وما خلفته من ضحايا بوتيرة شبه يومية، لم تخصص مالي التي تعدّ من أفقر الدول في العالم، هذه السنة سوى 8,7 مليارات فرنك أفريقي (حوالى 13,3 مليون يورو) لميزانية الثقافـــة، في مقابل 278 ملياراً (أكثر من 423 مليون يورو) للدفاع.

ويقـــول دولاي كوناتيه أســـتاذ التاريخ في جامعة باماكو إن "مشقات الحياة اليومية لا تسهل الأمور، فجل ما يهمّ الناس هو تأمين سبل الصمود".

ويلفـــت إلى أن "المســـألة تكمن في التمســـك بالتراث، وهي مطروحة منذ ما قبل انـــدلاع الازمة. ولا بـــدّ من أن يجد الجيل الشاب مكاناً له في الخطاب الوطني. والأمر يـــزداد صعوبة عندما يبدو التاريخ بعيدا جدا في الزمن".

وفي ســـيغو، باء "اليـــوم الوطني للتراث" بالفشـــل في أواخر أيلول، ولم تســـتقطب فعالياتـــه ســـوى بضعة أشخاص. ويقول كوناتيه "لدينا تراث مشترك يجمعنا على اختلاف مشاربنا".

(أ ف ب)

Star Buzz

أصالة تبتسم من جديد

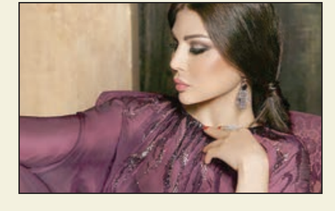
نشرت الفنانة أصالة صورة لها عبر "إنستغرام" وهي تبتسم، لتطمئن معجبيها بعد تصريحاتها عن حالتها النفسية المتعبة، وعلّقت على الصورة بالقول: "حبّيت طمنّكم عليّي".

عمل جديد للزغبي



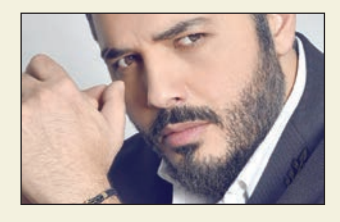
نشر المخرج شريف ترحيني على "إنستغرام" صورة تجمعه بالفنانة نوال الزغبي وعلّق عليها قائلاً: "مشروع جديد قريباً". يذكر أنّ ترحيني تعاون مع الزغبي بـ"فيديو كليب" "كده باي" حيث تم تصوير ثلاث أغنيات في عمل مصوّر واحد.

هيفا تصوّر في 4 بلدان أوروبيّة



صوّرت الفنانة هيفا وهبي مشاهد فيلمها الجديد "أشباح أوروبا" في ثلاثة دول اوروبية، وتستعد للسفر الى بلد رابع لاستكمال التصوير.

عياش وفيلم سينمائي جديد



يستعدّ الفنان رامي عياش لتصوير فيلم سينمائي جديد يحمل توقيع المخرج فادي حداد. وأفادت مصادر صحافيّة أنّ "الفيلم سيحمل مواصفات عالمية ورُصِدت له ميزانية ضخمة".

زيتون في الصدارة



حقّقت أغنية الفنان ناصيف زيتون "فارقوني" أكثر من ستة ملايين مشاهدة على "يوتيوب" كما تصدّرت قوائم أفضل عشر أغنيات في البلدان العربية.

ندوة

الخوري يوسف أبي صعب... "محطّات من تاريخ لبنان"

نظم مركز فينيكس للدراسات اللبنانية في جامعة الروح القدس – الكسليك ورابطة آل أبي صعب – الكفور ندوة بمناسبة صدور كتاب الخوري يوسف أبي صعب "محطات من تاريخ لبنان"، من إعداد الدكتور الياس القطار ومن منشورات المركز في حرم الجامعة، شارك فيها نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي، النائب البطريركي العام على أبرشية جونية المارونية المطران أنطوان نبيل العنداري، القائم بأعمال سفارة منظمة فرسان مالطا في لبنان فرنسوا أبي صعب، كما حضر الندوة حشد من الأساقفة والمشايخ والنواب وفاعليات دبلوماسية وقضائية وروحية ونقابية وحزبية وعسكرية وسياسية وتربوية وبلدية واختيارية وإعلامية ومدنية، بالاضافة إلى عائلة الخوري يوسف أبي صعب وأصدقائها.

وأشار القصيفي في كلمته الى "أهمية الجو القروي الأصيل الذي ترعرع فيه الخوري يوسف في بلدته الكفور"، كاشفاً أنه "كان شديد الذكاء يحدوه حب الاطلاع والمعرفة، ويتمتع بذاكرة مدهشة، وبباصرة تلتقط أدق التفاصيل، وأذن تعرف كيف تنصت، وبعقل يجيد المقارنة والمقاربة، وبإرادة مصممة على وجوب ألا يكون صفراً على شمال الحياة، بل في صميمها. ودفعه حبه لبلدته إلى أن يسارع إلى كتابة تاريخها".

أضاف: "الخوري يوسف مفخرة كفورية، أنقذ ذاكرة البلدة من التلف والنسيان، وأسس لمن يأتي بعده، مهيئاً الطريق لمتابعة كتابة تاريخ هذه البقعة المباركة من فتوح – كسروان، الذي أنعم الله عليها بالموقع الرائع المطل على جمالات لا تحيط بها عين، ولا تستوعبها لوحة مبدع، وأكثر العدسات دقة أنه قامة كهنوتية، وطنية، علمية، تربوية، حفرت صخرة نجاحها بإبرة الطموح والايمان الذي يزلزل الجبال من مواضعها".

من جهته، لفت رئيس بلدية الكفور أنطوان حنا أبي صعب الى أنّ "ما تعلمناه من "أبونا يوسف" وما تركه من أثر فينا، هو أن الثقافة لا تحتاج إلى كثير من الدراسة في المدارس والجامعات. وأن المرء يستطيع باجتهاده الخاص أن يحصل العلوم التي يريدها، إن أرادها أما ما تركه هذا الكاهن الوقور والقديس من أثر فينا، فهو صورته البهية، صورة الكاهن المليء حكمة ومعرفة وروحانية".

ورأى القطار أنّ "انتماء الخوري يوسف كان لبنانياً يعلو فيه على المجموعات الطائفية والدينية، داعية وحدة وطنية. وكان بحسه العملي، يسعى لتدعيم مداميك لبنان اللبناني بأبحاث تكشف طبيعته وجوهره، وتحترم ديمقراطياً رغبة الغالبية من بنيه عند إعلان لبنان الكبير".

واعتبر أنّ "بحث الخوري يوسف أبي صعب لم يصبّ فقط على مواضيع متفرقة من التاريخ الماروني والمسيحي، بل تعدى ذلك إلى تاريخ الدروز وتاريخ الأمير فخر الدين وتاريخ عائلة بيت جنبلاط، خصوصاً مع كمال جنبلاط وتجربته الاشتراكية. فهو كغالبية أهل جبل لبنان كان مقتنعاً بأهمية الثنائية المسيحية الدرزية. وكان مهتماً بظاهرة كمال جنبلاط حين أعلن فيها عن حركته الاشتراكية التي ساهم فيها العديد من المسيحيين، قبل أن تتقوقع على ذاتها وتصبح طائفية درزية. وككاهن توقف عند ظاهرة القديس شربل، وتقصد نشر مقالته عنه في صحيفة درزية الطابع، لإفهام من يجب إفهامه بأن شربل ليس قديساً للموارنة فقط".

أما المطران العنداري فقال: "أحبّ الخوري يوسف التاريخ، شأنه شأن العديد من أهل زمانه، وإن لم يكن عالماً بالضوابط الأكاديمية كالمنهجية في الكشف عن الأحداث. فكتب بقلبه وفكره وقلمه، وانتقد البعض من الأدباء والمؤرخين مصوباً ومستدركاً التصحيحات التي رآها واجبة. أما موهبته في إبراز الحجج ووضع شجرات العائلات وأسرها فكان يزينها بالرسومات المناسبة كفروع عائلات أبي صعب الفغالية القاطنين في الكفور- كسروان، وآل الدحداح وعلام وعيراني وبني مشروقي وسواهم".

واختتمت الندوة بتوقيع الكتاب وشرب نخب المناسبة، بالاضافة إلى افتتاح معرض وثائق ومخطوطات من مجموعة الخوري يوسف أبي صعب.



غياب

وفاة المخرج التونسي شوقي الماجري

توفي المخرج التونسي شوقي الماجري عن 57 عاماً إثر ذبحة قلبية تعرض لها في القاهرة، على ما أفادت عائلته الخميس، بعدما قدّم الكثير من المسلسلات الناجحة التي أثرت المكتبة التلفزيونية العربية في العقدين الأخيرين.

وقال محمد إبن شقيقة المخرج الراحل في تصريحات إذاعية إن العائلة تبلغت صباح الخميس بوفاة شوقي الماجري لدى وصوله إلى أحد مستشفيات العاصمة المصرية إثر تعرضه لنوبة قلبية.



ونعت وزارة الشؤون الثقافية في تونس المخرج "الألمعي"، مشيرة إلى أنه كان "من أبرز المخرجين العالميين حيث برز إتقانه الإبداعي وتجلت موهبته المبتكرة منذ بداية مشواره الفني".

ولد شوقي الماجري في منطقة باب سويفة في تونس العاصمة في 11 تشرين الثاني 1961 لعائلة من عشرة أبناء كان أصغرهم.

وهو حاصل على ماجستير من المعهد الوطني للسينما والمسرح والتلفزيون في مدينة ودج البولندية الذي تخرج منه أيضاً المخرج الفرنسي البولندي رومان بولانسكي.

وبعد تجربة في إخراج الأفلام القصيرة، عرف الماجري شهرة عربية واسعة من باب الدراما السورية خصوصاً عبر الأعمال التاريخية، إذ كانت انطلاقته القوية في هذا المجال عبر مسلسل "إخوة التراب" بجزءه الثاني في 1998، ثم "تاج من شوك" في العام عينه.

بعدها تتالت الأعمال التلفزيونية العربية التي وقّع عليها المخرج التونسي وحققت نجاحاً كبيراً، من أبرزها "عمر الخيام" في 2002، و"الاجتياح" الذي أنتج في الأردن سنة 2007 ونال جائزة "إيمي" التلفزيونية العريقة.

ومن أبرز أعمال الماجري أيضاً مسلسل "أسمهان" الذي أنتج العام 2008 وجسّدت فيه الممثلة السورية سلاف فواخرجي دور المغنية الشهيرة الراحلة.

كذلك قدم أخيراً مجموعة أعمال تلفزيونية بينها "هدوء نسبي" (2009) و"نابليون المحروسة" (2012) و"حلاوة الروح" (2014)، وصولاً إلى "دقيقة صمت" الذي عرض هذا العام.

وكانت لشوقي الماجري تجربة يتيمة في إخراج الأفلام السينمائية الطويلة عبر فيلم "مملكة النمل" في 2012. وحصدت أعماله أيضاً جوائز كثيرة، بينها مسلسل "أبناء الرشيد" الذي نال الجائزة الذهبية في مجال الدراما التاريخية في مهرجان القاهرة العربي سنة 2006. تزوج الماجري من الممثلة الأردنية صبا مبارك وله منها ولد واحد. (أ ف ب)



سينما

"بابيشا" يمثّل الجزائر بالأوسكار

سيمثّل فيلم "بابيشا" الجزائر في السباق إلى جوائز الأوسكار بالرغم من منع عرضه في البلد، بحسب ما كشف بلقاسم حجاج الذي شارك في إنتاج هذا العمل.

ويروي "بابيشا" الذي عرض في فئة "نظرة ما" في الدورة الأخيرة من مهرجان كان وحصد ثلاث جوائز في مهرجان أنغوليم، قصة نجمة (التي تؤدي دورها لينا خضري)، وهي طالبة في العاصمة الجزائرية في التسعينات خلال الحرب الأهلية التي مزّقت البلد.

وكان العمل قد اختير من قبل اللجنة الجزائرية ليمثّل الجزائر في السباق إلى أوسكار أفضل فيلم أجنبي. لكن العرض الافتتاحي للفيلم في الجزائر الذي كان مقرّراً في الحادي والعشرين من أيلول وخروجه إلى الصالات، وهو شرط أساسي للترشّح إلى جوائز "أوسكار"، ألغيا في اللحظة الأخيرة من دون تبريرات من قبل السلطات.

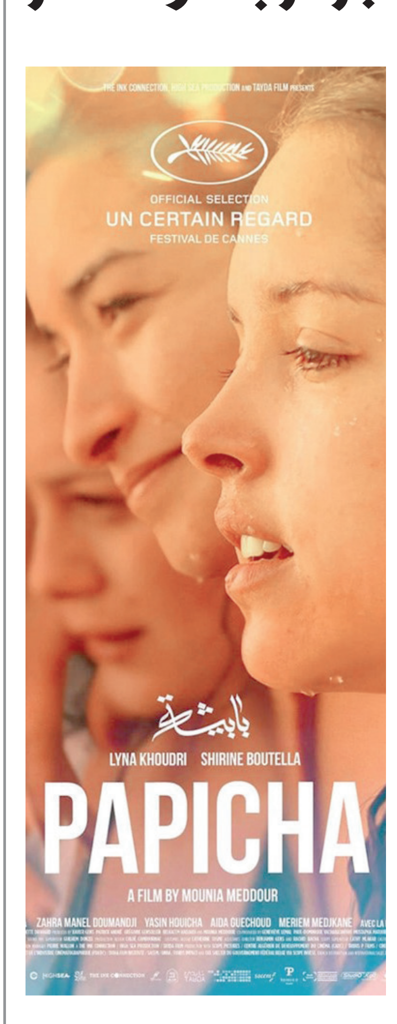
وقال حجاج لوكالة فرانس برس "يخوض الفيلم الآن السباق إلى الأوسكار" وهو ضمن لائحة الأفلام التي تمثّل كلّ بلد والتي تنشرها الأكاديمية القيّمة على هذه الجوائز العريقة.

وهو كان قال منذ فترة لوكالة فرانس برس إنه اضطر إلى "تأجيل" العرض الافتتاحي وموعد صدور الفيلم بعد اتصال هاتفي من وزارة الثقافة.

وقال حجاج "بالرغم من حظر الفيلم هنا في الجزائر، أخلّت الأكاديمية بقواعدها لتسمح لـ"بابيشا" بالمشاركة في السباق".

غير أن الطريق إلى جوائز أوسكار لا يزال طويلاً، إذ تنشر الأكاديمية لائحة قصيرة للأفلام المرشحة في هذه الفئة في كانون الأول قبل إصدار اللائحة النهائية التي تقتصر على خمسة أفلام في كانون الثاني.

وفي رسالة مفتوحة نشرت الأربعاء في صحيفة "ليبرتيه" الجزائرية، وصف بلقاسم حجاج قرار منع عرض الفيلم في الجزائر بـ "التدبير الاعتباطي الذي يمسّ بصورة الجزائر على الصعيد العالمي". (أ ف ب)





العــدد **84** - الســنة الأولى | **الجمعة** **11** تشرين الأوّل 2019



الآداب تكرّم "التجربة الإنسانيّة" و"الخيال السردي"

منحت جائزة نوبل للآداب للعام 2018 إلى الكاتبة البولندية أولغا توكارتشوك بعد إرجائها السنة الماضية بسبب فضيحة جنسية، فيما نال النمسوي بيتر هاندكه مكافأة العام 2019.

وباتت توكارتشوك المرأة الخامسة عشرة التي تنال أعرق جائزة أدبية في العالم منذ استحداث الجائزة العام 1901.

وقال الأمين العام الدائم للأكاديمية السويدية المانحة للجائزة ماتس مالم إن أولغا توكارتشوك كوفئت "على خيالها السردي الذي يرمز من خلال شغف موسوعي إلى تجاوز الحدود كشكل من أشكال الحياة".

أما بيتر هاندكه فقد كوفئ على أعماله "التي غاصت في فرادة التجربة البشرية، مدعومة ببراعة لغوية".

ونال الجائزة في العام 2017 الروائي البريطاني من أصل ياباني كازوو إشيغيرو.

وتعتبر توكارتشوك (57 عاماً) ألمع روائيي جيلها في بولندا وقد ألفت حوالى 12 عملاً.

وتراوحت أعمالها المتنوعة جداً بين القصة الخيالية الفلسفية (الأطفال الخضر 2016) والرواية البوليسية البيئية الملتزمة والميتافيزيقية (على عظام الموتى 2010) وصولاً إلى الرواية التاريخية الواقعة في 900 صفحة (كتب يعقوب 2014). وقد ترجمت أعمالها إلى أكثر من 25 لغة.

ولا تتردّد الكاتبة اليسارية الملتزمة سياسياً وبيئياً في انتقاد سياسة الحكومة الحالية المحافظة والقومية في بلادها.

وهي نباتية وتتميز بتسريحة شعر بضفائر إفريقية.

أما بيتر هاندكه (76 عاماً) الذي اصدر أكثر من 80 عملاً فهو أحد الكتاب باللغة الألمانية الذين يتمتعون بأكبر نسبة قراءة. وحوّل الكثير من أعماله إلى مسرحيات.

وأصدر أول عمل له بعنوان "الزنابير" العام 1966 قبل أن يشتهر مع "توتر حارس المرمى خلال ركلة الجزاء" في العام 1970 ومن ثم "المصيبة اللامبالية" (1972) الذي يرثي فيه والدته بشكل مؤثر.

وهو قال يوماً إنه ينبغي إلغاء جائزة نوبل الآداب "فهي شكل من إشكال التقديس الزائف الذي لا يفيد القارئ بشيء".

إلا أن الأكاديمية التي اتصلت به الخميس قالت إنه سعيد جداً وقد أكد أنه سيحضر إلى ستوكهولم لتسلم الجائزة.

وكانت الأكاديمية السويدية شهدت انهياراً فعلياً في تشرين الثاني 2017، في خضم حركة #مي تو، مع نشر شهادات 18 امرأة يتهمن فيها الفرنسي جان-كلود ارنو باعتداءات جنسية وبالاغتصاب.

وكان جان-كلود أرنو متزوجاً من الشاعرة كاتارينا فروستنسون العضو في الأكاديمية ويملك مركزاً ثقافياً شهيراً في الأوساط الأدبية السويدية ويتلقى مساعدات سخية من الأكاديمية.

وكان يعتقد بأنه "العضو التاسع عشر" فيها وكان بحسب شهود يهمس إلى أصدقاء له بأسماء الفائزين المقبلين بجائزة نوبل.

وحكم على جان-كلود أرنو بالسجن سنتين ونصف السنة بعد إدانته بتهمة الاغتصاب.

وأظهرت هذه الفضيحة أيضاً إلى العلن الخلافات الداخلية القوية في هذه المؤسسة العريقة التي تأسست العام 1786من تضارب مصالح ومكائد وتجاذبات بين الحرس القديم والأجيال الجديدة.

وأتى ذلك بعد منح الأكاديمية جائزة العام 2016 إلى الفنان الأميركي بوب ديلان ما أثار غضباً واستهزاء في أوساط الأدب المحافظة.

وبعد سلسلة من الاستقالات، اضطرت الأكاديمية في غياب النصاب كما هو منصوص في قانونها الداخلي لاختيار الفائز بالجائزة، العام الماضي لإرجاء منح الجائزة إلى هذه السنة للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية وللمرة السادسة منذ العام 1901.

وتدخّل ملك السويد لإحلال النظام وتعديل قانونها الداخلي، مع ملء المناصب الشاغرة واختيار أمين عام دائم جديد هو ماتس مالم الذي كلف مسؤولية تلميع صورة الأكاديمية.

ويتسلّم الفائزون في حال قبلوا الجائزة، ميدالية ذهبية وشهادة في ستوكهولم من ملك السويد كارل غوستاف في إطار مراسم رسمية في العاشر من كانون الأول المقبل في ذكرى وفاة المخترع السويدي ألفرد نوبل الذي أنشأ هذه الجوائز وخصص لها الأموال من خلال وهب ثروته الطائلة إلى مؤسسة باتت تحمل اسمه.

وانطلق موسم نوبل الاثنين مع جائزة الطب تلتها الفيزياء فالكيمياء والأدب.

أما جائزة نوبل للسلام العريقة والمرتقبة جداً، فتمنح الجمعة في أوسلو.

وينتهي موسم نوبل في 14 تشرين الأول مع جائزة الاقتصاد التي استحدثت العام 1968 احتفاء بمرور 300 سنة على تأسيس بنك السويد. (أ ف ب)


بيتر هاندكه


أولغا توكارتشوك

الجامعة الأميركية تكرّم نساءً تدرّبن على الممارسات الزراعية والبيئية

للاحتفال بنهاية مشروع كليما الذي دام عاماً وكُرّس لتمكين المرأة في المجتمعات الريفية من خلال استراتيجيات سبل المعيشة المستدامة، نظّمت وحدة البيئة والتنمية المستدامة (ESDU) في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) يوم الثلثاء في الأول من تشرين الأول الجاري ورشة عمل ختامية للمشروع الذي حمل العنوان "مبادرات سُبل العيش الذكية مناخياً وتخطيط الوصول إلى الأسواق".

وخلال الورشة عُرضت نتائج المشروع على الحضور المتنوّع من خلال تكريم المشاركين من النساء. كما تم تعريف الحضور على المنجزات الرئيسية لمشروع "كليما" وعلى خطط المحافظة على نتائجه وتوسيع نطاقها. هدف مشروع "كليما" إلى تقديم المزيد من الدعم للمجتمعات الريفية في تعزيزها للممارسات الذكية للمناخ. كما أقيم سوق للمزارعين في فناء كلية العلوم الزراعية والغذائية وعرضت النساء المشاركات في المشروع منتجاتهنّ.



الوزيرة الصفدي والدكتور ربيع المهتار

"كليس" يحتفل بعشرين سنة عطاء

بين منطقتي كفريا وعمّيق في البقاع، احتفى أكثر من 120 شخصاً من فريق عمل المركز اللبناني للتعليم المختص "كليس" ومجلس إدارته واختصاصيين في مجال التربية والصعوبات التعلّمية من بلجيكا وأعضاء من NDI من نيويورك، بعشرين سنة من الامل والعطاء والنجاح الذي زُرع حبّة حبّة كما تُزرع البذور. أراد القيّمون على المركز وفي مقدمهم مؤسِّسته السيدة كارمن شاهين دبانة، أن يكون الاحتفال مستوحى من العمل الدؤوب الذي بدأ ببذرة ونما بحب ليصبح بحجم الوطن، فاختاروا أنبل وأقدم المهن لترافقه وهي الزراعة والغرس في منطقة كفريا في البقاع. وزرع المحتفون 20 موقعاً ببذور الصنوبر تيمناً بعشرين سنة من عطاء "كليس" المجاني وغير المشروط كما تعطي الارض ثمارها، بالتعاون مع الجامعة الاميركية في بيروت ضمن مبادرة "SEEDS OF HOPE".

لمزيد من المعلومات يمكن زيارة موقع "كليس": /cles.org//:http



"الوكالة الفرنسية للتنمية" تطلق "المعلوماتية . البرمجة"

أطلقت "الوكالة الفرنسية للتنمية" برنامجاً فنياً أكاديمياً جديداً وهو "المعلوماتية ـ البرمجة" في المعهد الفرنسي في حضور وزير التربية والتعليم العالي أكرم شهيب، سفير فرنسا برونو فوشيه، مدير الوكالة الفرنسية للتنمية أوليفيه راي وعدد من المتخصصين.

وأشار مدير عمليات المعهد الأوروبي للتعاون والتنمية وجمعية خادمي المستقبل جهاد فغالي في كلمته الى أنّ "هذا البرنامج يصب في خدمة المعاهد التقنية كما أن هذه المبادرة تهدف الى إضفاء طابع ديموقراطي للنفاذ الى العالم الإفتراضي كما يسهم بفتح العديد من الفرص أمام الشبيبة من خلال تدريبهم من الناحية التقنية وتزويدهم بالمهارات التقنية".

ولفت إلى أن "رواد الأعمال هم إحدى ركائز هذه المبادرة وخلال عملية الإستشارة تشاركت الشركات من ضمن أعمال صنعت في لبنان لتحديد فرص العمل والكفايات المطلوبة من تدريب المعلمين وإقامة دورات تدريبية للطلاب من أجل الإندماج في سوق العمل".

وتطرق السفير فوشيه في كلمته الى "العلاقات الوثيقة بين فرنسا ولبنان على المستوى التربوي والثقافي"، مؤكداً أن "لبنان يشكل قطباً مهماً بالنسبة لوكالة تعليم اللغة الفرنسية في الخارج (AEFE)، حيث هناك 60000 طالب في مؤسسات معتمدة من وزارة التعليم والشباب الوطنية الفرنسية، يضاف اليها نحو 65000 طالب منتسبين إلى شبكة المدارس والمعاهد الفرنكوفونية التي حصلت على اعتماد، وهذه الأرقام من المتوقع أن تتضاعف في الـ5 إلى 8 سنوات المقبلة".

واعتبر أن "الحاجة المتزايدة لمهارات الكمبيوتر تسمح بتخريج بين 150 إلى 200 خريج سنوياً. ويركز المشروع على أهمية العمل مع الجهات الفاعلة التي تعرف بعمق احتياجات السكان ووسائل تنفيذها لتلبية أفضل ما لديهم"، مهنئاً فريق IECD وجمعية خادمي الغد على "المقاربة الشمولية التي انجزوها خدمة للمجتمع المدني في لبنان".

من ناحيته أشار شهيب الى أنّ "المعلوماتية والبرمجة دخلتا كل جوانب الحياة في سوق العمل وفي المنزل والشارع، وبالتالي فإن التعليم المهني والتقني الذي كان بداية الطريق لإدخال المعلوماتية والتكنولوجيا عبر شهاداته واختصاصاته، بات يحتاج أكثر من أي وقت مضى لتطوير شهاداته خصوصاً في مجال البرمجة".

يشار إلى أن "برنامج المعلوماتية - البرمجة" وضعه فريق عمل من المتخصصين بتنسيق من المعهد الأوروبي للتعاون والتنمية (IECD) وجمعية خادمي الغد (SDA)، وبتمويل من الوكالة الفرنسية وبالتعاون والتنسيق مع المديرية العامة للتعليم المهني والتقني في وزارة التربية والتعليم العالي.



Fashion

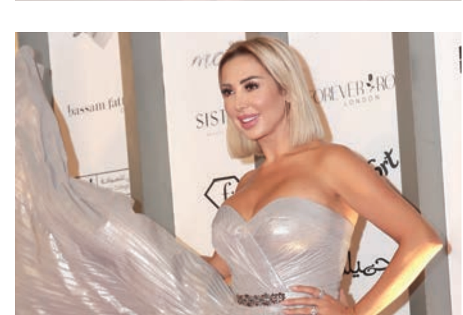
ضمن أسبوع الموضة العربيّ في دبي
نجا سعادة يُقدّم Spirit of the Time

قدّم المُصمّم نجا سـعادة مجموعتـه الجديدة لفساتين السـهرة لعام 2020 ضمن أسبوع الموضة العربيّ في دبي بنسخته التاسعة. إختار نجا "Spirit of the Time" إسماً لمجموعته التي استوحى لرسم تصاميمها من مكانة المرأة على مرّ الزمان، إذ يراها مصـدر القوّة والإلهام. وفي زمـن عنوانه العريض تمكين النسـاء، دعا نجا المرأة للتمسّك بجذورها والحفـاظ على هويّة خاصّة تُرسّـخ حضورها ومكانتهـا في المُجتمع، مُعتـبراً أنّ تطوّر المرأة وتمكينها ينطلق من ثباتها، تماماً كالشجرة التي تستمدّ قوّتها من جذورها. مجموعة "Spirit of the Time" تتألّف من 25 فسـتان سهرة أضف إلى فسـتان زفاف طغى عليه الطابع الملوكيّ الذي تميّز به نجا سـعادة، تجمع بينها رسـوم مُطرّزة ترمـز إلى الجذور والأغصان وتعكس مصـدر وحي هذه المجموعة والتي جاءت قصّاتها منوّعة من الكلاسيكيّة إلى الـVictorian" " إلى الـ"Mermaid" والـ"Princess Cut" و الـ "Jumpsuit" و الـ "Cape" و الـ"Plisse" إستوحاها من حقبات مختلفة كالثلاثينات والخمسـينات والسبعينات وعصور منوّعة كالعصر الرومانيّ والقرون الوسـطى برمزيّة لروح المرأة الحـاضرة في كلّ العصور. لجأ نجا أيضاً إلى تزيين بعض فساتينه بالكشـكش الذي يجعلها أكثر فخامة فتصبح منفوشةً بشكل ملحوظ جامعاً بذلك بين نعومة الخمسـينات وعصريَة الألفيّات.

إعتمـد نجا في هـذه التصاميم أنواعاً مُختلفة مـن الحرير (التافتا والموسـلين والكريـب جورجيـت واللوريكـس والتول وغيرها...) طغى عليها التطريز اليدويّ النافر.









جويل ماردينيان



نجا سعادة مع ستيفاني صليبا

Science

القرود "تقرأ" الحالات الذهنية مثل البشر!

تكشـف تجربة مبتكرة جديدة أن القرود تتكل على تجاربها الخاصـة كي تعرف أن الطـرف الآخر يحمل قناعات خاطئة وتتوقع أفعالـه عبر اسـتعمال "نظرية العقـل"، وهي قـدرة تتقاسـمها مع البـشر. حين نشـاهد شخصاً محتاجاً ونتوقع مسـبقاً أن يطلـب المسـاعدة منا، نستعمل بذلك نظريـة العقل. وحين يحاول أي فرد خداعنا أو الكذب علينا، تُمكّننا هذه النظرية من كشف نواياه المخادعة.

تشـير نظرية العقل إلى قدرة الشخص على نَسْب حالات ذهنية ونوايا معينة إلى إنسـان آخر. ظهر هذا المصطلح للمرة الأولى في مؤلفات الطبيب النفسي ديفيد بريماك في أواخر السبعينات، حين حلل الباحث سلوك قردة اسمها سارة.

صحيـح أن التجارب الأولى التي سـاعدتنا على تحديد مفهوم نظرية العقل شملت مجموعة قرود منذ أكثر من أربعة عقود، لكن لم تتوصل الأوساط العلمية بعد إلى جواب على سؤال مهم: هل كانت القرود القديمة تستعمل نظرية العقل أصلاً؟

طرحت دراسات سـابقة جواباً واضحاً. يبدو أن بعض أجناس القرود، على غرار الشمبانزي والبابون والأورانغوتان، يسـتطيع توقع ما سـيفعله الطرف الآخر بدقة. انما ثمة سؤال عالق حتى الآن: هل تتوقع الحيوانات أفعال الطرف الآخر بناءً على قواعد سلوكية بسيطة تراقبها، أم تفهم جيداً حالته الذهنية؟ بعبارة أخرى، هل تبني القرود التي تراقب محيطها توقعاتها على قواعد خارجية لاحظتها سـابقاً لتوجيه سلوك الطرف الآخـر، أم أنها تفهم حالتـه الداخلية بعمق إضافي؟

لتوضيح السؤال السـابق، قام فوميهيرو كانو من "محمية كوماموتو" و"معهد أبحاث الرئيسيات" في جامعة "كيوتو" في اليابان بتصميم تجربة مبتكرة، بالتعاون مع فريـق دولي من الباحثين. طرح العلماء تفاصيـل اختبارهم ونتائجهـم في صحيفة "وقائع الأكاديميـة الوطنية للعلـوم في الولايـات المتحدة الأميركية".

مظاهر نظرية العقل لدى القرود

لمعرفة ما إذا كانت القرود تستعمل نظرية العقل، بدأ الباحثون يسـتخدمون نموذج "اختبار الاعتقاد الخاطئ". يشـير اسم الاختبار إلى قناعة خاطئة لدى الطرف الخاضع للمراقبة حول مسألة معينة (موقع أحد الأغراض في هذه الحالة).

شـاهدت القرود فيلماً حيث أخفى إنسان على شكل قرد غرضاً عن إنسان آخر. حين كانت الحيوانات تشاهد الفيلم، تعقب الباحثون مدة نظرتها وقاسوها عبر استعمال جهاز لتعقب العين.

يوضح كانو: "صممنا في البداية فيلماً مبنياً على اختبار نفسي معروف، وهو يُعتبر حماسـياً للقرود، وجمعناه مـع تقنية تعقب العين لتسـجيل أنماط النظرات التي تشـير إلى ترقّب سـلوك الطرف الآخر استناداً إلى فهم اعتقاده الخاطئ".

في الفيلم، يخفي الإنسـان المتنكر بشـكل قرد الغرض ويغيّر مكانه مراراً من دون علم الطرف الآخر. أراد الباحثـون أن يعرفوا ما إذا كانت القرود تفهم أن الطـرف الآخر يخطئ حين يظـن أن الغرض كان في موقعه الأول عندما نقله الإنسان المتنكر إلى موقع آخر. استناداً إلى مدة نظرة القرود نحو الموقع الذي ظن الطرف الآخر أنه سـيجد الغرض فيه، استنتج كانو وزملاؤه أن الحيوانات فهمت الحالة الذهنية الصحيحة لدى الطرف الآخر.

لكـن أراد الباحثـون أن يبنـوا تجربتهـم واسـتنتاجاتهم على مبدأ إثبات الخطأ قدر الإمكان، وأشـار احتمال آخر إلى قدرة القرود على توقع اتجاه نظرة الطرف الآخر عند البحـث عن الغرض المفقود بناءً على قاعدة سـلوكية بسيطة: يُفترض أن تكون أول محطة مسـتهدفة آخر موقع شـاهده. لقياس مدى صحة هـذا الاحتمال، عدّل كانو وأعضاء فريقه تجربتهم.

فبدأوا بتعريف جـزء من القرود على مجموعتين مختلفتين مـن الحواجز: إحداهما لوحة شـفافة، والأخـرى لوحة مشـابهة جداً لكن سـميكة. بدت الشاشتان متشابهتَين من بعيد. بعدما عرّف العلماء القرود عـلى اللوحتين، كرروا التجربـة مع الحاجز المُعدّل. يوضح الباحثون: "أثناء تعقب عيون القرود، شاهدت الحيوانات كلها فيديو حيث رأى الممثل غرضاً خفياً تحت صندوقين متشـابهين. ثم تعثر بالحاجز الجديد وتغيّر موقع الغرض في تلك اللحظة ثم اختفى".

كشف فيديو نشره الباحثون ما تستطيع القرود رؤيته ومسار تطور التجربتَين.

استناداً إلى الاختبارَين، تبيّن أن القرود التي أدركت سماكة الحاجز هي التي توقّعت أن يخطئ الممثل حين يبحث عن الغرض في موقعه السابق.

تثبت هذه النتيجة برأي الباحثين أن القرود تنسب الحالات الذهنية إلى أي طرف بناءً على تجاربها الخاصة بدل أن تتكل على قواعد سـلوكية تراقبها من بعيد. يضيف كانو: "نشعر بالحماسة لأن القرود تجاوزت هذا الاختبار الصعب. تكشف النتائج أننا نتقاسم هذه القدرة على استعمال نظرية العقل مع القرود. نخطط الآن لمتابعة تحسين وسائلنا لاختبار بدائل غير عقلية أخرى لهذه النظرية على حيوانات غير بشرية".





مع أو بدون إبرة الظهر؟

إنّه قرارك أنت!



تسمح إبرة الظهر، أو التخدير المعروف بالـ "Peridurale"، بإزالة الألم أثناء الولادة وقد أحدثت ثورة حقيقية في حياة النساء. لكن يتردّد بعضهنّ في استعمالها راهناً. في ما يلي أهم التفاصيل عن هذا التخدير الموضعي قبل استعماله...

يشير تخدير فوق الجافية إلى إبرة تُعطى في أسفل الظهر، وتحديداً بين الفقرة القطنية الثانية والثالثة، أو بين الثالثة والرابعة. يسمح هذا الخيار بالحد من الألم خلال المخاض. لكن تتعدد موانع الاستعمال، أبرزها الجنف، واضطرابات تخثر الدم، والالتهابات الجلدية، والحمى المرتفعة في يوم الولادة. كذلك، قد تقع أحداث غير متوقعة دوماً، كأن يكون طبيب التخدير غائباً أو ينتهي المخاض سريعاً... لكن إذا كانت وضعية الطفل مقلوبة أو إذا كنت تنتظرين توأماً، قد يفرض عليك الطبيب هذا الخيار. عدا هذه الضرورات الطبية، من حقك أن تتخذي قرارك بنفسك!

خيار فاعل؟

إذا كنت تخافين من الألم وتريدين أن تلدي طفلك في جو هادئ وألا تشعري بانزعاج كبير، لا ترددي في تلقي إبرة الظهر.

وحده طبيب التخدير أو طبيب إنعاش القلب والرئتين يستطيع إعطاء هذه الإبرة لأنه يتلقى تدريباً طوال أربع سنوات بعد فترة تخصصه. في بعض المستشفيات، تستطيع القابلة أن تعيد حقن مادة التخدير شرط أن تكون مُدرَّبة على ذلك وأن تنفذ تعليمات طبيب التخدير بدقة. ويجب أن يكون هذا الأخير متاحاً طوال الوقت تحسباً لأي طارئ.

تكون زيارة الطبيب إلزامية في نهاية فترة الحمل لتحديد أي حالات تمنع تلقي الإبرة. تسمح هذه الزيارة أيضاً بمراجعة تاريخك الطبي لتجنب أي مفاجأة سيئة خلال الولادة. لكن للأسف، لا تتلقى جميع النساء هذه الاستشارة الطبية الأخيرة بسبب ضيق الوقت أو نقص الطاقم الطبي. ولا تستفيد المرأة أحياناً من المراجعة الطبية إلا في بداية المخاض.

لكن هل تكون إبرة الظهر فاعلة دوماً؟ وفق 5% من النساء، لا تُعتبر هذه الطريقة مريحة بدرجة كافية أو تامة. تتعلق الأسباب بتلقي جرعة قليلة أو حقن الإبرة في موقع غير مناسب، ما يمنع انتشار مادة التخدير بالتساوي. في هذه الحالة، يتخدّر جانب واحد من الجسم فقط. إذا لم تشعري بالراحة خلال 10 أو 15 دقيقة، لا ترددي في إبلاغ طبيب التخدير. يستطيع هذا الأخير حينها أن يصحح الجرعة أو موقع الإبرة في أسرع وقت.

سلبيات محتملة

- ربما تفضلين الولادة الطبيعية إذا شعرتِ بخيبة أمل لأن ولادة طفلك الأول كانت طبية أكثر من اللزوم وترغبين في عيش التجربة الثانية طبيعياً.
- تزول الحاجة التلقائية إلى الدفع تحت تأثير التخدير، لكن قد تطول مدة المرحلة الثانية من المخاض نتيجةً لذلك.
- إذا أردتِ تجنب استعمال الملقط لإخراج الطفل، لا تختاري إبرة الظهر.
- لن تتمكني من التحرك بحرية إلا إذا تلقيتِ إبرة موقتة، لكنها ليست شائعة بعد. قد يبدو لك الوقت طويلاً جداً إذا لم تتحركي خلال هذه المرحلة.
- قد تصابين بالصداع خلال 48 ساعة بعد الولادة.
- إذا كنت تريدين خوض تجربة الولادة الطبيعية حتى المرحلة التي تستطيعين تحمّلها وتفضلين عدم استعمال إبرة الظهر، يمكنك الاستغناء عنها في بداية المخاض على الأقل. إنه قرار صائب إذا كانت الولادة بنظرك تجربة عاطفية فريدة من نوعها وإنجازاً بحد ذاته.

ما زلتِ مترددة؟

هل تعجزين عن اتخاذ قرارك النهائي؟ إليكِ بعض المعلومات الإضافية للتفكير بكل هدوء...

يمكنك أن تشاركي في حصص تدريبية للولادة والأمومة. تسمح لك هذه الحصص بالتعبير عن مخاوفك (تخاف المرأة عموماً من المجهول أكثر من الألم) وتلقي أجوبة دقيقة على جميع أسئلتك والتعرف على جسمك وردود أفعالك. حين تحصلين على معلومات وافية وتشعرين بالاطمئنان، يسهل أن تتحكمي بالانقباضات وتُخففي هلعك، ويمكنك أن تستغني حينها عن إبرة الظهر.

كيف تستطيعين التأكد من أن ألم الولادة سيكون مقبولاً إذا كنت تنتظرين مولودك الأول؟ تقارن النساء أحياناً بين أوجاع الولادة والتهاب المعدة والأمعاء! باختصار، لا يمكن أن يتوقع أحد طريقة تفاعل كل امرأة مع هذه التجربة. يتعامل كل شخص مع الألم بطريقة مختلفة، إذ يتوقف الوضع على عدد مستقبلات الألم في الجسم والتاريخ الطبي والتجارب الشخصية. إذا كنت تسمعين طوال فترة الحمل قصصاً مرعبة عن هذه التجربة، من الطبيعي أن تتوتري. في مطلق الأحوال، لا تستطيع إبرة الظهر تبديد الخوف!

أخيراً، تبقى إبرة الظهر خياراً وارداً إلى أن يتوسع الرحم بمعدل 10 سنتم كحد أقصى. لكن في هذه المرحلة، قد تلدين خلال ربع ساعة أو ساعة ونصف. من حقك أن تطلبي الإبرة في أي لحظة إذا أصبحت معاناتك كبيرة... شرط أن يكون طبيب التخدير حاضراً!



تريد شرب الحليب طوال الليل

"منذ ثلاثة أسابيع، تستيقظ ابنتي البالغة من العمر 15 شهراً في منتصف الليل وتبكي بقوة إلى أن نرضخ لها ونعطيها زجاجة حليب. يبدو أن الحليب يُسهّل النوم لأنها تغفو بعمق فور شربه".

يُعتبر هذا العمر صعباً على الطفل ووالديه، مع أن الأطفال بين عمر السنة والسنتين يُفترض أن يناموا طوال الليل. لكنّ الوضع ليس بهذه البساطة دوماً.

النوم فعل معقد

في هذه المرحلة العمرية، يكون الطفل في طور نموه ويدخل في مرحلة التمرد، فيتنقل بين محاولات اكتساب الاستقلالية والحاجة إلى الاطمئنان والدلال. يشكّل الليل عموماً لحظة مميزة لتقاسم الوقت مع الأبوين. لكن سرعان ما تبدأ الكوابيس ونوبات الرعب الليلي، ويختلّ نوم الطفل في هذا العمر أيضاً بسبب نمو أسنانه، ويصبح حساساً جداً تجاه البيئة المحيطة به، ويسهل أن يضطرب عند حصول أبسط تغيير عائلي (انفصال، فقدان العمل، تغيير مكان الإقامة...). قد تفسّر هذه الأسباب كلها زيادة حاجته إلى المواساة في منتصف الليل، لذا يجد راحته في زجاجة الحليب.

حلول عملية

هل أصبحت هذه المشكلة مزمنة؟ قد يساعدك الطبيب على فهم حقيقة الوضع. بعد استبعاد أي أمراض محتملة (انقطاع التنفس أثناء النوم، ارتجاع معدي، اضطرابات هضمية) أو نمو سريع يفسّر زيادة شهيته، ابدئي بتقييم نظامه الغذائي. يريد الأهل أحياناً أن يأكل الأولاد مثلهم، لكنهم ينسون أن الحليب في هذا العمر أساسي. حاولي أن تؤخّري آخر وجبة مسائية لمساعدته على الصمود طوال الليل. إذا لم تنجح هذه الطريقة، تأكدي أولاً من أنه لا يحتاج إلى المواساة بكل بساطة لأن كابوساً راوده. واستغلي هذه الفرصة كي تشرحي له أهمية النوم ليسترجع طاقته واحرصي على إعادته إلى سريره دوماً. أخيراً، اقترحي عليه زجاجة ماء (بلا سكر) لأن هذا السائل الخفيف قد يكبح رغبته في شرب الحليب.

نصيحة بجُمل

لا تخافي من التشنّجات المتكرّرة



تسمح التشنجات بالحد من ارتفاع الحرارة. يتحمّل الطفل الحرارة المرتفعة من دون أن يصاب بأي تشنّج، أو يمكن أن يتشنج رغم تراجع حرارة جسمه. بالتالي، ترتبط التشنجات بسرعة ارتفاع الحرارة وكأنّ الدماغ "يقطع التيار" استباقاً لأي طارئ.

تتعلق هذه النوبات عموماً بالتهاب بسيط في الأذن أو الأنف أو الحنجرة، وتتكرر لدى الأولاد بين الشهر الخامس والخمس سنوات وتبلغ ذروتها بين الشهر الثامن عشر وعمر السنتين.

خلال نوبة التشنجات، تتجمّد نظرة طفلك أو يفقد الوعي أحياناً. في حالات مماثلة، احرصي على تمديده على جنبه وأرجعي رأسه إلى الوراء كي لا يعضّ لسانه. أبعدي عنه أي غرض قد يؤذيه خلال حركاته المفاجئة والعشوائية. لتخفيض الحمى، ضعي قطعة قماشية باردة على رأسه.

تدوم النوبة عموماً بين دقيقة وخمس دقائق، ثم يبدو الطفل منوّماً مغناطيسياً ويتنفس بقوة بين خمس وعشر دقائق قبل أن يستعيد وضعه الطبيعي. تبرز الحاجة إلى استشارة الطبيب إذا كان عمر الطفل أقل من ستة أشهر، أو إذا وجد صعوبة في التنفس، أو إذا تكررت النوبات من دون حمّى. لا بد من البحث حينها عن سبب عصبي كالصرع.





نداء الوطن
العدد 84 - السنة الأولى | الجمعة 11 تشرين الأول 2019

حوالى 30 ألف مصاب في لبنان ربعهم من الرجال

معي "ألزهايمر"... "صاير إنسى كتير"

على سريره تراه ممدداً، مفتقداً حركته المعتادة قبل 5 سنوات، يعاني من إعتلال التقدير، حتى أنه يعتبر نفسه يعيش في الماضي، ويروي أحداثاً منه بصيغة الحاضر، لا يتذكر أياً من أفراد عائلته ولا ما يدور حوله. يحتاج أحمد ص. (72 عاما) الى من يطعمهُ، يلبسهُ ومن يتولى حمامه، بعدما استحكمَ به المرض، ولم تنفع كل الادوية في مقاومته، ومنذ أسبوع علا صراخهُ في وجه ابنته سامية (40 عاماً): " أين وضعت الدواء، وضعته هنا واختفى؟ لتوضح بأنَّ الدواء الذي تكلمَ عنه توقفنا عن إعطائه إياه منذ أربعة أشهر، وكم صدق من قال "الله يثبت العقل علينا". وبوجعِ أذبلهُ الحزن تعلق: " حينَ يتحولُ سندكِ في الحياة الى "طفلٍ" بحاجة للرعاية والاعتناء، لا يعلم من تفاصيل الحياة الا القليل، باتَ النسيان رفيقه، يلازمهُ مع كل سؤال، لا يعلم في أي يومٍ أصبح، الاشهرُ والسنواتُ خارجَ روزنامته، فاعلم أنّه يواجه مرضاً خطيراً... " إنّه الـ"ألزهايمر" في مرحلةٍ متقدمة، مرضٌ يخطف منّا أعزَّ الناس وهم على قيدِ الحياة.

مـــازن مـجـــوز

في العـــام 2015 بلغ عدد المصابين 31 ألفاً ومن المتوقع أن يرتفعَ إلى 56 ألفاً سنة 2030، أمَا نســـبةُ الإصابة حالياً فتبلغُ 9 في المئة من كبار السن، فيما أعلنت وزارة الصحّة العامة أنّها ستبدأُ في السنة المقبلة العملَ على إعداد خطةٍ وطنيةٍ لرعاية المصابين بالخرف.

وكشـــفَ المشـــاركون في مؤتمر إقليمي عن مرض الزهايمر عُقد في بيروت نهاية أيلول الفائت أيضاً أنّ 50 مليون شـــخص في العالم يعانون الخرف، وثمة حالة خرف تنشـــأُ كل ثلاث ثوانٍ، والكلام هنا للرئيســـة التنفيذية لمنظمة الزهايمر العالمية "باولا بارباًرينو"، معتبرةً أنَّ "أفضلَ طريقة لضمان الدعم عند التشخيص وبعدهُ ومساراتُ الرعاية المناسبة للأشخاص المصابين، والذين يعتنون بهم في أي بلد، تتمثّل في وضعِ خطة عمـــلٍ وطنية يتوافر لها التمويل اللازم في أقـــرب فرصة "، أمّا الشروع بها فسيكون في العام 2020 وستشـــمل التشاور والتعاون مع عدد من الجهات العالمية والمحلية المعنية، وســـتكون شاملة وتتعلق بكل جوانب نظام رعاية المصابين بالخرف.

وكشـــفت إحصاءات حديثة أن الشرق الأوسط وشـــمال أفريقيا سيسجلان ارتفاعاً في أعداد المصابين بالخرف من مليوني مصاب في العام 2015 إلى أربعة ملايين في العام 2030، وإلى عشرة ملايين في العام 2050 أي بنسبة 329 بالمئة، وذلك بســـبب زيادة عدد الأشخاص المتقدّمين في العمر.

وتبرز دراســـة لبنانية حديثة شـــملت عينة البحث فيها 502 من الأشـــخاص من محافظتي بيروت وجبل لبنان تتجاوز أعمارهم الـ65 عاما، أنجزها الباحثون مونيك شـــعيا وســـمير عطوي وخليل الأسمر، وروز ماري خوري وليليان غندور وحســـام غصن من الجامعة الأميركية في بيروت، وجورج كرم من" مركز الأبحاث وتطوير العلاج التطبيقـــي-إدراك" إضافةً إلى باحثين من الدنمارك وبريطانيا في 2017 وتركز على انتشـــار مرض الخرف والحصول على الرعاية الصحية.

ترتبط الأسباب بتزايد معدلات الشيخوخة وإطالة أمد الحياة، وارتفاع عوامل الخطورة ومنها أمراض القلب والأوعية الدموية، التدخين، العوامل الوراثية وغيرها

وبلغت نســـبة إنتشـــار الخـــرف، وفق هذه الدراســـة، 7.4 بالمئة وقدّر، بالتالي، عدد المصابين بالخرف في لبنان بـ29 ألفـــاً و916 فرداً؛ ونبّهت شـــعيا إلى أن هذا المعدّل يعتبر مرتفعاً، إذ تراوحت نسبة انتشار الخرف في العالم بين 5 و8 بالمئة. وترتبط الأســـباب بتزايد معدلات الشيخوخة وإطالة أمد الحيـــاة، وإرتفاع عوامل الخطورة ومنهـــا أمراض القلب والأوعية الدموية، التدخين، العوامل الوراثية وغيرها.

ووفق شـــعيا فإن المرض يسجل انتشـــاراً أكبر بثلاثة أضعاف عند النساء منه عند الرجال، كما انه ينتشر عند الأشخاص الذين لا يتمتّعون بمســـتوى تعليمي جيد أو الذين لا يمتلكون علاقات اجتماعية كثيرة، اكثر من الذين يتمتعون بمستوى ثقافي وتعليمي عالٍ وبحياة اجتماعيةٍ نشطة.

في دائرة صراعٍ بين "التوعية والتابو" كان الحديثُ عن " الزهايمر " يعتبر من المحرماتَ إلى حين تأسست "جمعية الزهايمر" في لبنان في العام 2004، والتي تحمل شـــعار " حتى لو نسيونا ما رح ننساهن " وبعد أن كان الناس " يستحون ويخجلون " من الحديث عن إصابةِ أحدِ أقاربهم أو أحدِ والديهم به، راح أقاربُ المصابين بهذا المرض يشاركون في الدورات التوعوية الاســـبوعية التي تنظمها الجمعية، وترتكز على تعلم طريقة التعامل مع مريض" ألزهايمر"، حتى توسّعت دائرة المشاركين فيها إلى خارج لبنان، بعد أن شملت الاراضي اللبنانية كافّة.

الحب والحنان ومعاملته كالطفل

وتُضيف رندة الاشـــقر، نائبةُ رئيس الجمعية الدكتور جورج كرم، "أن المريـــض يأتي إلى الجمعية يومياً بصحبة ابنه أو ابنته، مثلما يقصد الاهـــل الحضانة لوضع طفلهـــم فيها في الصباح، والعودةَ بعد الظهر لاصطحابهِ إلى المنزل" ساعاتٌ يقضيها مـــع الممرضات يتعلمُ منهن نشـــاطات يدوية ورياضية وصولاً إلى إلتزامهن بالأســـاليب الحديثـــةَ والمبتكرةَ في الطعـــام والشراب وحتّى في النوم"، أهميـــة التعامل بهـــدوءٍ وبصوتٍ واضح مفعمٍ بالحب والرعاية والتفهم وليس بالشـــفقة والمبالَغة، وإلا فإنَّ المصاب سيتصرفُ كالطفل ولن يذعن للممرضة، وسيرفض الطعام أو الشراب كلياً لا محالـــة، فيما يكمنُ سرُ النشـــاطات الرياضية بالتعبِ الذي سيشعر فيه المريض ما يسهل عليه النوم.

وتروي الاشقر في حديث لـ " نداء الوطن " قصةَ إحدى المصابات في المركز ومعاناة ابنتها داليا (36 عاما) معها طيلة 7 ســـنوات في المنزل " ذات يومٍ إستيقظتْ وبدأت تحضر نفسها للذهاب إلى طرابلس حيث منزل العائلة، فيما هي تسكن في بيروت وقلما تتذكر أو تتحدث عن هذا البيت، وفي يوم آخر اســـتيقظت ابنتها ولم تجدها في المنزل، لتبدأ رحلة البحث عنها مع أقاربها والجيران لمدة 5 ساعات ليجدوها في الشارع العام، وقد ابتعدت كثيراً عن البيت، فكانت غمرة وقبلة الحنان من داليا، باعتبار أن العتاب لا ينفـــع معها، وما من دواء ناجع مع الزهايمر، إلا التعامل مع المصابين به بحبٍ وحنان، وهذا ما يجعلهـــم كالأطفال يتفاعلون معك بإيجابيةٍ بأيّ شيء".

بدوره يشرحُ د. كرم رئيس الجمعيـــة لـ" نداء الوطن " أن الخرف هو اســـم الامراض التي لها علاقة بالذاكـــرة، ويتفرعُ منهُ عدة أجناس يأتي على رأســـها الـ " ألزهايمر بنســـبة 70% والنشاف بنسبة 20% واحيانـــاً يلتقيان معاً عند المريض نفســـه، مشـــيراً إلى ان الألزهايمر يصيـــبُ المتقدمين في العمر وعادةً ما يكونون فـــوق الـ 65 عاماً عندما تبدأ العـــوارض بالظهور، وأهمّها أنّه يبدأ بالنســـيان مع الإنتباه الى أن الكثير من العوامل تسبب النسيان، وليس بالضرورة أن يكونوا مصابين بالمرض، من يعانون الكآبة وفقر الدم وتقصير في الغدة الدرقية، وبعض أنواع الالتهابات.

ويتابع، بعد النسيان يأتي العجز عن القيام بالنشاطات اليومية التي لطالما إعتادَ المريض القيام بها، كأن تنسى ربة المنزل وصفات الطعام بعد أن كانت يومياً تعد الطعام لعائلتها، او كأن لا تســـاعد الكلمات المريض عنـــد التحدث وتظهر عنده التأتأة بوضوح، أو أنّه ينسى عن أي موضوع كان يتكلم فتراه ينتقل الى الحديث عن موضوع آخر، أو أنّه ينسى أسماء بعـــض الاغراض في المنـــزل، وينسى لماذا يســـتعملها، كما تبرز صعوبة الذهاب الى البنك لتحويل الاموال من حسابٍ الى حساب أو لقبضها.

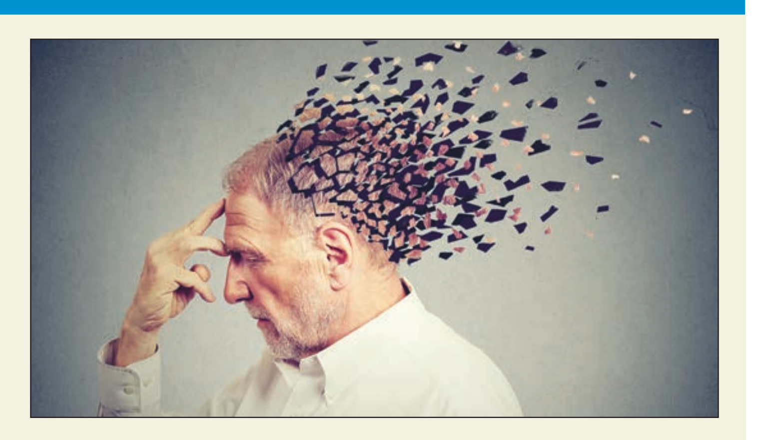
المؤهلات الذهنية تموت... تدريجياً

ويعتبر كرم هو من أبرز المشاركين في الدورات التوعوية الاسبوعية والسنوية لمســـاعدي المريض من اقاربه او للممرضات العاملات داخل الجمعية، ويشـــدد على أنّه من المســـتحيل أن يبدأ هذا المرض ثم يتوقف نظراً لوجود عوامل بدأت تقضي تدريجياً على خلايا الدماغ وتحديداً على المؤهلات الذهنية للمريض، كما ينعكس ســـلباً على تصرفات المريض، وعلى كل مكتسباته الاجتماعية، وعلى كل نمط حياته.

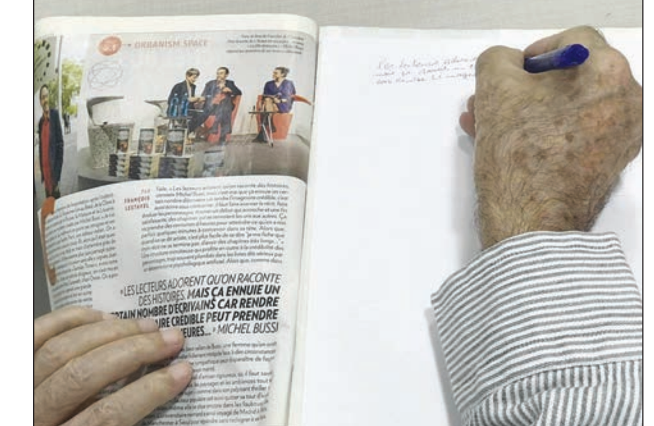
ومع تطـــور المرض تظهـــر الاضطرابـــات الســـلوكية والمزاجية والاجتماعية كعلاقة المريـــض بمحيطهِ، وهنا تكمـــنُ أهمّية مقدمي الرعاية في كيفية توجيه المريض بعـــد أن فقد مؤهلاته لأن يعيش حياة طبيعيـــة، ومن هنا لا نقول إنّ هناك مريـــض ألزهايمر بل هناك عائلة لديها مريض ألزهايمر، نظراً لثقل المرض على صاحبه وانعكاســـه على عائلته وفق كرم.

وفي هذا الســـياق، لا تزالُ الدراسات حول إيجادِ الحلول له مستمرة، ففي 15 نيسان الفائت نشرت مجلة "فاميلي سيركل" الأميركية، تقريراً تطرقت فيه إلى الأعراض الدالة على الإصابة بالزهايمر، والتي من شأنها أن تســـاعدَ على التشـــخيص المبكر لهذا النوع من اضطرابات الدماغ؛ وأفادت أن الزهايمر لا يصيبُ كبار الســـن فقط ممن تجاوزوا عقدهم

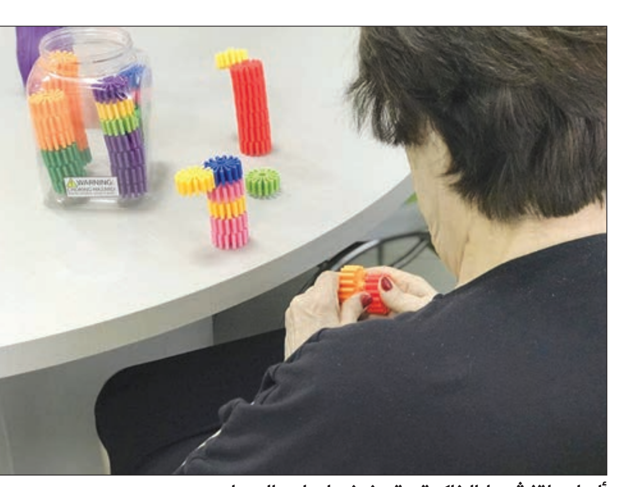
دكتور ألزهايمر



الأمراض الدماغية بالكلمات الآتيـــة: «... إنهُ مرضٌ غريب يصيب قشرة الدمـــاغ»، لكنه لم يكن يعرف أنّ تلك الكلمات ستكون تشـــخيصاً دقيقاً لأحدِ أخطرِ الأمراض التي تصيب الجهاز العصبي (الزهايمر أو مرض النسيان أو خرف الشـــيخوخة) كما أنّه لم يكن يعلم أنّ هذا المرض ســـيحملُ اســـمه في المســـتقبل؛ إننا نتحدث عن ألويس ألزهايمر (1864 ـ 1915) مُكتشـــف أحد أكثر الأمراض شيوعاً، مرضٌ عانت البشرية منه ولا تزال.



نشاط الكتابة يساعد على التركيز



ألعاب لتنشيط الذاكرة وتحفيزها على العمل



التمارين الرياضية هي الاساس داخل الجمعية



العـدد 84 - السـنة الأولى | الجمعة 11 تشرين الأول 2019



"ما تنسوني ما قصدي إنساكن"

السابع. وعلى الرغم من حقيقة أن 5.5 ملايين شخص من المصابين بهذا المرض الذي يسبب فقدان الذاكرة وتراجع القدرات الإدراكية تجاوزوا سن الـ 65، إلا أن 5 بالمئة منهم يصابون به في سن الثلاثين والأربعين والخمسين بحسب ما نقلت المجلة.

وتختلفُ أعراض الزهايمر وفقَ التقرير من شخص الى آخر، لكن هناك بعض العلامات المشتركة بين جميع المرضى التي لا بد من الانتباه اليها، وأبرزها فقدان الذاكرة والارتباك بين الزمان والمكان، مواجهة صعوبة في القيام بالمهام الاعتيادية، تدني القدرة على اتخاذ القرارات، إيجادُ صعوبة في التفكير المجرد، وتغير مزاج وشخصية الفرد، وحيال هذا الشأن، توضح مولي فوجيل، مديرة الخدمات التعليمية والاجتماعية في المؤسسة الأميركية لالزهايمر أنّ والدتها كانت مرحة ومحبة للحفلات، لكنها أصبحت الآن نادرة الذهاب إليها.

"الزهايمر" يفضّل النساء أكثر من الرجال

وفي دراسة حملت عنوان " النساء أكثر عرضة للإصابة بالـ"ألزهايمر"، ونشرت في موقع سكاي نيوز في 17 تموز 2019 أنّ "ثلثي حالات الـ"الزهايمر" في الولايات المتحدة من النساء وليس فقط لأن النساء يعشن حياة أطول"، فيما تشير بعض الدراسات السابقة إلى أن النساء في أي عمرٍ هن أكثرُ عرضةً من الرجال للإصابةِ بمرض الزهايمر، مما يدل على أنّ الاختلافات البيولوجية تقوم بدور أيضاً.

وفي ما يتعلق بآخر الدراسات المتعلقة بالخطوات الاستباقية للوقاية من المرض، يفيد باحثون أميركيون بأنهم باتوا قادرين على تحديد الأشخاص المهددين بالإصابةِ بمرض ألزهايمر قبل ظهور أعراضه عليهم، ونجح الباحثون وفق ما نقل موقع "بي بي سي عربية" في 3 آب الماضي في قياس مستويات من "البروتين" في الدم للتنبؤ بتراكمه في الدماغ، وهي السمة المصاحبة لمرض ألزهايمر، وأتت النتائج واعدةً بنظر خبراء بريطانيين، وتمثل خطوة صوب آلية لـ "فحص الدم" يمكن الاعتماد عليها في علاج مرض ألزهايمر وتسريع وتيرة البحث عن علاج للخرف، لكن الأمر يتطلب مزيداً من الدراسات.

ونظراً لغياب علاجٍ فعال لوقف زحف هذا المرض، لا بد من التوقف عند أحدثٍ المقاربات للتخفيف من حدة المرض، وأهمها تلك التي كشف عنها علماء من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة وتعتمد على الصوت والضوء، بعد أن خففت من مرض ألزهايمر في الحيوانات، وهو ما جعلهم يبدأون العمل بالتجارب السريرية على المرضى من بني البشر. وأظهرت الدراسة التي أجراها الدكتور "لي هيوي تساي"، أنّ الصوت والضوء يمكن أن يدمرا البروتينات المارقة التي تشكل لويحات داخل الدماغ وتقتل خلايا المخ.

التعامل مع المريض بهدوءٍ وبصوتٍ واضح مفعم بالحب والرعاية والتفهم وليس بالشفقة والمبالغة

القطط شريكة بتسريع الاصابة

وفي ابتكارٍ طريف شكّلت معاناة جدة المصممة الصناعية "شا ياو" مع المرض، والتي تعيش في تايوان، حافزاً كبيراً لمباشرتها بتصميم "ابتكار إيتويل" طيلة 4 سنوات، وهو عبارة عن مجموعة أدوات مائدة مكونة من ثماني قطع مناسبة تماماً لمرضى الزهايمر والخرف، بعد إصرارها على إيجاد حل يعيد لهؤلاء المرضى القدرة على الاستمتاع بتناول الطعام.

وفيما تشيرُ الدراسات الى أن الأشخاص المصابين بالخرف أو الزهايمر يأكلون أقلّ من المعدل الطبيعي، حيث يتسبب إستخدامهم الادوات التقليدية في انسكاب الطعام وإحساس المريض بالإحباط والحزن، مما يدفعه للتوقف عن الأكل قبل أن يكون قد إنتهى من وجبته.

وخضع "إبتكار إيتويل " لدراسة علمية من قبل جامعة بوسطن في الولايات المتحدة، وخلصت الدراسة إلى أن الإبتكار يؤدي إلى زيادة كمية الطعام التي يتناولها المصاب بالزهايمر بنسبة 24%، وإلى زيادة كمية السوائل التي يشربها إلى 84%.

وفي خبرٍ غير سار لعشاق تربية القطط، يبرز عنوان " قطتك قد تصيبك بالزهايمر... فاحذرها" بعد أن أثبتت دراسة جديدة أن هذا النوع من الحيوانات الأليفة يزيد من خطر إصابة أصحابها بمرض الزهايمر. وكشف الباحثون، بحسب ما نقلته صحيفة "ديلي ميل" في 16 شباط 2017، أن طفيل "التوكسوبلازما" والذي يوجد عادةً في براز القطط يغير من كيمياء المخ البشري، مما يجعله أرضاً خصبة للإصابة بالزهايمر، وبنيت هذه الدراسة على دراسات سابقة أظهرت وجود ترابط بين طفيل "التوكسوبلازما" والإصابة بسرطان المخ والقلق وانفصام الشخصية.

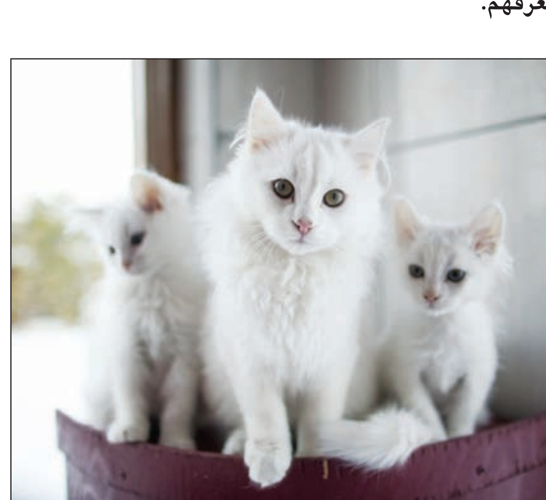
وفي الختام من منّا لا يقول وبشكل شبه يومي "معي الزهايمر صاير بنسى كتير"؟ مهلاً فلنتريث قليلاً لأنّ تشخيص الـ "ألزهايمر" يقوم على طريقةِ استبعاد الاحتمالات، وهناكَ احتمال 5% فقط للإصابة به تحت سن الـ 60 ويعود ذلك لعامل الوراثة حصراً، وإذا كان اللبناني يود فعلاً تجنب الإصابة بهذا المرض فعليه ممارسة بعض الأنشطة البدنية، والتمارين الرياضية، والمثابرةِ على القراءة وتثقيف الذات، والترفيه المتعدد الاوجه، والتفكير بالمستقبل.

أما واجباتنا حيال مريض "ألزهايمر" فهي أن نبقى نعامله كالطفل، وأن نتركهُ يفعل ما يحبهُ ويسعدهُ حتى آخر لحظة من عمره، شرطَ أن لا يؤذي نفسه ولا من يقوم برعايته، علماً أن الحسرةَ والغصةَ ستلازم أفراد العائلة وخصوصاً من يقوم برعايته نظراً لأنّه لم يعد يعرف أياً منهم، ولا ما يدور من حوله، لكنّ بعض المرضى يمر بـ "تقلب وارتباك" في فترات الليل تسمح له بمعرفة بعض أفراد عائلته ليعود صباحاً... لا يعرفهم.

5 % ممن هم دون سن الـ 60 معرّضون للإصابة بالـ "ألزهايمر"



خلال احدى حلقات الرسم والكتابة



القطط تزيد من خطر الاصابة بالمرض



مشاهير أصيبوا بمرض الـ "ألزهايمر"

"تسريبات بريكست" تُكهرب الأجواء بين لندن وبروكسل

في خضمّ تصاعد التوترات بين المملكة المتّحدة والاتحاد الأوروربي في شأن "بريكست"، يُتّهم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون من قبل سياسيين ومراقبين، بصبّ الزيت على النار من خلال انتهاج "خطاب مزدوج" مع تسريبات منظّمة جدّاً لأغراض انتخابيّة. ويبذل الزعيم المحافظ الجهود كافة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 تشرين الأوّل مع اتفاق، لكنّه مستعدّ لخوض غمار "بريكست" من دون اتفاق، في حال عدم التوصّل إلى تسوية استناداً إلى الخطّة التي أرسلها إلى الأوروبّيين الأسبوع الماضي. لكن وفق التسريبات التي كشفها مكتبه للإعلام، لا تفضي المفاوضات الحاليّة مع بروكسل إلى نتيجة، بسبب تعنّت الأوروبّيين وفي مقدّمهم ألمانيا وإيرلندا.

والأجواء المشحونة أصلاً مع اقتراب استحقاق "بريكست"، إزدادت توتراً بعد كشف هذه التسريبات على مرحلتَيْن، إذ اتّهم مصدر في رسالة نصيّة طويلة نشرت مساء الإثنين على موقع مجلّة "ذا سبيكتايتور" المحافظ والمشكك بأوروبا، رئيس الوزراء الإيرلندي ليو فارادكار، بالتخلّي عن وعود سابقة حول القسم الأصعب في المفاوضات، وهي الحدود الإيرلنديّة. والنصّ الذي نشرته المجلّة ذهب إلى حدّ التهديد بالثأر من الدول التي تسعى إلى منع جونسون من الخروج من الاتحاد الأوروبي في 31 من الجاري كما وعد، ما أثار انتقادات حتّى داخل الحكومة. وبعد ساعات، بات المشهد مختلفاً تماماً واللهجة أقلّ حدّة في التقرير الرسمي للمحادثة الهاتفيّة بين جونسون وفارادكار، الذي أكّد أن المسؤولين "شدّدا بقوّة على الرغبة في التوصّل إلى اتفاق".

ورأى بعض المتابعين للقضيّة، بصمة مستشار جونسون الخاص المثير للجدل دومينيك كامينغز، الذي كان وراء فوز الـ"نعم" في الاستفتاء حول "بريكست" في 2016. أمّا بعد الاتصال الهاتفي الصعب بين جونسون والمستشارة الألمانيّة أنغيلا ميركل الثلثاء، يبدو أن التقرير الذي نشرته مصادر مجهولة ووسائل إعلام بريطانيّة، خرق البروتوكول الديبلوماسي المتّبع من خلال كشف تصريحات ميركل المتّهمة بتشديد موقفها، ما جعل التوصّل إلى اتفاق "شبه مستحيل". وشدّد مكتب ميركل على أن موقفها لم يتغيّر، في حين أكّد ديبلوماسيّون أوروبّيون على الفارق بين مقاربة الاتحاد الأوروبي الشفافة وتلك الغامضة التي تنتهجها لندن، فيما اتهم رئيس مجلس أوروبا دونالد توسك، المعروف بصراحته، جونسون، بلعب "لعبة اللوم السخيفة التي تُهدّد مستقبل أوروبا".

واعتُبرت هذه التسريبات بأنّها تندرج ضمن خطّة منظّمة حيال إمكانيّة فشل المفاوضات الجارية في بروكسل، التي باتت أكثر ترجيحاً، كما هناك الإنتخابات المبكرة في بريطانيا التي تلوح في الأفق.

> **لندن تعتمد إستراتيجيّة هدفها تحذير الأوروبّيين من أن جونسون لن يُليّن موقفه بخصوص "بريكست"**

وفي حال العجز عن التوصّل إلى اتفاق في 19 من الجاري، سيُرغم جونسون نظريّاً على الطلب من القادة الأوروبّيين الـ27 تأجيلاً بموجب قانون تبنّاه النوّاب البريطانيّون الشهر الماضي، لكن رئيس الوزراء البريطاني استبعد مراراً طلب تأجيل جديد، من دون أن يُفسّر أبداً كيف ينوي الالتفاف حول هذا القانون. ومع احتمال تنظيم انتخابات مبكرة، تعتبرها الطبقة السياسيّة محتّمة في الأشهر المقبلة، أصبحت اهتمامات بعض السياسيين البريطانيين في التحضير لها، ما دفع وزير الخارجيّة الإيرلندي سايمون كوفني إلى القول: "يبدو أن البعض في بريطانيا يولون أهمّية أكبر للتحضير للانتخابات التشريعيّة قبل البحث عن اتفاق".





يُتّهم جونسون بصبّ الزيت على النار في ملف "بريكست" (أ ف ب)

وفي المحصّلة، أكّد مصدر في "10 داوننغ ستريت" لوكالة "فرانس برس" أن التشديد الناجم عن هذه التسريبات يندرج في إطار "استراتيجيّة متعمدة" لتحذير القادة الأوروبّيين، من أن الأمل في أن يُليّن جونسون موقفه، سيكون خطأً فادحاً في قراءة السياسة البريطانيّة. لكن مدير مركز الاصلاح الأوروبي تشارلز غرانت، رأى أن هذه اللهجة العدائيّة خاطئة، وقال: "هذا النوع من التهديدات العبثيّة لن تسمح بالحصول على ما تُريدون مع الاتحاد الأوروبي"، منتقداً خصوصاً التحذير الموجّه إلى الدول التي ستُوافق على تأجيل "بريكست"، بأنّ تعاونها مع بريطانيا، خصوصاً الأمني، سيتأثر.

وكان لافتاً إعلان جونسون وفارادكار أن بإمكانهما رؤية طريق نحو إبرام اتفاق محتمل لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، عقب اجتماع أزمة عقداه أمس. وقالا في بيان مشترك إنّهما "يُواصلان الاعتقاد بأنّه من مصلحة الجميع التوصّل إلى اتفاق". وأجرى الزعيمان وفق البيان، محادثات "مفصّلة ومعمّقة" في بيركنهيد خارج ليفربول في شمال غربي بريطانيا، "تركّزت حول التحدّيات الجمركيّة". ولفت البيان إلى أن فارادكار سيتشاور لاحقاً مع فريق العمل التابع للاتحاد الأوروبي، بينما سيلتقي وزير "بريكست" البريطاني ستيف باركلاي اليوم مع مفاوض الاتحاد الأوروبي لشؤون "بريكست" ميشال بارنييه.

تركيا دخلت روجافا لتستولي على نفط كركوك

كردستان العراق - **مسعود محمد**

قال الرئيس السابق لإقليم كردستان العراق مسعود البارزاني، في تغريدةٍ على تطبيق "تويتر" الثلثاء: "قلقون جدّاً من التطوّرات الأخيرة في كردستان الغربيّة"، في إشارةٍ إلى المناطق الشماليّة الشرقيّة من سوريا. وأضاف: "نحن على اتصالٍ بالعديد من القنوات وسنبذل قصارى جهدنا لضمان عدم تعرّض سكّان روجافا (غرب كردستان أي منطقة الحكم الذاتي الكرديّة في شمال سوريا) لأيّ كوارث أخرى".

وكان البارزاني قد اجتمع الإثنين مع وزير الخارجيّة الروسي سيرغي لافروف في أربيل، وبحسب البيان الصادر حول الاجتماع، فقد كان "الوضع السوري وآخر المستجدّات فيه أحد محاور الاجتماع"، إذ عبّر البارزاني لوزير الخارجيّة الروسي عن "قلقه في شأن مستقبل الشعب الكردي في سوريا"، ودعا إلى أن تلعب روسيا دورها من أجل منع تعميق آلام الشعب الكردي في سوريا بسبب أيّ أحداثٍ أو تغيرات.

سألت قياديين في إقليم كردستان العراق: ما هو هدف الرئيس التركي رجب طيّب أردوغان من الدخول إلى روجافا، وإلى أيّ مدى سيصل الإجتياح التركي؟

أجابني أحد المسؤولين الأكراد، الذي يشغل منصباً إستشارياً مهمّاً في الإقليم، قائلاً: "إنّ التوقيت متعلّق بفرض العقوبات على إيران إذ إنها تُعيق صادرات النفط والغاز وتؤدّي إلى ارتفاع الأسعار، ما يُشكّل صعوبة كبيرة وبشكل خاص على تركيا، وإن لم تكن تُشكّل مصدر خطورة".

وأضاف أن "تركيا، عضو الـ"ناتو"، تُعاني بشدّة من قرار واشنطن توسيع العقوبات على طهران، حيث لا توجد دولة أخرى تتلقى هذه النسبة الكبيرة من موادها الخام من إيران، فالزيادة الحاليّة في أسعار النفط تُفاقم من حدّة الأزمة الاقتصاديّة في تركيا، التي تعتمد اعتماداً كبيراً على الاستيراد". وتابع: "أمّا بالنسبة إلى السبب الحقيقي للإجتياح، فلقد قرّرت تركيا أن تخلق لنفسها مصادر تمويل خاصة للنفط والغاز، وذلك عبر التقدّم إلى سوريا واحتلال روجافا والوصول إلى منطقة تل أبيض، بهدف السيطرة على المنطقة الحدوديّة العراقيّة - السوريّة، التي تقع في محافظة الحسكة".

وأوضح المسؤول الكردي أن "الموضوع إقتصادي، على عكس ما يدّعي أردوغان، وليس بهدف محاربة الإرهاب، والأمر متعلّق بأنبوب النفط الجديد"، مشيراً إلى أن "إنتاج شركة نفط كركوك من النفط الخام يبلغ حالياً أكثر من 370 ألف برميل يوميّاً من حقول باي حسن وكركوك وخباز وجمبور، يُخصّص منها 120 إلى 150 ألف برميل يوميّاً للتصدير إلى الأسواق العالميّة عبر خط أنابيب كردستان، الذي يمتدّ من كركوك إلى ميناء جيهان التركي عبر أراضي إقليم كردستان، بينما يذهب الإنتاج المتبقي لسدّ حاجة مصافي التكرير وسدّ متطلّبات محطّات إنتاج الطاقة الكهربائيّة". وأردف أن "الحكومة العراقيّة كانت قد وضعت خططاً لتشييد خط أنابيب جديد ناقل للنفط الخام، يمتدّ من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي، ليكون بديلاً من الأنبوب السابق، بسبب تدميره نتيجة العمليّات الإرهابيّة والحرب على "داعش" وتهالكه الزمني، بخاصة الجزء الواقع بين مناطق الشرقاط والقيارة وبيجي".

وتركيا تهدف إلى عزل كردستان العراق وخنقه إقتصادياً عبر تمرير الخطّ من خلال منطقة ربيعة، ليمرّ من سوريا مباشرةً إلى تركيا، من دون المرور بالإقليم الكردي العراقي، لتستفيد من نفط العراق وتُعزّز وضع إقتصادها والتخلّص من الحلم الكردي، الذي أزعج كلّ دول الجوار الكردي، وتحديداً تركيا وإيران، عندما أصرّ الرئيس مسعود البرزاني على الإستفتاء لتكريس حق الكرد بالإنفصال.

وعلى جانب آخر، ارتفعت حدّة الصراع بين تركيا من جهة وقبرص ومعها الاتحاد الأوروبي والولايات المتّحدة ومصر واليونان من جهة أخرى، على خلفيّة خلافات حول مناطق التنقيب عن الغاز والنفط في منطقة شرق البحر المتوسّط، لتصل إلى ذروتها مع تلويح الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات على أنقرة، في حال لم توقف نشاطها الاستكشافي الذي وصفه بـ"غير القانوني وينتهك السيادة القبرصيّة". وجاء التحرّك الدولي ضدّ أنقرة، عقب إعلان تركيا إرسال سفينة ثانية للتنقيب عن النفط والغاز في المياه الإقليميّة تحمل اسم "ياووز". وزاد من حدّة التوتّر أيضاً، الإعلان عن إرسال أوّل حاملة طائرات تركيّة محلّية الصنع، لحماية سفينتي التنقيب في البحر الأبيض المتوسّط وتعزيز قوّة سلاح البحريّة التركيّة المكلّفة بحماية السفينتَيْن. إذاً تركيا تبحث عن مصادر للنفط والغاز وتُريد تثبيت موقعها في التجارة العالميّة والإكتفاء الذاتي من خلال السيطرة على جزء من النفط القبرصي، والسيطرة على نفط كركوك، من خلال تغيير مسار خط النفط ومنع مروره عبر كردستان العراق.

كلّ ما سبق يطرح سؤالاً مهمّاً: ألم يُصبح الوقت مناسباً لبناء تحالف عربي - كردي - أوروبي لمواجهة الطموحات التركيّة؟ حيث أكّد أردوغان أن بلاده ستُواصل التنقيب عن النفط قبالة سواحل قبرص بعد أن دعت دول جنوب أوروبا، تركيا، إلى وقف أعمالها "غير الشرعيّة" في المنطقة. كما وجّه أردوغان انتقادات إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لدعمه قبرص، بحيث قال ماكرون في أعقاب قمّة دول جنوب أوروبا إنّ "الاتحاد الأوروبي لن يظهر أيّ تراخ في هذا الصدد"، بينما تساءل أردوغان: "ما الأعمال التي تمتلكها فرنسا هنا؟"، مضيفاً: "تركيا قوّة ضامنة في قبرص. اليونان وبريطانيا قوّتان ضامنتان أيضاً. من أنتم؟". وتابع: "هل تقوم بهذه التصريحات لمصلحة (شركة) "توتال"، هل لديك وكالة للدفاع عنها؟ هل تركت الرئاسة وبدأت الآن العمل كمحام؟".

كذلك، سألت مسؤولاً كردياً آخر عن الدور الروسي في هذه الأزمة، فأجاب: "روسيا مصدر رئيسي للطاقة إلى أوروبا، لذلك سيحرص الروس على حماية نفط كركوك ومروره عبر كردستان العراق، وهم بالأصل مرتبطون باتفاقات إستخراج النفط في كردستان العراق. وكانت "روس نفط" قد أبرمت اتفاقيّة استثماريّة ومجموعة من اتفاقات تقاسم الإنتاج مع حكومة كردستان العراق، وجرت مفاوضات حول مشاركة الشركة الروسيّة في تمويل إنشاء البنية التحيّة لنقل الغاز في الإقليم". وأضاف أن ""روس نفط" ليست الشركة الروسيّة الوحيدة التي لها وجود في كردستان العراق، إذ تستثمر "غازبروم نفط" في ثلاثة حقول في الإقليم. وعلى عكس القوى الكبرى، فإنّ روسيا لم تُندّد بالاستفتاء حول استقلال كردستان العراق، مكتفيةً بالدعوة على لسان وزير خارجيّتها سيرغي لافروف، إلى تحقيق التطلّعات المشروعة للأكراد، شأنهم في ذلك شأن غيرهم من الشعوب، في إطار أحكام القانون الدولي".

زيلينسكي ينفي حصول "ابتزاز" في مكالمته مع ترامب

أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس، أنّه لم يتعرّض إلى أيّ ابتزاز من نظيره الأميركي دونالد ترامب. وقال خلال مؤتمر صحافي ماراتوني: "لم يحصل أيّ ابتزاز"، في إشارة إلى الاتصال الهاتفي الذي أجراه مع ترامب وكان وراء إطلاق اجراءات عزل الرئيس الأميركي من قبل خصومه الديموقراطيين. وأوضح زيلينسكي أن برنامج المساعدة العسكريّة كان قد أوقف قبل مكالمتهما، مضيفاً: "لم نتطرّق إلى هذا الموضوع، ولم أكن حتّى على علم به".

وبحسب زيلينسكي، الممثل السابق الذي انتخب في نيسان، فإنّ مكالمته الهاتفيّة مع ترامب "ليس لها أيّ علاقة بالأسلحة أو ببوريسما"، الشركة الأوكرانيّة التي كانت مرتبطة بنجل نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن، هانتر. ولفت الرئيس الأوكراني إلى أن الهدف الرئيسي من المكالمة هو التخطيط للقاء مع ترامب، قائلاً: "كنت أُريد دعوته إلى أوكرانيا".

تزامناً، حمل جو بايدن بعنف عـلى ترامب، معتبراً أنّه "تهديد للولايات المتّحدة"، واتهمه "بخيانة بلده وتقويض الدسـتور"، بينما ردّ ترامب في تغريدة بتعليق مقتضب، وكتب: "مثير للشفقة". وتبدو استراتيجيّة البيت الأبيض واضحة وتتمثل بتعطيل كلّ ما يُطلب منه. وكان ترامب قد كتب في وقت سـابق أن "الديموقراطيين الذين لا يفعلون شيئاً، مهووسون بشيء واحد، هو الإسـاءة للحزب الجمهوري وللرئيس"، مضيفاً: "النبأ السار هو أنّنا سنفوز"، في انتخابات 2020.

وأبلغ محامي الرئاسـة بيت سيبولين، في رسالة من ثماني صفحات، الكونغرس الثلثاء، بأنّ إدارة ترامب لن تُشـارك في تحقيق "منحاز وغير دستوري". في المقابل، اعتبر رئيس كتلة الغالبيّة الديموقراطيّة في مجلس النوّاب ستيني هوير أن هذه الرسالة لا تُغيّر شيئاً من جوهر الملف، مذكّراً بأنّ "لا أحد فوق القوانين".

إيران تُطلق سراح الصحافيّة الروسيّة يوزيك

أعلنـت الممثليّـة الروسـيّة في طهران أن الصحافيّة الروسـيّة يوليا يوزيك، التي أوقفت الأسبوع الماضي في إيران بسبب علاقات مفترضة مع الاستخبارات الروسـيّة، أُفرج عنها وعادت ليل الأربعاء - الخميس إلى موسـكو. وأوضحت الممثليّة الروسيّة أنّه "بعد جهود وزارة الخارجيّة والسفارة في طهران، اتّخذ الجانب الإيراني قرار الإفراج عـن المواطنة الروسـيّة يوليا يوزيك"، لافتةً إلى أن الصحافيّة البالغة من العمر 38 عاماً "بصحّة جيّدة وعلى ما يرام".

وعادت يوزيك في رحلة ليليّة لشركة الطيران "ايروفلـوت" إلى موسـكو، فيمـا أكّد زوجها السابق بوريس بويتسيخوفسكي أنّها وصلت إلى العاصمة الروسيّة. وكانت موسكو قد استدعت في الرابع مـن تشرين الأوّل، السـفير الإيراني في موسـكو، للحصول على توضيحات في شأن اعتقال الصحافيّة. وأشـارت وزارة الخارجيّة الروسـيّة حينذاك إلى أن ممثل طهـران تعهّد بإطلاق سراحها قريباً. وذكرت سفارة روسيا في طهران أن الصحافيّة "اتُهمت بالعمل لحسـاب أجهزة الاستخبارات الإسرائيليّة".

القروي بعد إطلاق سراحه: قضاة تونس شرفاء

استؤنفت حملة الانتخابات الرئاسيّة التونسيّة أمس، غداة إطلاق سراح المرشّـح الرئاسي نبيل القروي، الذي كان موقوفاً بتهم غسـل أموال وتهرّب ضريبي، ويبقـى أمامه وقت قصير جـدّاً لإقناع ناخبيه بالتصويت له قبـل موعد الاقتراع الأحد، في وقت نفى القروي القيـام "بأيّ توافـق" مقابل خروجه من السـجن. وقال: "أخرجني القضاء ولم أقـم بأيّ توافق مع أيّ طرف لا "النهضة" ولا الحكومة ولا يوسـف الشاهد". وشكر القـروي (56 عاماً) في كلمته من أمام مقـرّ حملته الانتخابيّة في العاصمة، القضاء، معتبراً أن "تونـس لديها قضاة شرفاء، فبالرغم من الضغط السياسي أعطوا لكلّ ذي حق حقه". وتابع: "كنت أتمنّى تأخير الانتخابات، لكي يسـتطيع الشعب أن يرى حملة انتخابيّة، ولكن في يومَيْن سيكون الأمر صعباً".

ورفض القضاء مراراً مطالب الافراج عنه ليتمكّن من القيام بحملته الانتخابيّة، التـي تولّتها زوجته بالوكالة. ونال القروي في الدورة الرئاسيّة الأولى 15.4 في المئة، بينما حلّ منافسه أستاذ القانون الدستوري المتقاعد قيس سعيّد أوّلاً بحصوله على 18.4 في المئة من الأصوات. ومن المنتظر أن يُنظّم التلفزيون الحكومي مناظرة تجمعهما اليـوم. وأفرزت الانتخابـات النيابيّة، التي توسّـطت دورتي الرئاسـيّة، فوز حركة النهضة بـ52 مقعداً تلاها حزب القروي "قلب تونس" بـ38 مقعداً.

والمشهد البرلماني بات مشتّت الكتل بغياب حزب ذي غالبيّة تُمكّنه من تشـكيل حكومة والمصادقة عليها في البرلمان بـ109 أصوات من أصل 217.

إعـلانـــات رسـمـيـــة

اعلان قضائي

لـدى المحكمة الابتدائيـة في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة الناظرة بالدعاوى العقارية برئاسة القاضي سيلفر ابو شقرا، تقدم المسـتدعي ايوب صعب بواسطة وكيله المحامي عيسى زيدان باسـتدعاء سـجل بالرقـم 2019/1894 يطلب فيه شطب اشـارة انذار عن دائرة اجراء المتن رقـم 329 تاريخ 1964/6/2 على حصة ايزابيل ارتيم كالوستيان لمصلحة الاسـتاذ نقولا العم يومي 2817 تاريخ 1964/6/3 واشـارة محـضر حجز عن دائرة اجراء المتـن رقم 329 تاريخ 964/6/6 على ايزابيل ارتيم كالوستيان لمصلحة الاستاذ نقولا العم يومي 2922 تاريخ 1964/6/8 عن صحيفة العقار 119 زوق الخراب العقارية سنداً للمادة 512 ا.م.م. مهلـة الملاحظات والاعتراض خلال عشرين يوماً تبدأ من تاريخ النشر.

رئيس القلم كيوان كيوان

إعلان قضائي صادر عن محكمة جب جنين المدنية

الرئيس «التقي»

يبلـغ إلى المدعى عليهما نـاصر عبد الله فارس ووصال عبـد الله فارس من بلدة كامد اللـوز ومجهولي محل الإقامة حالياً بالدعـوى العقارية رقم أسـاس مدور 2019/193 وعمـلاً بأحكام المادة 409 أ.م.م يدعوكم قلم هذه المحكمة للحضور إليها شـخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الإسـتحضار المقدم بوجههما من المدعية فاطمة عبد اللطيف فارس وكيلها المحامي جورج الغريـب وبوجه كل من المدعى عليهـم ورثة عبدالله أحمد فارس وتغلبية التغلبي وهم: أحمد ومحمد وعلي وحسين وحمدي وكوكب بموضوع إلزام الجهة المدعى عليها بتسجيل كامل الأسهم العائدة لمورثها عبدالله فارس في العقارات 361 و531 و1508 مـن منطقة كامد اللـوز العقارية وتدريـك المدعى عليهم الرسـوم والمصاريف القانونية والعطل والضرر والأتعاب.

وعليه يدعوكم قلم هذه المحكمة للحضور إليها شـخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الإستحضار ومرفقاته وتقرير الخبير وطلب تصحيح خصومة علماً أن التبليغ يتم قانوناً بإنقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر الإعلان وتعليق نسخة عنه على لوحات إعلانات المحكمة ليصار بعد إنقضاء هذه المهلة ومهلة التبليغ البالغة خمسـة عشر يوماً إلى متابعة المحاكمة بحقكما أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

رئيس القلم محمد إسماعيل شرانق

اعـلان

بتاريـخ 2019/1/24 قـرر القاضي العقاري في الشمال إعادة تكوين محضر تحديد العقار رقـم -2156 من منطقة بشري العقارية.

للراغب بتقديم إعتراض على عملية إعادة التكوين وفقاً لما تقـدم، أداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري في الشمال وذلك حتى تاريـخ إنجاز العنصر المقرر إعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً التي تلي لصق قرار الإختتـام الأولي على إيوان المحكمة.

طرابلس في 2019/1/24

القاضي العقاري في محافظة الشمال
تراز غسّان مقوم

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية

لقد حكمـت هـذه المحكمـة بتاريخ 2019/7/11 على المتهم علي منذر زعيتر. سجل 24/ ريحا.

جنسـيته لبناني محل إقامتـه الفنار – السبتيه قرب مستشفى البيطار – والدته اعتدال عمره 1980 أوقف غيابياً بتاريخ 2015/11/3 وهو فار.

بالعقوبة التالية أشـغال شـاقة مؤبدة وماية مليون ليرة غرامة.

وفقـاً للمواد 125 مخـدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية مخدرات.

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

رئيس محكمة جنايات بيروت
في 2019/7/22
التكليف 1653

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية

لقد حكمـت هـذه المحكمـة بتاريخ 2019/7/26 على المتهم محمد صبحي زعيتر. سجل 153 / مقنة.

جنسـيته لبناني محل إقامتـه الفنار - الزعيترية – والدته سـول مارينا عمره 1990 أوقف غيابياً بتاريخ 2018/9/4 وهو فار من وجه العدالة. بالعقوبة التالية أشغال شـاقة مؤبدة وماية مليون ليرة غرامة.

وفقـاً للمواد 125 مخـدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية مخدرات.

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

رئيس محكمة جنايات بيروت
في 2019/8/5
التكليف 1653

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية

لقد حكمـت هـذه المحكمـة بتاريخ 2019/7/26 على المتهم محمد صبحي زعيتر. سجل 153 / مقنة.

جنسـيته لبناني محل إقامتـه الفنار - الزعيتريـة – والدتـه سـول مارينا عمـره 1990 أوقـف غيابيـاً بتاريخ 2018/6/11 وهو فار من وجه العدالة.

بالعقوبة التالية أشغال شاقة مؤبدة وماية مليون ليرة غرامة.

وفقـاً للمواد 125 مخـدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية مخدرات.

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي طارق البيطار
في 2019/8/5
التكليف 1653

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية

لقد حكمـت هـذه المحكمـة بتاريخ 2019/7/26 على المتهم علي منذر زعيتر. سجل 24 / ريحا.

جنسـيته لبناني محل إقامتـه الفنار – الزعيترية قرب مستشفى البيطار – والدته اعتدال عمره 1980 أوقف غيابياً بتاريخ 2018/10/2 وهو فار من وجه العدالة.

بالعقوبة التالية أشغال شاقة مؤبدة وماية مليون ليرة غرامة.

وفقـاً للمواد 125 مخـدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية مخدرات.

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي طارق البيطار
في 2019/8/5
التكليف 1653

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية

لقد حكمـت هـذه المحكمـة بتاريخ 2019/7/26 على المتهم علي منذر زعيتر. سجل ٢٤ / ريحا.

جنسـيته لبناني محل إقامتـه الفنار – الزعيترية قرب مستشفى البيطار – والدته اعتدال عمره 1980 أوقف غيابياً بتاريخ 2016/12/9 وهو فار من وجه العدالة.

بالعقوبة التالية أشغال شاقة مؤبدة وماية مليون ليرة غرامة.

وفقـاً للمواد 125 مخـدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جناية مخدرات.

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سمير عقيقي
في 2019/8/5
التكليف 1653

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية

لقـد حكمت هـذه المحكمـة بتاريخ 2019/7/26 عـلى المتهـم علي منذر زعيتر. سجل 24 / ريحا.

جنسـيته لبناني محل إقامته الفنار – الزعيترية قرب مستشـفى البيطار – والدته اعتدال عمره 1980 أوقف غيابياً بتاريـخ 2016/11/16 وهو فار من وجه العدالة.

بالعقوبة التالية أشـغال شاقة مؤبدة وماية مليون ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 125 مخـدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية مخدرات.

وقررت اسـقاطه من الحقـوق المدنية وعينت له قيمـاً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

رئيس محكمة جنايات بيروت
في 2019/8/5

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية

لقـد حكمت هـذه المحكمـة بتاريخ 2019/7/31 على المتهم عبد الله محمد مهدي. سجل 20/ علي النهري.

جنسـيته لبناني محل إقامته طرابلس – المعـارف خلف البنـك العربي ط – 3 والدتـه صفية عمـره 1996 أوقف اداريـاً بتاريـخ 2014/5/19 وأخلي سـبيله في 2014/12/16 ثـم أدخل السجن في 2018/5/5 وأخلي سبيله في 2018/6/25 وهو فار من وجه العدالة.

بالعقوبة التالية عشر سـنوات أشغال شاقة.

وفقاً للمواد 638 من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية سرقة.

وقررت اسـقاطه من الحقـوق المدنية وعينت له قيمـاً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

الرئيس المناوب
القاضي ماهر شعيتو
في 2019/8/19
التكليف 1653

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية

لقـد حكمت هـذه المحكمـة بتاريخ 2019/8/9 عـلى المتهـم علاء محمد الدويري.

جنسيته فلسـطيني محل إقامته مخيم برج البراجنة – داخـل المخيم – والدته هدى عمـره 1995 أوقف غيابياً بتاريخ 2014/12/1 وهو فار من وجه العدالة.

بالعقوبة التالية خمسة عشر سنة أشغال شاقة.

وفقاً للمـواد 335 و639 عقوبات و73 أسلحة من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية تأليف عصابة وسرقة.

وقررت اسـقاطه من الحقـوق المدنية وعينت له قيمـاً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

الرئيس المناوب
القاضي ماهر شعيتو
في 2019/8/20
التكليف 1653

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية

لقـد حكمت هـذه المحكمـة بتاريخ 2019/8/9 على المتهم طلال أسـد الله سهيل سجل 100 / عدلون .

جنسـيته لبنانـي محـل إقامته برج البراجنة – طلعة العزير ملك سـهيل– ط2-- والدتـه كفـاح عمـره 1995 أوقـف ادارياً بتاريـخ 2014/11/7 وأخلي سـبيله في 2016/1/2 ثم أدخل السجن في 2018/9/7 وأخلي سبيله في 2018/9/19 وهو فار من وجه العدالة.

بالعقوبة التالية خمسة عشر سنة أشغال شاقة.

وفقاً للمـواد 335 و639 عقوبات و73 أسلحة من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية تأليف عصابة وسرقة.

وقررت اسـقاطه من الحقـوق المدنية وعينت له قيمـاً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

الرئيس المناوب
القاضي ماهر شعيتو
في 2019/8/20
التكليف 1653

إعــلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة– القاديشـا عن تمديد مهلة اسـتدراج العروض العائد لـشراء وتركيب قبان لشـاحنات الفيول أويل في معمل الذوق (عـدد واحد)، وذلك وفـق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مئـة الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من دائرة الشـؤون المشتركة في مركـز الشركة في البحصـاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل بإستثناء يوم الجمعة لغاية الساعة 11 ظهراً.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا – البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقـع فيه 31 تشريـن الاول 2019 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 1633

هل يفوز ترودو في الانتخابات الكندية المقبلة؟



كاثرين سلام - "فورين بوليسي"

يقصد الكنديون هذا الشهر صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان ورئيس حكومة جديدَين. بدا هذا الاستحقاق هادئاً نسبياً قبل أن يضطرب الوضع غداة نشر صور قديمة لرئيس الحكومة الكندي جاستن ترودو حيث طلى وجهه باللون الأسود. أجبره هذا الحدث على تقديم اعتذار علني في الشهر الماضي، فقال: "لم أكن أعتبر هذا السلوك عنصرياً في تلك الفترة، لكني أعترف الآن بأنه كذلك، وأنا آسف جداً".

مع اقتراب يوم الانتخابات، نستعرض أهم إنجازات ترودو وإخفاقاته خلال وجوده في السلطة.

بدأ عهد ترودو في العام 2015، بعدما حقق حزبه نتيجة مفاجئة في الانتخابات الوطنية. كتب حينها مراسل صحيفة "فورين بوليسي"، ريد ستانديش، أن ذلك "الفوز صَدَم الكثيرين"، ويمكن اعتباره انتصاراً كبيراً للتقدميين الكنديين. لكنه ذكر أن تجدد هيمنة "الليبراليين" يرتبط بمعاداة آراء رئيس الوزراء السابق ستيفن هاربر بقدر ما ينجم عن حملة استراتيجية متقنة.

طرح ترودو أجندة ليبرالية واضحة جداً. يشير ريتشارد مايلز من "مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية" إلى وعوده "بزيادة عجز الميزانية بمعدل 25 مليون دولار خلال السنوات الثلاث اللاحقة للاستثمار في البنى التحتية والطبقة الوسطى"، وتشريع الماريجوانا، واستقبال 25 ألف لاجئ سوري.

لكن برز تداخل معيّن بين وعود ترودو خلال حملته وسياسات حكومة هاربر المحافِظة، بحسب رأي الكاتب ماثيو بوندي. يستنتج هذا الأخير: "يدافع الطرفان عن روابط ثنائية قوية مع الولايات المتحدة، ويؤكدان ضرورة أن يكون خط أنابيب "كيستون إكس إل" جزءاً من تلك العلاقة. كلاهما يؤيد التجارة الحرة ويدعو إلى جعل الاعتبارات الإنسانية ركيزة للسياسة الخارجية الكندية، وذلك عبر مبادرات هاربر المرتبطة بصحة الأم أو عبر تعزيز أهداف التنمية التي طرحها ترودو".

في غضون ذلك، واجه رئيس الحكومة الجديد انتقادات مبكرة مفادها أن سياسته الليبرالية قد تكون ظاهرية وفارغة المضمون. حين استلمت الحكومة المتنوعة مهامها في تشرين الثاني 2015، تكلم الكاتب السياسي ميتشيل أندرسون عن "صعوبة متابعة الانتقاد أمام هذا المشهد القوي". لكنه لفت إلى ضرورة أن "يضمن التقدميون في كندا حصول تغيير حقيقي بدل الاكتفاء بالكلام". نتيجةً لذلك، "على الحكومة المرتقبة ألا توهم نفسها بأن ابتسامة النصر على وجه ترودو ستكون كافية في بلدٍ سئم السياسات التكتيكية والمصالح الحزبية الشخصية على مر سنوات طويلة".

في مجال السياسة المحلية، سارع ترودو إلى طمأنة منتقديه. فأعلن فوراً أن بلده سيبدأ استقبال عدد إضافي من اللاجئين السوريين، على أن يصل عددهم الإجمالي إلى 25 ألف لاجئ في شباط 2016. ولم يكتفِ بهذا التصريح، بل خطط أيضاً لمقابلتهم عند وصولهم وغيّر مسار السياسة المرتبطة بالتغير المناخي. يقول الكاتب أندرو نيكيفوروك إن رئيس الحكومة "أنهى الرقابة المفروضة على العلماء وأدى شخصياً دوراً بارزاً في مؤتمر التغير المناخي الأخير في باريس" (مع أنه لم يتوقف عن ترويج مشروع تطوير خطوط أنابيب تصدير النفط). في الوقت نفسه، ذكر روبي غرامر من "فورين بوليسي" أن ترودو اتخذ الخطوات اللازمة لتنفيذ وعده بتشريع الماريجوانا.

على الحكومة المرتقبة ألا توهم نفسها بأن ابتسامة النصر على وجه ترودو ستكون كافية في بلدٍ سئم المصالح الحزبية

بدأ ترودو يترك بصمته في السياسة الخارجية الكندية أيضاً. كتب المُعلّق السياسي الكندي جي جي ماكولو أنه عقد اجتماعات ودّية مع الرئيس الأميركي باراك أوباما. لكن مع اقتراب موعد رحيل أوباما، بقيت تلك الصداقة قصيرة الأمد. حذر ماكولو في آذار 2016: "يبدو أن أحداً من خلفاء أوباما المحتملين لن يكون مقرباً من الزعيم الكندي. تبدو الفجوة التي تفصل بين رئيسة محتملة مثل هيلاري كلينتون والشاب ذات النزعة المثالية جاستن ترودو شاسعة، وسبق وأعلن رئيس الحكومة الكندي أصلاً أنه "يدين" نزعة دونالد ترامب القومية التي تبث الانقسامات".

حين فاز ترامب بالانتخابات الرئاسية الأميركية، اضطربت العلاقات الأميركية الكندية. كتب الصحافي مايكل بيترو في تشرين الثاني 2016: "لا يمكن أن تكون الاختلافات بين الزعيمَين أكبر مما هي عليه". لكن بدل رفض التعاون مع ترامب، شجّع بيترو ترودو على رؤية الجانب الإيجابي من الوضع: "من المتوقع أن يُمهد عهد ترامب الرئاسي لتلميع صورة ترودو محلياً وعالمياً. سبق وأمضى رئيس الحكومة الكندي سنته الأولى وهو يحاول طرح نفسه كمدافع عن القيم الليبرالية والعولمة، ما سمح بتحسين مكانة كندا على الساحة الدولية".

بعد فترة قصيرة، اجتمع ترامب وترودو وكان اللقاء جيداً بما يكفي. كتب غرامر والمراسلة إيميلي تامكين: "أراد ترودو توجيه رسالة إلى إدارة ترامب على ما يبدو: "لن نقلل من احترام سياساتك حول الهجرة، مع أننا نعارضها، شرط ألا تقلل من احترامنا في القطاع التجاري". لكن سرعان ما أصبحت التجارة نقطة خلاف في هذه العلاقة الثنائية، فقد أصرت إدارة ترامب على إعادة التفاوض حول "اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية". فرض ترامب سريعاً رسوماً جمركية على منتجات الفولاذ والألمنيوم الكندية، ما دفع كريستيا فريلاند، وزيرة الخارجية في عهد ترودو، إلى التحذير من تجدد سياسة "الدولار مقابل الدولار". في غضون ذلك، تابعت إدارة ترامب لوم كندا على سياستها الحمائية التجارية في قطاع الحليب ومشتقاته. لم يكن هذا الموقف جزءاً من الأخبار المزيفة الشائعة وفق المحرر جوناثان كاي من مجلة "كييات": "هذا ما يحصل أحياناً في عالم السياسة: حتى أكثر السياسيين جهلاً قد يطرحون أفكاراً حكيمة عن طريق الخطأ. ربما لا يريد الكنديون الاعتراف بذلك... لكن هذا ما حصل مع هجوم ترامب على قطاع مشتقات الحليب الكندي".

قبل أسابيع من موعد الانتخابات الوطنية في كندا تراجعت نِسَب تأييد ترودو أكثر من ترامب بعد نشر صوره بوجه أسود

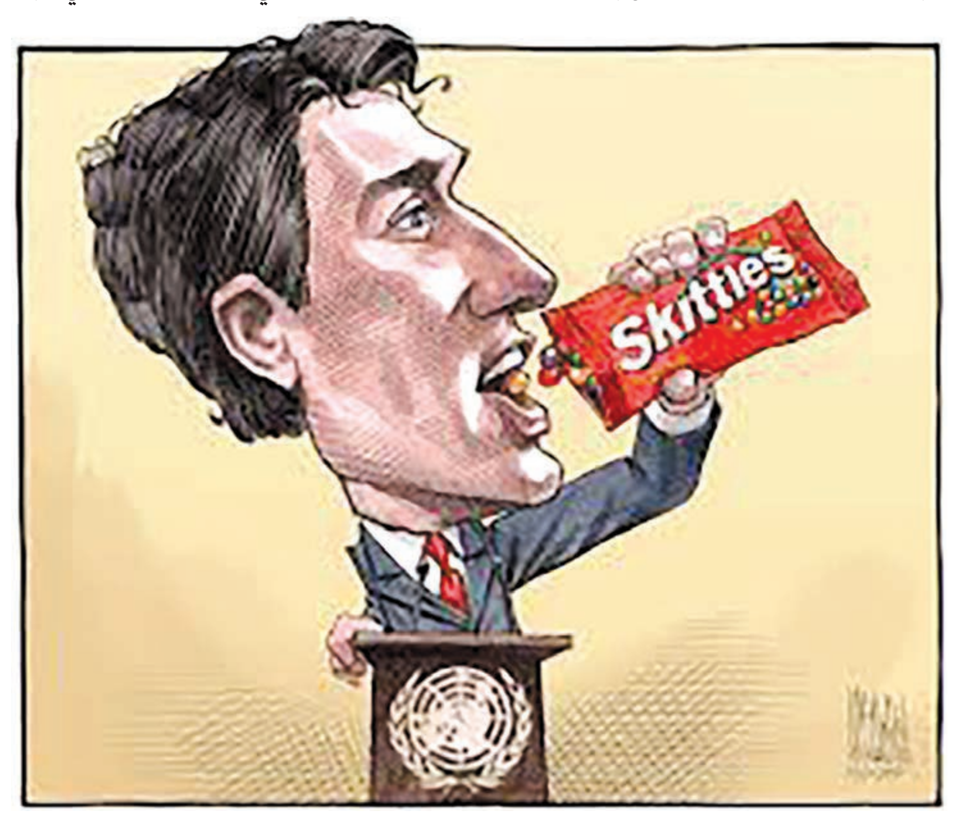
في نهاية المطاف، توصّلت كندا والمكسيك والولايات المتحدة إلى اتفاق حول التجارة. يوضح كاي أن ذلك الاتفاق كان منطقياً جداً من الناحية الاستراتيجية بالنسبة إلى كندا، مع أن هذه الخطوة كانت لتنهي لحظات الهدوء التي عرفها ترودو منذ وصوله إلى السلطة.

كتب كاي في العام 2018: "على مر أكثر من سنتين في الحكم، بدا وكأن حكومة ترودو تتحدى الجاذبية. لكن تبرز مؤشرات الآن الى عودتها أخيراً إلى أرض الواقع. تكشف استطلاعات جديدة أن نسبة تأييد الحكومة التي يقودها الحزب الليبرالي برئاسة ترودو تقتصر راهناً على 36%، وهي أدنى نسبة منذ انتخابات العام 2015، وأعلى بثلاث نقاط فقط من نتيجة المحافظين في معسكر المعارضة". تتعدد الأحداث التي أثارت الجدل وطرحت مشكلة، بدءاً من ظهور الزوجين ترودو في مهرجان للأزياء الهندية التقليدية خلال رحلة إلى الهند، مروراً بحضورهما عشاءً مع متطرف من الديانة السيخية، وصولاً إلى تدخل رئيس الحكومة الواضح في قضية مرتبطة بشركة الهندسة الكندية "إس إن سي – لافالين".

كان سقوط ترودو قوياً لكنه متوقع بدرجة معينة. في هذا السياق، يقول الكاتب ستيفن مارش إن نزعة رئيس الحكومة إلى التضحية بنفسه "تشتق من طريقة وصوله إلى السلطة، أي اتكاله على ادعاء الفضيلة ومواقع التواصل الاجتماعي. تترافق هذه التقنية السياسية مع كلفة محددة، فيضطر السياسي للظهور دوماً بصورة المثالي الذي لا يخطئ".

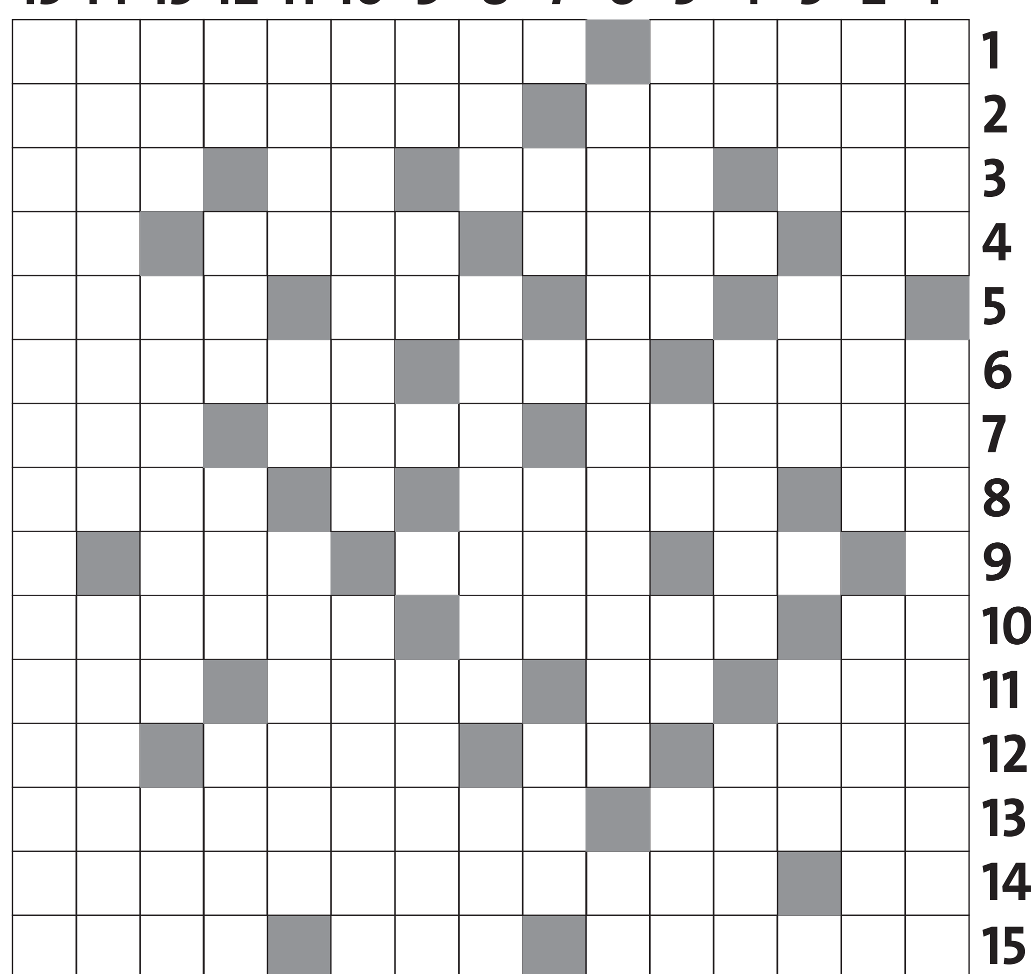
في بداية شهر تشرين الأول، قبل أسابيع من موعد الانتخابات الوطنية في كندا، تراجعت نِسَب تأييد ترودو أكثر من ترامب بعد نشر صوره بوجه أسود. فجأةً، بدأ الجميع يشكك بفرصة إعادة انتخابه. ولم يضطرب وضعه بسبب سلسلة المواقف المحرجة والفضائح فحسب، بل نتيجة إخفاقاته التشريعية أيضاً بحسب رأي الصحافي المستقل تشارلي ميتشيل: "أثار تشريع الحشيشة حماسة جيل الألفية. لكن اعتبرت هذه الفئة نفسها من الناخبين قراره بالتخلي عن الخطط المرتبطة بإقرار نظام انتخابي نسبي خيانة لهم. وبعد شرائه خط الأنابيب العابر للجبال من شركة "كيندر مورغان" مقابل 3.4 مليارات دولار تقريباً، لنقل النفط من ألبيرتا إلى كولومبيا البريطانية ومن هناك إلى الأسواق الدولية، ثارت حفيظة مناصري البيئة وجماعات السكان الأصليين لأن محمياتهم تَحِدّ مسار خط الأنابيب".

لكنّ وضع خصوم ترودو في حزب المحافظين ليس أفضل بكثير. يوضح كاي: "بشكل عام، يبدو أننا نتجه إلى حملة انتخابية غير مسبوقة في تاريخ كندا من حيث الفراغ الفكري. إنه مجرّد سباق على حصد الإعجابات على مواقع التواصل الاجتماعي". في ظل تراجع مستوى السياسة الكندية، تكشف هذه الانتخابات برأيه "ما يحصل حين تعجز البلدان عن إيجاد أفكار مهمة للتناقش حولها. بدل تهدئة الحياة السياسية وخوض نقاشات منطقية حول المسائل القليلة المتبقية، يحصل العكس تماماً: يبدو أن الغرائز القبلية لدى السياسيين والنقاد تُركّز على الفضائح المفبركة والقضايا الرمزية التي لا ترتبط فعلياً بواقع الناخبين".



العــدد **84** - الســنة الأولى | **الجمعــة** 11 تشــرين الأول 2019

الكلمات المتقاطعة



أفقياً

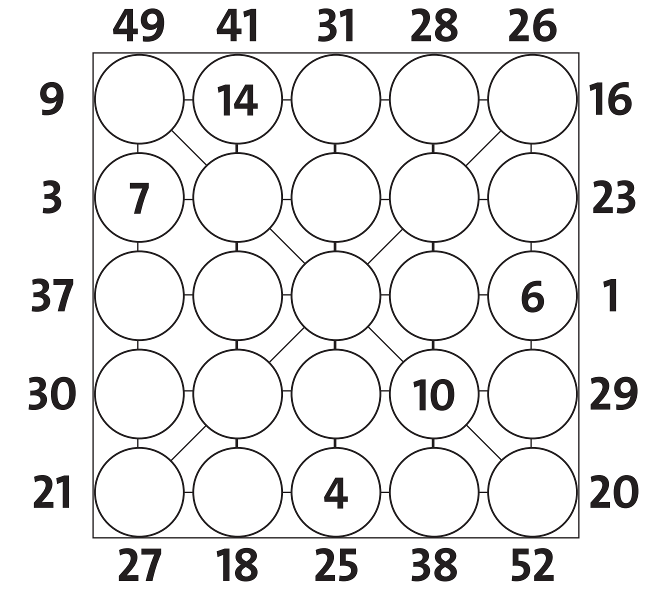
1 – من مؤلفات الأديب اللبناني جبران خليل جبران – وزير خارجية فرنسي سابق.
2 – عاصمة دولة أفريقية – وزير خارجية أميركي سابق.
3 – إحدى أدوات الحفر – كثير الغليان – خبز يابس – اقترب.
4 – طعم الحنظل – تضرّع إليه وابتهل – كان ذا سرعة في حركاته أو أداء أعماله أكثر من غيره – اضطرم.
5 – يد الثوب – بذر الأرض – منزل – عاصمة دولة أوروبية.
6 – وكالة أنباء عربية – أربعة بالأجنبية – الوسيم.
7 – يرفعون العوائق من طريقه – من الحيوانات – مدينة ساحلية فلسطينية.
8 – عشرة بالأجنبية – أيام فرحة يُحتفَل فيها بذكرى شيء ما – أحرف متشابهة.
9 – إله – أخبر – طلب إحداث شيء.
10 – للنفي – مدينة في فرنسا – من مؤلفات عميد الأدب العربي طه حسين.
11 – وجع – عاصفة بحرية – لمَع وأضاء – صارت وتحوّلت إلى.
12 – جحدت الحق – لا يباح به – محمود وكريم – جُحْر العقرب أو العنكبوتِ.
13 – ممثل أميركي نال جائزتي أوسكار كأفضل ممثل عامي 2003 و2008 – ممثل أميركي من أفلامه" Looper ".
14 – عملة آسيوية – الرواية الثامنة للأديب المبدع اللبناني الأصل أمين معلوف.
15 – توجّعوا – منام – أنثى الضَّأن.

عمودياً

1 – كان سخيا جوادا أكثر من غيره – ممثلة استرالية نالت جائزة أوسكار أفضل ممثلة لعام 2013 عن فيلم "Blue Jasmine".
2 – مدينة ألمانية – شجرة تستعمل قشورها دواءً لعلاج الحمَّى والملاريا ومقاومتها.
3 – تحرك بعدما غشي عليه – ابتلي بـ – لان في صلابة.
4 – منخفض بالأجنبية – النجل – تضجّر وأظهر استياءه.
5 – يصرّون – صوت الطفل إذا بكى – أداة نصب – مثل.
6 – وزير لبناني – للنفي.
7 – عائلة – بشر – صاحبة الشيء.
8 – عشّ الطائر – ممثل أميركي من أفلامه "Moneyball" – كسب.
9 – للتمني – للتفسير – شؤون.
10 – اسم عرفت به مدينة اسطنبول التركية – الراضي والمقرّ بـ.
11 – نذيع الخبر – قلب – الأصفاد.
12 – حيوان ضخم – فقدَ الشيء ولم يجده – أداة شرط – محاسب ومجازٍ.
13 – دفن البنت في التراب وهي حيّة – دولة أوروبية – لدغ.
14 – أشهر اللوحات الفنية التي تم رسمها من قبل الرسام الإيطالي ليوناردو دافينشي – السور.
15 – من مؤلفات الأديب اللبناني جبران خليل جبران.

أرقام الأقوياء

تتألف هذه اللعبة من خمسة خطوط أفقية وخمسة خطوط عمودية وخطين قطريين. كل خط مؤلف من خمس دوائر، يجب وضع الأرقام الخارجية على ذات الخط (أفقيا وعموديا) داخل الدوائر الأربع الفارغة (رقم في كل دائرة) شرط أن لا تكون هناك أي أرقام متشابهة في كل خط. مجموع الأرقام في كل خط أفقي وعمودي وفي الخطين القطريين يجب أن يكون 113



المربعات الذهبية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند اخر كل خط افقي وعمودي.

1 – اعتكاف واعتزال.
2 – أجناس وسلالات.
3 – ذكر فلانًا بمساوئه وعيوبه.
4 – العلم الذي يضبط موازين الشعر.
5 – ما بين المنكب والعنق.
6 – كل ما يُثاب المرء على تركه ويُعاقب على فعله.
7 – دُمَى على شكل فتاة صغيرة تلعب بها الفتيات.
8 – أحد لاعبي فريق كرة القدم ويتمركز في الخطوط الخلفية.
9 – من يظهر عيوب الشيء ونقائصه.
10 – تصميم.
11 – أمر جرت العادة به.
12 – مجردة من السلاح.
13 – خلاف باطن.
14 – لطفاء.
15 – من أصبحت قواه الجسدية لا تمكنه من خدمة نفسه.
16 – موضع ذكر الشيء أو موضع ظهوره.
17 – كثير اللوم والعتاب.
18 – جنود في الجيش.
19 – متجرد من ملابسه.
20 – الذي هو بلون العسل.
21 – ما يُستظل به ويُتخذ من الأغصان أو سعف النخل.
22 – مصمّم.
23 – شديد الظلم.
24 – كابس.
25 – طائع لله، منقاد له.

ع أ ر ق ا	ل ع س ي	ائـ س ع ر	ع ر ض م	ذ ل و ع	= 62
ا د ي ع	ا ي ر ع	ي ة م ع ز	ي ع ر ش	ر و ع ا ل ض	= 49
ع ا ص م	ل ز ع ة	ل ء ا ع ز	س ا ف ع	ز ا م ع	= 64
ا ع ج ز	ا غ ط ض	س ا ك ر ع	ي ا ن ع ر	ا ئـ ع ب (9) عائب	= 85
ت ا ع ق	ا ب ع د	هـ ر ي ظ	ر ف ء ا ظ	ا ر هـ ظ	= 65
= 39	= 73	= 55	= 93	= 65	

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربعِ كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

				2	8	3	5	
8	6	9	3					
2				4				
						8		5
	7						1	
6		2						
				3				9
					2	6	4	1
	9	1	6	5				

حلول العدد السابق

الكلمات المتقاطعة

أفقيا: 1 – ديفيد بيكهام – عال – 2 – محمد السادس – كمله – 3 – يا – نيكولاس كيدج – 4 – مونو – وفي – هافانا – 5 – لج – هن – غد – رن – دب – 6 – موارد – هو – الكبير – 7 – حن – نابولي – وود – 8 – اميركا – عسس – اهـ – 9 – وال – ايا – المتنبي – 10 – دلال – قيام – ن ن – دم – 11 – حامات – دن – معربون – 12 – موم – بلو – حتم – 13 – يل – واو – سرو – خراج – 14 – ديفيد كاميرون – بي – 15 – ابراهيم طوقان.

عموديا : 1 – دميم – محمود حميدة – 2 – يحاولون – الاولي – 3 – فم – نجا – الامم – فا – 4 – يدنو – رنم – لا – ويب – 5 – داي – هدايا – تبادر – 6 – بلكون – بريق – لوكا – 7 – يسوف – هوكايدو – اهـ – 8 – كاليغولا – ان – سمي – 9 – هدأ – ام – حريم – 10 – اسسه – عل – متورط – 11 – كارلوس منعم – و – و – 12 – كيفن كوستنر – خنق – 13 – عمدا – بد – بار – 14 – الجندي – ابدو – ابن – 15 – له – ابراهيم ناجي.

المربعات الذهبية

تجميد (5) ـــ مخجل (13) ـــ نقيضة (19) ـــ نقطة (4) ـــ أنفاق (9)
منظوم (11) ـــ جهار (16) ـــ تنقيح(6) ـــ أنغام (20) ـــ إجهاز (3)
إنضاج (25) ـــ أنظمة (22) ـــ جهاز (24) ـــ جنود (1) ـــ نعاج (8)
نسبة (21) ـــ جماح (12) ـــ نصاعة (10) ـــ نشيط (18) ـــ نشوز (23)
نداوة (15) ـــ نخاسة (17) ـــ أندية (14) ـــ جماجم (2) ـــ أولاد (7)

أرقام الأقوياء

33	11	16	8	38
26	23	25	13	19
5	31	28	30	12
22	7	26	18	33
20	34	11	37	4

سودوكو

4	1	5	6	8	3	9	7	2
2	6	8	7	1	9	5	3	4
7	3	9	2	4	5	6	8	1
6	5	1	3	2	8	4	9	7
9	8	7	1	5	4	2	6	3
3	4	2	9	6	7	1	5	8
8	7	4	5	9	2	3	1	6
5	2	6	8	3	1	7	4	9
1	9	3	4	7	6	8	2	5

كـرة قـدم

تصفيات مونديال 2022 و"آسيا 2023"

فوز مستحقّ للبنان على تركمانستان 2-1



فـــادي سمعـــان

حقّق منتخـب لبنان أوّل فوز لـه، وكان على حساب منتخب تركمانستان بنتيجة 2-1، في اطار الجولة الثانية من التصفيات المزدوجة لكأس العالم في كرة القدم "قطر 2022" وكأس آسـيا "الصين 2023"، في اللقاء الذي احتضنه مساء امس ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية.

افتتـح "منتخب الارز" التسـجيل باكراً وبعد مرور اربع دقائق على ضربـة البداية، اثر تمريرة لعبها قائد الفريق حسـن معتوق سـاقطة داخل المربع الكبير الى هلال الحلوة، الذي انسـل من بين المدافعـين وخطفها برأسـه على يسـار الحارس التركمانستاني.

وبعدها جرت محـاولات خجولة من الضيوف لادراك التعـادل اصطدمت بدفـاع لبناني صلب، باسـتثناء واحدة كادت ان تهزّ الشباك اللبنانية في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول، إذ اصابت كرة المهاجم رسلان منغازوف القائم الايمن.

في المقابل ضغط رجـال المدرب الروماني ليفي تشـيوبوتاريو املاً في تسـجيل هدف ثان الا انهم فشلوا بذلك.

في الشـوط الثاني، كثف المنتخب اللبناني من هجماته عن طريق الجناحين حسن معتوق ومحمد حيدر، وكاد نادر مطـر ان يضيف الهدف الثاني في الدقيقـة 47 لكن كرته انحرفت بسـنتمترات عن المرمى.

وردّ الضيوف بهجمة خطرة في الدقيقة 56 لكن الحـارس العملاق مهدي خليل انقـذ كرة المهاجم التركمانستاني تيتوف ميهايل الانفرادية.

وفي الدقيقة 63 سـجلت تركمانسـتان هدف التعادل برأسـية لانادور ديـاف خدعت الحارس

الحلبي ينقل معاناة كرة السلّة الى ساحة النجمة


كرة السلة على طاولة لجنة الشباب والرياضة النيابية

أعلـن رئيس لجنة الشـباب والرياضـة النائب سـيمون أبي رميا بعد إجتماع اللجنة أمس في ساحة النجمة في حضور رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السـلة أكرم الحلبـي ونائب الرئيس إدوار بـو زخم والأمين العام للاتحاد شربل رزق، أنّ اللقاء جاء بعد الصرخة التي أطلقها الحلبي في مؤتمره الصحافي السبت بسبب معاناة القطاع الرياضي في لبنان عموماً وكرة السـلة بالتحديد.

أضـاف: "كلنا يعلم انّ الموازنـة التي أقرّت تحمل توجّهاً في اتجاه التقشّـف المالي، ولعبة كرة السلة التي كانت تحظى بنوع من المساهمة من شركة "ألفا" عانت لأنّ الأموال لم تصل هـذا العام الى خزينة الإتحاد، وهذا الأمر سيشكل ضرراً كبيراً على القطاع الرياضي عموماً وكرة السلة خصوصاً، لأنّ هناك قلقاً من عدم مشاركة المنتخبات الوطنية بفئاتها العمرية المختلفة في البطولات العربيـة أو الإقليمية أو الدوليـة، بالإضافة الى تهديد لبطولة الدوري اللبنانـي، كون هناك الكثير من الأندية اللبنانية التي كانت تشـارك بالدرجة الاولى، ونظراً الى الشحّ المالي وعدم احترام الوعود بالمساهمات المالية ايضاً، هناك خطر من ألا تتمكن من متابعة الموسم".

وتابع أبي رميا: "لذلك عقدنا اليوم هذا الاجتماع الاستثنائي للإسـتماع الى رئيس الاتحاد الذي أطلعنا على الهموم التي تعيشـها كرة السلة، وبعد النقاش ومداخلات النواب الذين يشـعرون جميعهم بالوجع ويدركـون انه يجـب ان تكون هنـاك خطة طارئة لمواجهة هـذه الحالة الكارثية التي تعيشـها اللعبة والرياضات الاخـرى، قررنا أن نتواصل إبتداءً من اليوم مع وزيرَي الشـباب والرياضة والاتصالات ومع الاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية، بالاضافة الى شركات الاتصالات المعنية، من أجل وضع خطة طارئة لإنقاذ إتحاد كرة السـلة من خلال منتخباته الوطنية والدوري اللبناني لمتابعة مشـوارهم الرياضي، إضافة الى ان تكون هناك، وعلى المدى المتوسط والبعيد، خطة واضحة لاسـتنهاض الرياضة عبر التنسيق مع وزير الشباب والرياضة".

وواصـل أبي رميـا: "لا يمكـن ان يكون قطاع الرياضة ضحيّة التقشـف، ولجنة الشباب والرياضة سـتدعو الى إجتماع موسّـع بعد إجراء اتصالات مع المعنيين من أجل ان تكـون هناك حالة طارئة وتوفير الأموال اللازمة للعبة كرة السلة لكي تستمرّ".

بدوره، أكد الحلبـي أنّ الوضـع الراهن لم يعد يُحتمل، مشـيراً "الى أنّ الرياضـة في لبنان تحتاج الى تعديل قوانين والى وضع خطة وأسـس صحيحة حتى نتمكن من الاسـتمرار"، راجياً السياسـيين تحييد الرياضة عن المشـاكل السياسية لأنّ وضعها مختلف تماماً".

وصول همّام ورستم إلى الدوحة

وصل رئيس اللجنة الأولمبيـة اللبنانية جان همّام وأمين عام اللجنة العميد المتقاعد حسـان رسـتم اليوم الى العاصمة القطرية الدوحة تلبية لدعوات رسـمية لحضور ثلاثـة أحداث رياضية بـارزة، وهي إفتتـاح دورة الألعاب الشـاطئية العالميـة الأولى التي ينظمها إتحاد اللجان الأولمبية الوطنيـة (أنوك) ما بـين 12 و 18 تشرين الأول الجـاري، وكذلك المشـاركة في أعمـال الجمعية العموميـة للإتحاد التي تقام علـى هامش هذه الألعاب، إضافـة ايضاً للمشـاركة في الجمعية العموميّة لإتحاد اللجـان الأولمبية الفرنكوفونية والمحدّدة في 16 الشهر الجاري. وستكون المناسبات الثلاث فرصة للوفد اللبناني لعقد لقاءات تنسيقية وتشاورية مع عدد من الشـخصيات والقيادات الرياضية المتواجدة في قطـر، يتمّ خلالها البحث في أوجه التعاون بما يعـود بالخير والفائدة على الرياضة اللبنانية عمومـاً والحركة الأولمبية على وجه الخصوص.



الإعلان عن "دوري الهواة لكرة القدم السداسية"

عقدت "سـبور إيفازيون" والمدرّب حسن حمّود مؤتمراً صحافياً مشـتركاً في فندق "The Key Hotel" أمس حضره مندوبو فرق كرة القدم للشركات ومحبّو اللعبة وعدد كبير من رجـال الصحافة والاعلام، وذلك للإعلان رسمياً عن "دوري الهواة لكرة القدم السداسية" الذي سيُقام في شهر آذار المقبل على ملاعب نادي أتلتيكو في مدرسة الفرير – فرن الشباك.


الترك وحمّود في مؤتمرهما الصحافي أمس

وقد استهلّ بسّـام الترك، المدير التنفيذي للشركة المنظمة، المؤتمر بالكشف عن الإعلان الترويجي للدورة، ثم عرَض تفاصيل البطولة، كاشفاً أنّ الشركات أصبحت بمعظمها تطالب بمسابقات تخلو من اللاعبين الموقّعين مع أندية، والتركيز في المقابـل على الهواة. وأكد أنّ هذه البطولة لا علاقة لها بأيّ إتحاد، وستكون لها قوانينها الخاصـة وإطارها الخاص، ويمكـن أن يكون الفريق المشارك تابعاً لمؤسسة أو شركة أو مصرف أو مجموعة لاعبين اجتمعوا لتكوين فريق واحد.

وتابع الترك: "دوري الهواة لكرة القدم السداسـية مخصّص حصرياً للاعبين غير الموقّعين مع أيّ ناد لكرة قدم أو لكرة الصالات أو الكرة الشـاطئية في أيّ درجة ومهما كانت أعمارهم". وتوقّع الترك وحمّود مشاركة 32 الى 40 فريقاً، وأعلن الأخير أنه سوف يشكل منتخباً من عشرة لاعبين من الفرق المشاركة للسفر الى بطولة العالم التي ستقام في مدينة مانشستر الانكليزية العام المقبل في حال تأمين التمويل.



اللبناني وسط غياب الرقابة الدفاعية، لكن فرحة لاعبي تركمانستان لم تستمر الا لدقيقة واحدة، إذ فاجأ نادر مطر الجميع بتسديدة صاروخية من خارج المربع مسجلاً الهدف الثاني للبنان.

وفي ربع الساعة الاخير، ضغط الضيوف بقوة على مرمى الحارس مهدي خليل املاً في تسجيل هدف التعادل، لكنهم فشلوا في ذلك وسط تألق كبير من الحارس اللبناني.

تولوز يستغني عن مدرّبه

أعلن نادي تولوز الفرنسي تخليه عن خدمات مدربه آلان كازانوفا، بسبب تردي نتائجه في الدوري.

واشار تولوز في بيان الى انه وحتى اشعار آخر، سيدرب الفريق دوني زانكو المدير التقني الحالي لمركز التدريب في نادي تولوز.

وتأتي هذه الاقالة عقب خسارة الفريق على أرضه امام بوردو 3-1 في المرحلة التاسعة من بطولة الدوري الفرنسي، حيث يحتل تولوز المركز الثامن عشر برصيد تسع نقاط من انتصارين وثلاثة تعادلات واربع هزائم.

وعاد كازانوفا للاشراف على فريق تولوز في العام 2018 بعد تجربة اولى (2008-2015) انتهت بإقالته ايضاً العام 2015، وقد أشرف في مروره الثاني على الفريق في 47 مباراة، لم يحقق خلالها سوى 10 انتصارات.

وبات كازانوفا ثالث مدرب يُقال في الدوري الفرنسي هذا الموسم بسبب تردّي النتائج بعد البرازيلي سيلفينيو مدرب ليون وجيسلان برانتان المدرب الفني لسانت إتيان. (أ ف ب)





أودي تكلّل موسمها الأكثر نجاحاً في بطولة السيارات السياحية الألمانية



كلّلت أودي أنجح موسم لها في بطولة السيارات السياحية الألمانية، بفوز ثلاثي على حلبة هوكنهايم الألمانية، بإحرازها السباق النهائي لبطولة 2019، على رغم الأمطار التي هطلت على الحلبة.

إثنا عشر فوزاً، إثنتا عشرة انطلاقة من موقع الصدارة، وإثنا عشر فوزاً بأسرع لفة، بالإضافة إلى 40 من أصل 54 فوزاً في المراكز الثلاثة الأولى: احتلت سيارة Audi RS 5 DTM بمحركها التوربيني الجديد رباعي الأسطوانات سعة لترين، موقع الصدارة طوال منافسات بطولة السيارات السياحية 2019.

ففي بطولة الصانعين، سجلت أودي 1132 نقطة، أي أكثر من ضعف عدد النقاط التي سجلتها منافستها المباشرة بي إم دبليو. وقد فاز رينيه راست ببطولة السائقين في المركز الثالث في السباق الأخير على حلبة نورمبرغ، فيما ضمن نيكو مولر، بفوزه في السباق الأخير، المركز الثاني في الترتيب النهائي للبطولة، متقدماً بذلك على ماركو فيتمان الذي ينافس بسيارة بي إم دبليو.

وفي بطولة الفرق، حصدت فرق أودي سبورت الثلاث، روسبيرغ، وأبت سبورتس لاين، وفينيكس، المراكز الثلاثة الأولى. وقال هانز يواكيم روثنبيلر، عضو مجلس إدارة أودي لشؤون التطوير الفني، الذي تسلم جائزة بطولة الصانعين في هوكنهايم: "يحق لكل فرد في فريق عمل أودي أن يفخر بهذا الموسم المذهل، فقد كان ذلك تجسيداً لشعار التقدم عبر التكنولوجيا من أجل التميز، بل إنه إنجاز مذهل ساهم فيه كل عضو في طاقم عمل أودي".

وبفضل فوز مايك روكنفيلر بالمركز الثاني، أزاح فريق أودي سبورت فينيكس فريق بي إم دبليو آر إم جي من المركز الثالث في بطولة الفرق في السباق الأخير.

وقال ديتر غاس، رئيس أودي موتورسبورت: "يستحق الجميع الاحتفال. فمثل هذه النتائج ينبغي أن يُحتفى بها. أتوجه بالشكر للجميع لما بذلوه من جهد كبير. هذا الفوز مستحق لعائلة أودي بالكامل. فالاستحواذ على جميع المراكز الثلاثة الأولى على منصة التتويج مجدداً في ظل هذه الظروف الصعبة والأمطار، والاحتفال بالفوز السابع على التوالي، أمر لا يمكن أن يوصف إلا بأنه رائع".

ورغم هذا الإنجاز، فإن العام 2019 لم ينته بعد بالنسبة لبطولة السيارات السياحية الألمانية: ففي يومي 23 و24 تشرين الثاني، سيقام أول سباقين مشتركين للسيارات السياحية الألمانية و"سوبر جي تي" في فوجي (اليابان).

ديوكوفيتش وفيديرير وتييم الى ربع النهائي

حقق الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً فوزاً سهلاً على الاميركي جون ايستر 7-5 و6-3، في طريقه الى ربع نهائي دورة شنغهاي الصينية الدولية، ثامنة دورات الماسترز للألف نقطة في كرة المضرب.

ويلتقي ديوكوفيتش، الباحث عن ضمان مركزه الأول عالمياً بنهاية السنة، اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس السابع الفائز على البولوني هوبرت هوركاتس الرابع والثلاثين بصعوبة 7-5، 3-6 و7-6.

وفي مواجهة أحد أبرز منفذي الارسالات في العالم، أثبت ديوكوفيتش قدرته على صدّ الكرات القوية، فلم يستقبل سوى تسعة إرسالات ساحقة أمام لاعب بلغ معدله هذه السنة 22 ارسالاً ساحقاً "آيس" في المباراة الواحدة.

وحجز السويسري روجيه فيديرير، المصنف ثانياً، بطاقته الى ربع النهائي بفوزه على البلجيكي دافيد غوفان بنتيجة 7-6 و6-4 في أقل من ساعتين.

ويلعب فيديرير الفائز بلقب الدورة الصينية العامين 2014 و2017، مع الألماني ألكسندر زفيريف السادس عالمياً والذي أخرج الروسي أندري روبليف 6-صفر و7-6.

وأنقذ الروسي دانييل مدفيديف خمس كرات في المجموعة الأولى أمام منافسه الكندي فاسيك بوسبيسيل في طريقه للفوز 7-6 و7-5، ليضرب موعداً في ربع النهائي مع الإيطالي فابيو فونييني الفائز على الروسي كارن خاتشانوف 6-3 و7-5.

وثأر الإيطالي لخسارته أمام الروسي الأسبوع الماضي في دورة بكين الصينية، مجبراً منافسه على ارتكاب 44 خطأ مباشراً.

وكان فونييني أقصى الثلثاء البريطاني أندي موراي العائد إلى الملاعب بعد عملية جراحية في الورك، في مباراة انتهت بثلاث مجموعات واتهم خلالها البريطاني منافسه بالصراخ اثناء كرة حاسمة.

كما تأهل الإيطالي ماتيو بيريتيني الحادي عشر بفوزه على الاسباني روبرتو باوتيستا أغوت الثامن 7-6 و6-4، وسيواجه في ربع النهائي النمسوي دومينيك تييم المصنف رابعاً الذي أقصى الجورجي نيكولوز بازيلاشفيلي بسهولة 6-3 و6-4.

أخبار سريعة

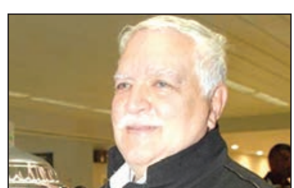
أجانب جدد لأطلس



كشف مدرّب فريق أطلس الفرزل إيلي نصر انّ ادارة النادي تخلت عن الأميركيين ريلييه دي أنجلو وجيمس سينكلر بسبب مستواهما المتواضع، بينما أبقت على مواطنهما كيلي بنجامين. وقد سارع الجهاز الفنّي الى التعاقد مع لاعب فريق الشانفيل السابق ديماريوس بولدز، فيما يُتوقع وصول الأجنبي الثالث جون فيلد بعد مباراة الفريق الزحلي مع ضيفه الرياضي بيروت مساء اليوم. وكان أطلس خسر مباراتَيه الأوليين في بطولة لبنان لكرة السلة للموسم الجاري أمام فريقي الشانفيل والحكمة على التوالي.

إنتخابات الشطرنج سياسية !

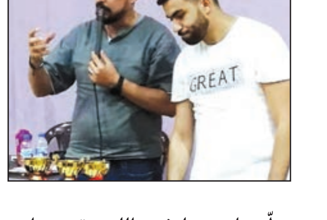




بعد تعليق إنتخابات الإتحاد اللبناني للشطرنج لأكثر من شهرَين، أصدرتْ وزارة الشباب والرياضة قراراً بالدعوة الى الإنتخابات خلال فترة شهر ونصف الشهر. واللافت بالأمر انّ الوزارة طبّقت مقولة "صيف وشتاء تحت سقف واحد" برفض ترشيح ممثل النادي الرياضي جودت شاكر بحجّة عدم استيفائه الشروط القانونية، بينما سمحتْ للمرشحين عزت قريطم وشحاده أبو نمري وشوقي بريدي الذين لا يستوفون هذه الشروط بتقديم ترشيحاتهم، ويبدو أنّ الضغوطات السياسية قد لعبت دوراً في هذا الموضوع.

دورة نادي بيليفرز





نظّم نادي بيليفرز اللويزة بعبدا دورة ودّية في كرة السلة تحت عنوان: "Life Time Game" بمشاركة خمسة فرق من بيروت والمتن، هي الرياضي بعبدا، عين داره الرياضي، فريق شركة BIBO جل الديب، حارة البلانه الرياضي HEBAC وفريق Just play Beirut . وبعد منافسات مثيرة نجح فريق BIBO في إحراز اللقب بعد تخطيه فريق بعبدا في المباراة النهائية. تخلل الدورة شهادة حياة من رئيس نادي بيليفرز جاك حداد الذي أصيب بمرض السرطان ونجا من الموت لأنّ يد الربّ كانت معه. وفي الختام، وُزّعت الميداليات والكؤوس على الفائزين.



العـدد 84 - السـنة الأولى | الجـمعــة 11 تشرين الأول 2019



عمـاد موسـى
i.moussa@nidaalwatan.com

اللواء سليماني

يدخل إلى العراق ويخرج منه من دون لا سيم ولا جيم، يظهر في أفغانستان ثم يختفي. يعسكر في سوريا ويقود معاركها كأنه واحد من أهل نظامها، يشرّفنا إلى الجنوب أو إلى الضاحية ويغادر، ولا أحد من المسؤولين اللبنانيين يعلم بموعد قدومه الميمون ولا بموعد سفره. لا صورة لمودعيه على المطارات ولا ختم على جواز سفره. أساساً ما حاجته إلى جواز سفر وكل مناطق نفوذ إيران جنسيته؟

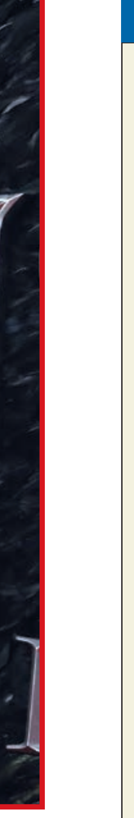
إنسان شبحي، قليل الكلام، له أياد بيض في الحرب العراقية – الإيرانية المجيدة التي خلّفت مليون قتيل. هو من أقوى رجال الأمن في الشرق الأوسط وأكثرهم نشاطاً واستهدافاً، يصفه مرشد الثورة الإيرانية السيد علي خامنئي بـ"الشهيد الحي" أما الأفعال المنسوبة إليه فكثيرة وكلها تدل على شجاعة نادرة، منها مساهمته في انتصار إيران على مواطنيها الأكراد وانتصار لبنان على عدوته إسرائيل في آب من العام 2006، حيث سقط للصهاينة 160 قتيلاً وللبنان حوالى 1200، وله "فضلٌ" بهزيمة داعش في العراق 2014 ونظام بشار حافظ الأسد "شاكر" جهوده.

إنه سيف الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إيران وخارجها اللواء قاسم سليماني. ورد اسمه في كل الموسوعات وأُدرج على كل قوائم الإرهاب في العالم، وإن أغفلت "الجنرال" لائحة يكون سقط منها سهواً. يتولى سليماني منذ 21 عاماً قيادة فيلق القدس، وكل الطرق التي سلكها لا توصل إلى زهرة المدائن.

جزء كبير من سيرة سليماني العسكرية معروف. حَرِّك غوغل وتكرج المعلومات غزيرة، وكأنك أصبت 4 حبات حامض أو 4 باندا على الـ "سلوت ماشين"، لكن ما ليس مذكوراً في سيرة القائد سليماني، كيفية تدرجه بالرتب ليصل إلى رتبة كالتي يحملها منير المقدح قائد الأمن الوقائي الفلسطيني في مخيمات لبنان. منير أصبح منذ فترة لواء والطريف أنه كان في العام 2010 عميداً، وتراجع في الـ 2014 درجة فصار عقيداً لأفاجأ بترقيته بعدئذٍ إلى رتبة لواء. وإن غبت سنتين في كندا سأعود إلى المقدح وقد ترقّى في الهرمية العسكرية إلى رتبة "فريق أول".

المحيّر في سيرة اللواءين المقدح وسليماني أن أيّاً منهما لم يتخرج من اكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية ولا قُرِئ اسمه بين المجلّين في مدرسة سان سير الحربية الفرنسية، كما أن أيّاً منهما لم يتخرّج من الكلية العسكرية في حمص، فكيف صار كلاهما لواءً؟





المـمثلة أنجيلينا جولي أثناء وصولها للعرض الاول الاوروبي لفيلمها "Maleficent:Mistress of Evil" في لندن (أ ف ب)

"إلفيس الأفغاني" يحافظ على شعبيته بعد أربعة عقود على وفاته

كان أحمد ظاهر يغني الحب والرومانسية في كابول السبعينات التي باتت اليوم منهكة جراء النزاع مع حركة طالبان.. ورغم مرور 40 عاماً على وفاته لا تزال شعبية "إلفيس" الأفغاني على حالها.

وعرف ظاهر وهو نجل رئيس سابق للوزراء الشهرة في زمن كانت فيه العاصمة الأفغانية تستقطب السياح الأجانب وحيث كانت النساء ينتعلن الكعوب العالية في الشارع.

ويقول صفي الله سويت (73 عاماً) الذي كان من أقرب الأصدقاء لظاهر "الجميع كان يعشقه. وعند حلول المساء كانت الشابات يأتين إلى أمام منزله ويطلقن العنان لأبواق السيارات".

لكن في يوم عيد ميلاده الثالث والثلاثين عُثر على أحمد ظاهر ميتاً في سيارته في ظروف غامضة. ودخلت وفاته وحياته في التراث الوطني اليوم. وفي أفغانستان اليوم حيث تقلص الحيز المتاح للموسيقى والرقص بسبب التهديدات الأمنية، تبث المحطات الإذاعية الموسيقية أعماله بانتظام.

ويستمر محبوه، مع أن بعضهم



ولد بعد عقود على وفاته، في الاقبال على شراء ألبوماته والانضمام إلى مجموعات تحيي ذكراه عبر "فيسبوك". وقال حشمت وهو مدير مطعم "كوتيدج أحمد ظاهر" في وسط كابول "تؤثر أغانيه بكل الناس مهما كان مزاج الشخص أكان حزيناً او سعيداً".

ويستقبل صاحب المطعم البالغ 26 عاماً زبائنه وغالبيتهم من الأزواج الشباب، بالشاي والنرجيلة وأغاني الفنان المحبب إلى قلوبهم خصوصاً.

ويقول بشير برهان وهو موسيقي هاو في الثلاثين "اليوم نرى أن الخصومات الإتنية أكبر إلا أن موسيقى أحمد ظاهر لا تزال تجمع الناس".

يتوافد المعجبون به في 14 حزيران من كل سنة في عيد ميلاده إلى مقبرة الشهداء الصالحين في أقصى جنوب العاصمة لوضع باقات من الزهر على قبره وتأدية أشهر أغانيه. (أ ف ب)

شعاب مرجانية تنبت مجدّداً بعدما قضى عليها الحرّ في المتوسّط

وقع علماء على شعاب مرجانية قبالة السواحل الإسبانية المتوسطية عادت لتنبت بعدما ساد اعتقاد بأنها نفقت جراء موجة حر، ما يعطي بارقة أمل على صعيد الحواجز المرجانية المتضررة بشدة جراء التغير المناخي.

واكتشف دييغو كيرستينغ وكريستينا ليناريس من جامعة برلين الحرة وجامعة برشلونة ذلك خلال عمليات غوص قرب جزر كولومبريتيس الإسبانية. وقد نشرت نتائج هذه الأعمال في مجلة "ساينس أدفانسز".

ومنذ 2002، يراقب الزميلان 243 موقعاً يضم جنساً من الشعاب المرجانية يعرف باسمه العلمي "كلادوكورا كايسبيتوزا". وحتى اليوم، وثق العالمان بدقة حالات نفوق الشعاب المرجانية بفعل احترار المناخ وارتفاع حرارة الماء.

ويوضح دييغو كيرستينغ لوكالة فرانس برس "في أحد الأيام، بدأنا نرى بوليبات حية في هذه المواقع كنا نظن أنها نفقت"، مضيفاً "لقد شكل ذلك مفاجأة كبيرة". وتتشكل مستوطنات الشعاب المرجانية من كائنات صغيرة تسمى بوليبات تفرز هيكلاً خارجياً من كربونات الكالسيوم أي من الحجر الجيري.

وتقضي موجات الحر على الحيوانات إما جراء الحرارة الزائدة إما من خلال قذف الطحالب التي تزودها بالمغذيات من جسمها، وهو ما يُعرف بابيضاض الشعاب المرجانية. وقضى ربع الشعاب المرجانية في جزر كولومبريتيس جراء موجة القيظ في 2003، غير أن الباحثين اكتشفوا أنه في 38 % من المستوطنات المتضررة، طوّرت البوليبات في الواقع استراتيجية للبقاء، إذ إنها اضمحلت وتركت هياكلها السابقة قبل أن تطور لسنوات عدة هياكل خارجية جديدة.

وللتأكد من أن الحيوانات عينها هي التي تعود إلى الوجود، وضع الفريق نموذجاً ثلاثي الأبعاد للهياكل الخارجية القديمة وأكد أنها مرتبطة بالهياكل الجديدة.

وسبق أن سُجل هذا المسار من "استعادة الشباب" لدى المتحجرات، لكن من دون مراقبة هذه الظاهرة بصورة مباشرة. (أ ف ب)

تمساح ضخم يقتل صيّاداً في جزيرة فيليبينية

قتل تمساح مياه مالحة ضخم صياداً في الفيليبين بعدما هاجمه في قاربه، بحسب ما كشفت السلطات المحلية الخميس، في آخر حادثة من هذه الحوادث التي تثير الرعب في جزيرة جنوبية نائية.

وهاجم التمساح البالغ طوله 4,9 أمتار الصياد البالغ من العمر 20 عاماً الذي كان في طريق العودة إلى جزيرة بالاباك مع زميل له، بعد يوم من الصيد، وفق ما قال سوكراتيس فالتادو الناطق باسم الشرطة المحلية لوكالة فرانس برس.

وفي اليوم التالي، عثر سكان على جثّته بين فكّي التمساح، فاستخدموا متفجّرة لقتل الحيوان.

وقبل أقلّ من شهرين، قتل تمساح صبياً في العاشرة من العمر في المنطقة عينها، بحسب جوفيك فابيلو الناطق باسم المجلس الحكومي الإقليمي.

وفي فترة سابقة من السنة، قضى صبي في الخامسة عشرة وصياد في هجوم لتمساح في هذه الجزيرة حيث تعيش 35 ألف نسمة.

وقال فابيلو: "لا بدّ من التطرّق إلى جذور هذه المشكلة التي قد تكون ناجمة بجزء منها عن انحسار الموطن الطبيعي للحيوانات. ولم يعد للتماسيح مكان للاحتماء فيه وتراجعت كمية القوت المتاحة لها". (أ ف ب)



نداء الوطن
يـومـيـة سـيـاديـة مسـتـقـلـة
تصدر عن: الشـركة الحـرة للإعـلام ش.م.ل.

الناشـر: ميشـال مكـتـف
رئيس التحرير: بشـارة شـربل
المدير المسؤول: جورج برباري

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجلّ تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 250.000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والاعلانات: طرابلس - الجميزات تلفون: 78 860742